

السيد القائد في كلمته عقب تشييع الرئيس الشهيد صالح الصماد:

# الشهيد الصماد رجل المسؤولية وتلميذ مدرسة الإمام علي ونموذج الأنصار في العطاء والتضحية



## الحقيقة

لتبقى مفايسنا قرآنية

سياسية . ثقافية . شاملة

الاثنين ٢٠١٨/٤/٣٠ الموافق ١٤ شعبان ١٤٣٩ هـ العدد (٢٦٢) السعر (٥٠)



لدى أدائه اليمين الدستورية.. الرئيس المشاط:

## العدو اختارها حرباً مفتوحة وعليه تحمل عواقب ذلك

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط أن العدوان أرادها حرباً مفتوحة وعليه تحمل عواقب ذلك وأنه تهادى باغتتيال الرئيس الصمد مشيراً في الوقت ذاته إلى أن دم الرئيس الشهيد الصمد هو دم المشاط ودم كل واحد في الشعب اليمني.

وقال الرئيس المشاط خلال كلمة اليمين الدستورية في مجلس النواب إن العدو يفاقم أخطائه ويضاعف حجم التظاير والتشابه بينه وبين حلفاءه من القاعدة و داعش، مضيفاً أن ما أقدم عليه العدو هي جريمة اغتيال سياسي مست بسيادة الشعب اليمني، وغيرها من الجرائم في عموم الجمهورية.

وحمل الرئيس المشاط الإدارة الأمريكية ما أقدم عليه النظام السعودي الذي يوفر الحماية والرعاية والسلاح، موضحاً أن لا مشروعية للعدوان على اليمن وأن الهدف هو احتلال بلد مستقل.

كما أكد الرئيس المشاط أن مشروع بناء الدولة للمرحلة المقبلة هو مشروع الرئيس الشهيد الصمد "يد تحمي ويد تبني" لافتاً إلى أن اليمن فقد رجلاً من خير من أنجبته اليمن.

وفي السياق ذاته، قال الرئيس المشاط "كما الرئيس

العدوان أرادها حرباً مفتوحة وعليه تحمل عواقب ذلك وأنه تهادى باغتتيال الرئيس الصمد مشيراً في الوقت ذاته إلى أن دم الرئيس الشهيد الصمد هو دم المشاط ودم كل واحد في الشعب اليمني.

وقال الرئيس المشاط خلال كلمة اليمين الدستورية في مجلس النواب إن العدو يفاقم أخطائه ويضاعف حجم التظاير والتشابه بينه وبين حلفاءه من القاعدة و داعش، مضيفاً أن ما أقدم عليه العدو هي جريمة اغتيال سياسي مست بسيادة الشعب اليمني، وغيرها من الجرائم في عموم الجمهورية.

وحمل الرئيس المشاط الإدارة الأمريكية ما أقدم عليه النظام السعودي الذي يوفر الحماية والرعاية والسلاح، موضحاً أن لا مشروعية للعدوان على اليمن وأن الهدف هو احتلال بلد مستقل.

كما أكد الرئيس المشاط أن مشروع بناء الدولة للمرحلة المقبلة هو مشروع الرئيس الشهيد الصمد "يد تحمي ويد تبني" لافتاً إلى أن اليمن فقد رجلاً من خير من أنجبته اليمن.

وفي السياق ذاته، قال الرئيس المشاط "كما الرئيس



## قائد القوات الجوية: أمريكا تقف وراء جريمة اغتيال الشهيد الصمد ويتوعد برد منزل

كشف قائد القوات الجوية اللواء الركن إبراهيم الشامي أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تقف وراء جريمة اغتيال الشهيد الرئيس المجاهد صالح الصمد في مدينة الحديدة يوم الخميس ١٩ من شهر أبريل الجاري.

وأكد اللواء الشامي في تصريح لقناة المسيرة يوم الجمعة، أن الطائرة التي اغتالت الشهيد الرئيس صالح الصمد هي طائرة أمريكية من نوع "أم كيو ٩". مؤكداً أن هذه الجريمة تحمل بصمات واضحة للأمريكيين.

وأشار قائد القوات الجوية إلى أن أمريكا هي من تخطط وتنفذ عمليات كبيرة من هذا النوع، موضحاً أن إمكانيات السعودية محدودة.

وتوعد اللواء الشامي قوى تحالف العدوان والقوات الأمريكية بالرد المنزلي في الزمان والمكان المناسبين.

## إعدام ٨ من عملاء ومرتزقة العدوان حداً وتعزيراً



تقع على حدود العدو محافظة حجة ومنها حرض، وميدي، وما جوارهما.. كما قضى الحكم في القضية الثانية بإدانة علي محمد علي حسيني بالتهمة المنسوبة إليه في قرار الاتهام ومعاقبته بالإعدام وتعزيراً..

هذا واتهمت النيابة المدان علي محمد حسيني بالتخابر مع السعودية خلال الفترة يناير ٢٠١٦م، حتى ١٦ ديسمبر ٢٠١٦م مع أحد عملائها المدعو أبو عبدالله، وهو أحد ضباط الاستخبارات في تلك الدولة وسلم لها عبر رسائل الهاتف معلومات عن تحركات الجيش واللجان الشعبية في محافظة حجة، والمناطق الحدودية فيها..

فيما قضى منطوق الحكم في القضية الثالثة بإدانة مجاهد حسين ناصر أحمد الجزيقة بالتهمة المنسوبة إليه في قرار الاتهام ومعاقبته بالإعدام وتعزيراً، وإدانة إبراهيم صالح علي حراب بالتهمة المنسوبة

قضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة الأربعة بالإعدام حداً وتعزيراً بحق ثمانية من عملاء ومرتزقة قوى العدوان.. جاء ذلك في الجلسة المختصة للنطق بالحكم في أربع قضايا منظورة أمام رئيس المحكمة القاضي عبده راجح، بمنوال المتهمين وحضور محاميهم وعدد من أقاربهم.

وقضى منطوق الحكم في القضية الأولى بإدانة شوقي عبده أحمد إبراهيم، بالتهمة المنسوبة إليه في قرار الاتهام ومعاقبته بالإعدام وتعزيراً.. وحسب قرار الاتهام فإن المدان قام خلال الفترة يناير ٢٠١٦م حتى ١١ أكتوبر ٢٠١٦م بإعانة العدو السعودي وتحالفه خاصة والبلاد في حالة حرب مع تلك الدولة المعتدية بالتخابر مع المدعو أحمد خرمي، أحد ضباط استخبارات العدو عن طريق الرسائل التليفونية، تضمنت معلومات عن تحركات الجيش واللجان الشعبية بالمديريات التي

## في رسالة صمود وإباء وعزة ووفاء

## اليمنيون يودعون رئيسهم الشهيد



لن تسقط بالتقادم وسيثار الشعب اليمني من كل الطغاة والمجرمين الذين ارتكبوا أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني وسيدفعون الثمن غالياً عاجلاً أم آجلاً.

وكان رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أكد أن استهداف العدوان للشهيد الرئيس صالح الصمد أو استهداف أي فرد لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وتماسكاً. وقال "إننا أمة عشنا بعبادتنا وأخلاقنا وقيمنا ومشروعنا الذي علمنا إياه الشهيد القائد، وسنستمر حاملين لمشروع المقاومة والجهاد في سبيل الله، مشروع المواجهة مع أعداء الله، المواجهة مع المتخترسين من السعوديين والأمريكيين والإماراتيين والإسرائيليين أولاً، ولن نضعف أو نستكين وسنبقى أحراراً".

وأضاف "سنبقى أحراراً وكرماً، نحن تعلمنا العزة من الإسلام والقرآن، العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، ولا عزة من أمريكا ولا من إسرائيل ولا من السعودية ولا من الإمارات". وأشار محمد علي الحوثي إلى أن الشعب اليمني سيبقى عزيزاً رافع الرأس شامخاً.. وقال "سنبقى أحراراً رافعين رؤوسنا شامخين، لأننا نعلم أننا بين خيارين لا ثالث لهما إما النصر وإما الشهادة".

وكانت الحشود الجماهيرية، توافدت منذ مساء أمس إلى ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء من مختلف المحافظات، للمشاركة في تشييع الرئيس الشهيد صالح الصمد ورفاقه الستة الذين استشهدوا جراء غارات لطيران العدوان بمحافظة الحديدة.

ورفاقه الثرى هناك. واعتبر الوزراء وعدد من القادة العسكريين والأمنيين ورؤساء وأمناء عموم الأحزاب والمكونات السياسية، استهداف طيران العدوان للرئيس الشهيد صالح الصمد ورفاقه جريمة سياسية تضاف إلى سجل الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها وما يزال تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات ومن ورائهما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وأشادوا بمناقب الشهيد الرئيس الصمد وأدواره البطولية الوطنية الشجاعة والتي سيسجلها التاريخ في أنصح صفحاته وستبقى خالدة في ذاكرة ووجدان الشعب اليمني لقائد ضحى في سبيل الوطن والشعب، لمواجهة قوى العدوان.

وأكدوا أن الشهيد الرئيس صالح الصمد أبي إلا أن يكون في مقدمة الصفوف مدافعاً عن وطنه وشعبه حتى ارتقى إلى ربه شهيداً.. منوهين بمناقب وسجايا الرئيس الشهيد الصمد وإسهاماته منذ توليه رئاسة المجلس السياسي الأعلى ودوره الكبير في تعزيز التلاحم والاصطفاف وتعزيز الصمود الشعبي في مواجهة العدوان.

كما أكدوا أن هذا اليوم الذي شيع فيه الوطن الرئيس الشهيد الصمد، يمثل محطة فارقة في تاريخ صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان وأن هذا الشعب عصي على الانكسار مهما تهادى العدوان في جرمه وعدوانه. وأشاروا إلى أن دماء الشهيد الصمد وكافة شهداء الوطن

ودع اليمنيون اليوم في موكب جنازتي رسمي وشعبي غير مسبوق الرئيس الشهيد صالح علي الصمد وستة من رفاقه الذين استشهدوا بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة الحديدة.

تقدم مراسم التشييع الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى وعدد من أعضاء المجلس السياسي ورئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور والقائم بأعمال رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وعدد من أعضاء مجلس النواب والشورى والوزراء والقيادات العسكرية والأمنية وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الجماهيرية.

جرت مراسم التشييع الرسمي بعد الصلاة على جثامين الرئيس الشهيد صالح الصمد ورفاقه بجامع الشعب، الذين لفت جثامينهم بالعلم الجمهوري، حيث سار موكب التشييع يتقدمه سرايا رمزية من القوات المسلحة والأمن، في حين كانت الموسيقى العسكرية تعزف الألحان الجنازنية في موقف جسد معاني الإعزاز والإكبار لتضحيات الرئيس الشهيد صالح الصمد وكل شهداء الوطن الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض في مواجهة قوى الغزو والعدوان.

وتوقف الموكب الجنازني أمام النصب التذكاري للجندي المجهول بميدان السبعين، ليأري جثامين الرئيس الشهيد

الناشر/

مؤسسة الشهيد

زيد علي مطمح

للإنتاج الإعلامي والفني - اليمن - صنعاء - مهددة



مدير التحرير/

جميل الحاج

رئيس التحرير/

عبدالرحمن الحمران



## السيد القائد في كلمته عقب تشييع الرئيس الشهيد صالح الصمد:

# الشهيد الصمد رجل المسؤولية وتلميذ مدرسة الإمام علي ونموذج الأئمة في العطاء والتضحية

خيال، لا حقيقة له، ولا شيء منها يمكن أن يحدث أبداً، والنتائج كلها عكسية تماماً، فعلى مستوى الإرادة والروح المعنوية لشعبنا العزيز، إرادة شعبنا في الصمود والثبات هي اليوم أقوى وأعظم، هي اليوم متجذرة في العمق، وأكثر من أي وقت مضى، شعبنا اليوم أعظم وأقوى إرادة وتصميماً وثباتاً، وروحته المعنوية هي ازدادت بفعل تضحية الشهيد الرئيس الصمد رحمة الله تغشاه، الشهيد الرئيس صالح الصمد بتضحيته في سبيل الله تعالى، وفي الدفاع عن شعبه وعن بلده ترك أثراً وجدانياً عظيماً كله إرادة، كله استعداداً للتضحية، كله صمود، كله إباء، أحيا ورفع من منسوب مشاعر العزة، ومشاعر الإباء، ومشاعر الغضب على المعتدين وقوى العدوان والغزو، وعزز إرادة الصمود والثبات وقوى الموقف، أكثر من أي وقت مضى، هذا شيء جلي وواضح، جماهير الشعب منذ علمت وأعلن نبأ الشهادة، شهادة الرئيس الصمد رحمة الله تغشاه، والفعاليات والتحركات الشعبية وصولاً إلى اليوم في التشييع المهيّب، كل ذلك يشهد، وكل ذلك تجلّى فيه أن الأثر الوجداني والنفسي والمعنوي لهذه الشهادة أثر عظيم، وأثر كبير وأثر إيجابي يدفع شعبنا نحو الإقدام والاستبسال في ميدان المواجهة وفي التصدي لقوى العدوان، وجدد العزم، وجدد الهمة، وأحيا في المشاعر المزيد من استشعار المسؤولية، هذا هو الذي حدث، ولكن قوى العدوان أغبياء لا يشعرون، صم بكم عمي، هذه مشكلتهم.

هذا على مستوى الإرادة والحالة والروح المعنوية، التي عندما ازدادت تعاضداً، الحالة الوجدانية فيما يتعلق بالاستعداد العادي للتضحية في هذه النقطة أيضاً بالذات وصلت لدرجة عالية جداً، وفي تقديري لأثر هذه الشهادة أنه أحيا مشاعر الإباء والعزة والاستعداد للتضحية، واستنقز شعبنا العزيز كما كانت المسألة في بداية العدوان، كان في بداية العدوان حصلت حالة من الاستفزاز الكبير للشعب، وكان لهذا أثر كبير يعني في تحرك الناس وانطلاقهم واندفاعهم الكبير، ربما مع طول فترة الحرب وتعاقب السنوات وأصبح الروتين فيما يتعلق بالحرب روتيناً بطيئاً، روتيناً اعتيادياً إن صح التعبير، يعني تعود الناس على أجواء الحرب، البعض بدأوا في حالة القنوط بالاتجاه إلى انشغالاتهم الاعتيادية في الحياة، لكن هذه الجريمة في حق هذا الرجل العظيم، بحق هذا الشهيد العزيز مثلت حافزاً كبيراً لشعبنا العزيز، وأعطته طاقة متجددة، ووثبة جديدة إلى ميدان القتال، وهذا الشعور نعيشه جميعاً، الإحساس بطاقة جديدة وعزم متجدد، ومشاعر عالية، واستشعار أكبر للمسؤولية، واندفاع أكبر نحو تحمل المسؤولية، نحو العمل، نحو الموقف، واستعداد أعلى للتضحية، هذه هي المشاعر السائدة، وهذه هي بركة إلهية لتضحيات الشهداء الأبرار، كل شهيد يترك أثراً من الروح المعنوية، على مستوى معين، البعض مثلاً على مستوى قريته، على مستوى منطقتهم، على مستوى أسرته، على مستوى محيطه، على مستوى أصدقائه، أحبابنا بعض الشهداء يوقفهم الله بأن يكون هذا الأثر واسعاً جداً، ومستواً مرتفعاً بشكل كبير، هذه بركة ورحمة، وهذه إحدى الثمار المهمة للتضحيات في موقف الحق، هذا الأثر لا يكون إلا للشهداء الحق، شهداء العدالة، شهداء الشعوب في قضاياها العادلة، يتركون أثراً وجدانياً عظيماً وحتى روحانياً، الإحساس بقضية هذه التضحية، بعظمة هذه التضحية، وأنها تضحية في سبيل الله تعالى،



في العمليات القتالية، لأن التحرك المعلوماتي في الحرب هو ركن أساسي فيها، وجزء أساسي منها، هذا شيء معروف في العلوم العسكرية، في الأركان العسكرية، في المهام العسكرية، جانب أساسي منها هو المعلومات، الأمريكي حكى عن نفسه هو أنه يقوم بهذا الدور ويقدم الإحداثيات، ويوجه الأوامر للأهداف التي تضرب، الأمريكي ضالغ في هذه الجريمة بشكل مباشر، وشريك فيها بشكل مباشر، وهذه الجريمة هي مساس بسيادة الشعب اليمني، عندما تستهدف رئيس هذا الشعب، أنت تستهدف هذا الشعب بأكمله، وكان الأعداء يأملون من وراء ارتكاب هذه الجريمة بعضاً من آمالهم وأوهامهم وخيالاتهم التي يطمحون بها، مثلاً، واحداً مما كانوا يأملونه من هذه الجريمة أن تكون من نتائجها المباشرة والعاجلة، كسر الإرادة والروح المعنوية لدى شعبنا العزيز، أن شعبنا يتحطم، وتنهار معنوياته، ويضعف، واحداً أيضاً من آمالهم وأحلامهم وأوهامهم التي أملوها من وراء هذه الجريمة أن بالإمكان أن يكون من النتائج لهذه الجريمة حدوث مشكلة سياسية في بلدنا في سد الفراغ، وأن المجلس السياسي الأعلى سيختلف ولن يصل إلى نتيجة في سد هذا الفراغ، وتصاب مؤسسات الدولة بالشلل والتعطيل ويحصل مشاكل كبيرة وأزمة سياسية داخلية، واحداً مما كانوا يأملونه أيضاً أن هذه الجريمة وهي استهدفت شخصاً وفاقياً ومقبولاً بين الجميع، عند جميع المكونات، وشخصية تمثل قاسماً مشتركاً بين المكونات السياسية في البلد، الجميع يترشح لهذه الشخصية، يتفاعل مع هذه الشخصية يتفاهم معها، يتأثر بها، يتقبل منها، شخصية قريبة من الجميع، أنه سيؤثر على مدى التلاحم السياسي والروابط السياسية بين المكونات السياسية في البلد، وبالتالي تحدث فجوة بين هذه المكونات تساعد على تمزيق الصف الداخلي، وعلى التفارقة بين المكونات الصامدة في وجه العدوان، وأيضاً البعض منهم يعني ولربما الطائشون جداً، الذين فقدوا عقولهم نهائياً يعني أصبحوا شبه المجانين، عول البعض منهم أو أعجبهم أن يهذروا بكلام فارغ أن هذا قد يؤدي أيضاً إلى إثارة مشاكل داخلية داخل صفوف أنصار الله مثلاً، طبعاً كل هذه الأوهام والخيلات والأحلام التي يأملون أن تكون نتيجة لجريمتهم، وتحدث بهذا الكلام أو ذاك، كلها سراب كلها

من الاعتبارات، النظام السعودي والإماراتي كلاهما اتخذ أمريكا آلهة، كلاهما يؤله أمريكا، فيجعلون الحلال حلالها، والحرام حرامها، ما أذنت لهم به فعلوه مهما كان، أذنت لهم بمباشرة قتل النساء والأطفال فارتكبوا جرائم الإبادة الجماعية، يستهدفون الأهالي في حفلات الزفاف، وفي اجتماعات العزاء، وفي المناسبات الاجتماعية وفي التجمعات المدنية وفي غيرها، ويقتلون الجميع بشكل جماعي، حتى في الأسواق، في المساجد، في المدارس في المستشفيات في أي أماكن للتجمعات الشعبية، لماذا؟ لأن أمريكا أذنت لهم بذلك، عندهم خلاص، ما دام أمريكا أذنت لهم بذلك وشجعتهم على ذلك، فالمسألة بالنسبة لهم خلاص تصبح جزءاً من تكتيكهم العسكري وجزءاً من ممارساتهم في الحرب، بل يزين لهم أن هذه وسيلة حرب، طريقة من طرق الحرب، وأنها وسيلة لكسر الإرادة لدى الشعوب وتحطيم معنوياتها، ولكن كل هذا وهم وسراب وخيال، لن يكون لهم واقع في أرض اليمن، في الشعب اليمني، لن يصلوا إلى هذه النتيجة التي يأملونها لدى شعبنا اليمني بما يتمتع به ويحمله من مبادئ وقيم، شعب المبادئ وشعب القيم، فقوى العدوان التي تقتل الأطفال والنساء وما قبل جريمة استهداف الرئيس الشهيد الصمد جرائم كثيرة جداً بحق الأهالي، وما بعد جريمة الاستهداف له جرائم أخرى كذلك، جريمة بني قيس في حجة، جريمة عبس، جرائم أخرى كثيرة، مسلسل الجرائم بات مسلسلاً يومياً، بات جزءاً من ممارساتهم اليومية بحق شعبنا العزيز، فأن يقدموا على جريمة ينتهكون بها القانون الدولي والأعراف السائدة في الواقع البشري، وهي في نفس الوقت جريمة ظالمة، لأنها بحق رجل مسلم عزيز كريم مؤمن شريف صالح صادق، ليس له ذنب يقتل عليه، لا ميرر لاستهدافه أبداً، الإنسان ماعنده ذنب ومعصية، أو جريمة حتى يعاقب عليها بالاستهداف والقتل، فهذه الجريمة التي كانت برصد أمريكي، الطائرات التي تقوم بعمليات الرصد في أجوائنا اليمنية، والدور الأمريكي واحد من تفاصيله، وواحد مما يقوم به بشكل مباشر في مشاركته في هذا العدوان كما قال هو عن نفسه، الأمريكيون تحدثوا هم عن أنفسهم، جانب الرصد، جانب المعلومات، إضافة إلى الجانب اللوجستي، يعني أدوار أساسية في العدوان، ومهام أساسية

منذ بداية العدوان وإلى اليوم كانت كل الأحداث تقدم شواهد واضحة على عزة وإباء وصمود وثبات هذا الشعب، لماذا؟ لأنه كما ذكرنا كثيراً وكثيراً وكثيراً الإيمان يمان، الإيمان يمان، هذا الشعب انطلق من منطلق إيماني ومنطلقه الإيماني ربه على العزة فعلى العزة إحساساً وجدانياً في أعماق النفوس، فكانت رسالة هذا الصمود، ورسالة هذا التماسك، رسالة العزم والإصرار والتصميم والقوة أثناء القصف في ساحة التشييع، في مراسم التشييع، كانت رسالة عظيمة ورسالة معبرة ورسالة مهمة جداً، وقد لا يستوعبها أولئك الأعراب الأشد كفاً ونفاً، أولئك الأعراب الذين لا ينظرون ولا يفهمون ولا يعقلون ولا يشعرون، ولا يستوعبون أي درس من الدروس، فنحن نتوجه بالشكر والتقدير والإعزاز إلى كل الذين حضروا التشييع وكان لهم هذا الموقف المشرف الوفي في تماسكهم مع القصف مع التهديد مع القنابل الصوتية، مع كل العوامل والوسائل التي سعى العدو من خلالها، أولاً إلى إعاقتهم عن الحضور، ثم إلى بعثتهم بعد الحضور.

الشعب اليمني ودع في هذا اليوم رجالاً عزمياً عظيماً من خيرة رجال اليمن، كان وفيها وصادقاً وصامداً وثابتاً، وتحرك في موقعه في المسؤولية، وأدى واجبه على نحو مشرف وعظيم، رحمة الله تغشاه، وقوى العدوان التي ارتكبت هذه الجريمة هي الخاسرة، شعبنا هو يقدم التضحيات، لكنها هي تضحيات في محلها، تضحيات ضمن واجبه، ضمن مسؤولياته كشعب يدافع عن نفسه، يدافع على حريته واستقلاله، أما أولئك الطائشون المعتدون المجرمون الذين يتحركون تحت المظلة الأمريكية والعباءة الأمريكية بإشراف أمريكي ودفع إسرائيلي، فيما هو خطر على المنطقة بأكملها وخطر عليهم هم في الأخير، هم عندما يستكمل العدو حلبيهم واستكمال ما في خزائهم من أموال، هو سيعلمهم وسيعرفهم طبيعة نظرتهم إليهم وما الذي يريد منهم، وأنه لا ينظر إليهم إلا كما وصفهم هو بالبقرة الحلوب، فقوى العدوان بجريمتها وهي جريمة، جريمة بكل ما تعنيه الكلمة، فيها انتهاك للقانون الدولي، استهدفت رئيس دولة، ومسؤولاً سياسياً في بلد مستقل، ولكن أنى لأولئك أن يأخذوا بهذه الاعتبارات، سواء الاعتبارات الإنسانية أو الاعتبارات الأخلاقية، أو الاعتبارات القانونية أو أي اعتبار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعزي أنفسنا ونعزي شعبنا ونعزي أمتنا من جديد باستشهاد أخينا المجاهد العزيز الرئيس صالح الصمد رحمة الله تغشاه، ونتوجه إلى الله تعالى بتلاوة صورة الفاتحة وصورة الإخلاص إلى روحه وأرواح سائر الشهداء الأبرار. كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأحرار الذين عبروا عن تضامنهم مع شعبنا المظلوم في هذه الحادثة المؤلمة من شخصيات علمائية من كينان، من دول من أنظمة، منظمات، من مختلف الفئات والمكونات التي أبرقت ببرقيات العزاء والمواساة، وفي المقدمة سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حفظه الله، وكذلك كل الذين أبقوا برقيات عزاء من لبنان أو من إيران أو من العراق أو من سوريا أو من مختلف البلدان العربية والإسلامية، الجميع لهم منا الشكر ولهم منا التقدير.

ومن المهم أيضاً أن نتوجه بتقدير وإعزاز كبير إلى شعبنا العزيز في حضوره المهيّب في تشييع الشهيد الصمد رحمة الله تغشاه، الحضور كان حضوراً مشرفاً، حضوراً عظيماً وتمييزاً وكبيراً، بالرغم من التهديدات والتحديات والخطاطر، وسعى قوى العدوان الإعاقة للناس والتخويف للناس عن الحضور منذ البارحة بعثوا بالطائرات التي تفتح جدار الصوت، كذلك تنفيذ عمليات قصف، سعي بكل الوسائل للحد من الحضور الشعبي في عمليات التشييع، ولكن مع كل ذلك كان الحضور الشعبي كبيراً وتمييزاً ومشرفاً وثلاثاً، لافتاً بشعبنا العظيم يحضر بكل إعزاز ووفاء لتشيع هذا القائد، وهذا الرئيس العظيم الذي كان وفياً مع شعبه، وصادقاً مع ربه، صادقاً مع الله سبحانه وتعالى، وفياً مع هذا الشعب العزيز، فكان هذا الحضور بالرغم مما حدث أثناء الحضور وأثناء الاجتماع وبعد التوافد إلى ميدان السبعين من ممارسات وتصرفات طائشة، تصرفات طائشة بكل ما تعنيه الكلمة، وتصرفات رعاء، حمقاء، تدل على مدى الانحطاط وعلى مدى الإسفاف والخسة والدناءة التي تتصف بها قوى العدوان، عندما أرسلت بطائراتها لكي تباشر القصف الجوي إلى منطقة التشييع، إلى ميدان السبعين، في نفسه، أسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد شهيد رحمة الله تغشاه، وعزاًؤنا إلى أسرته وجرح اثنين من الحاضرين، وكانت رعاية الله كبيرة وإلا مع ذلك الاجتماع الكبير والمكان الذي وصلت إليه القنابل واستهدف بالقصف وتطاير الشظايا كان بالإمكان أن يكون عدد الضحايا كبيراً لولا الرعاية الإلهية، مع هذه التصرفات الطائشة ثبت الحاضرون وكان تماسكهم وصمودهم يقدم رسالة عظيمة، رسالة الصمود، رسالة الإباء، رسالة الشموخ، رسالة العزة، رسالة الوفاء، هذا هو الشعب اليمني، هذا هو الشعب اليمني، أولئك من قادة قوى العدوان وفي مقدمتهم قادة النظام السعودي وأولاد زائد كذلك في الإمارات، أعراب لا يفهمون، لا يعقلون لا يشعرون، طبع الله على قلوبهم، وإلا

## استشهاد الرئيس الصماد رفع مشاعر العزة والإباء والغضب على المعتدين وعزز إرادة الصمود والثبات

والله قال: ﴿والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم﴾، الذين قتلوا في سبيل الله، وسبيل الله ما هو؟ كما تكرر في كلماتنا كثيرا وكثيرا، ليس سبيل الله هو دفاع عن الله، الله هو الغني، سبيل الله منظومة من المبادئ والقيم والتعليمات الإلهية الفطرية الإنسانية العظيمة المقدسة. عندما تتحرك وأنت تعي أن الله يأمرك وفرض عليك أن تتصدى للظالمين والمعتدين والمستكبرين والمتجبرين والطغاة والمفسدين في الأرض، أولئك الذين يسعون في الأرض فسادا، يستبيحون حياة مجتمع بأسره، يقتلون فيه الأطفال والنساء، ويباشرون القتل الجماعي للناس، ويرتكبون أشنع الجرائم، تنطلق من منطلق الشعور بالواجب، بالمسؤولية، وأن دينك العظيم واحد من أهم مبادئه وقيمه هو العدل والتصدي للطغاة الظالمين والمستكبرين، فتستجيب لله سبحانه وتعالى، وتلبي توجيهاته، وتتحرر وتضحى وأنت تلبى تلك التوجيهات، وتتصدى لأولئك المستكبرين والمجرمين، هنا

شهادتك تضحيتك بيارك الله أثرها، أولا ترتقي شهيدا حين تضحي بحياتك في هذا السبيل، الله سبحانه وتعالى يثمن يقدر تضحيتك، يتقبلك في الشهداء، فيما أعد للشهداء من النعيم، والحياة الكريمة، ويترك لشهادتك أثرها في واقع الحياة، وفي خدمة الموقف الذي ضحيت من أجله، هذه بركة إلهية.

هذا فيما يتعلق بالروح المعنوية، أما فيما يتعلق بالأمال والأوهام والخيالات لأولئك المعتدين، مثلا فيما يتعلق بالجانب السياسي، فيما يتعلق بمؤسسات الدولة، بحمد الله سبحانه وتعالى وبالوعي العالي الذي تمتع به المسؤولون في مؤسسات الدولة، بدءا بأعضاء المجلس السياسي الأعلى، وأعضاء الحكومة، وأعضاء مجلس الدفاع الوطني، وغيرهم، الجميع بوعيهم العالي، بإحساسهم بالمسؤولية اتجهوا بشكل فوري وعاجل إلى سد الفراغ، إلى تحمل المسؤولية، وكان تماسكهم وتفاعلهم واستمراريتهم كل هذا يقدم رسالة مهمة هي رسالة الصمود، ورسالة الثبات في مواجهة هذا التحدي، ومهما كان مستوى التحدي، ومهما كانت المخاطر، مهما كان حجم التضحيات، هذا لن ينعكس بشكل سلبي على هذه المؤسسات، لأن الجميع اليوم في موقع المسؤولية يتحرك بناء على أداء الواجب، التحديات

قائمة منذ بداية العدوان، والمخاطر قائمة، والاحتمالات كلها مفتوحة، والجميع يتوقع الشهادة، حتى كل أعضاء المجلس السياسي، كل أعضاء الحكومة. وهؤلاء الناس يقتلون في كل مكان، في الأسواق في المدن، القصف العشوائي، الاستهداف الذي هو بهدف وبغير هدف، حالة يومية لبلدنا منذ بداية العدوان، فالمخاطر موجودة، والاحتمالات قائمة، والكل يعي هذا، والكل يتحرك بالرغم من كل هذه الاحتمالات، وبالرغم من وجود كل هذه المخاطر، المسألة مسؤولية، وشعب في حكومته

في مؤسساته في الدولة، في واقعه الشعبي في واقعه الرسمي مصمم على الثبات، وعازم على الاستمرار في صموده، لأنه ماذا يريد الآخرون منه، هل الاستسلام؟ هل المطلوب منا كشعب يمني في واقعه الرسمي والشعبي أن نرفع أيدينا إلى الأعلى ونستسلم ونسلم بلدنا لأولئك المرتزقة والحثالة وشذاذ الأفاق الذين أتوا بهم لغزو بلدنا، مرتزقة العالم، من مختلف أصقاع العالم، من مختلف أصقاع المعمورة، من شتى الأقطار، من كان مرتزق وخائن يبيع نفسه، يبيع موقفه، يذهب في خدمة الباطل في صف المعتدين في مقابل قليل من المال يدفعون به إلى المعركة، لا.

وأنا أقول للأمانة: لا يتصور أحد أننا باشرنا شيئا من الضغوط على هذه المؤسسات أبدا، أو أننا فرضنا عليها إملاءات معينة، أبدا، نحن هنا نقدم شهادة للتاريخ، ولشعبنا العزيز وللجميع، اجتمع أعضاء المجلس السياسي وأعضاء مجلس الدفاع الوطني، والشخصيات المسؤولة والبارزة، وبعض الشخصيات المهمة في المكونات، وأخبروا بهذا النبأ المحزن والمؤلم لنا جميعا، استشهاد الشهيد الرئيس صالح علي الصماد رحمة الله تغشاه، تألموا جدا وحزنوا، أخ عزيز، ورفيق درب، ورجل مسؤولة، حزن الجميع وتآلم الجميع، واستشعر الجميع فورا مسؤوليتهم في سد أي ثغرة قد ينفذ منها العدو لإثارة بلبلة، أو إعاقة أو إثارة خلل في الواقع الرسمي، واتخذوا هم من واقع روحهم الوطنية، واستشعارهم للمسؤولية قرارهم، وحددوا خيارهم، وأنا أشكر لهم هذا الموقف المسؤول، والواعي، والمشرف، والمغيظ للأعداء، الأعداء اغتازوا جدا جدا، على المستوى الشعبي كذلك، حالة التماسك الشعبي ممتازة جدا جدا، وليس هناك أي مؤشر ولا أي مظاهر لحالة ضعف أو ارتباك، أو انحصار في الموقف، أو تنصل عن المسؤولية، على العكس، الحالة كما شرحناها قبل قليل، الروح المعنوية.

على المستوى السياسي نحن تحدثنا إلى الإخوة في المؤتمر الشعبي العام، وبعض المكونات، والكثير أيضا أبرقوا إلينا ببرقيات العزاء مصحوبة بكل التأكيد على استمرارية هذا التلاحم، وهذا التكتاف، في وحدة الصف بين المكونات في الداخل، فاللحمة والتماسك والترابط هي أقوى من أي وقت مضى، وقد عمد هذه الوحدة وهذا التأخي الشهيد بدمه، فعلى كل هذه المستويات هذه هي النتيجة التي حدثت بعد ارتكاب أولئك الحمقى والمغفلين لهذه الجريمة.

مامن شك أيضا أن الجميع في موقع المسؤولية وفي الصمود في مواجهة هذا العدوان سيجهون في المرحلة القادمة، وهم بهذا العزم، وهذا التأخي، وهذا التعاون، وهذا الإحساس العالي بالمسؤولية، وهذا الاستعداد العالي للتضحية؛ لأداء أفضل بإذن الله سبحانه وتعالى على المستوى الرسمي.

ويهمنا في هذا المقام أن نتحدث ببعض من الحديث عن الشهيد فيما يفيد أيضا في ظل الظرف الراهن، على المستوى الرسمي وعلى المستوى الشعبي، وطبعا حديثنا عن الشهيد لن يفيد حقه، حق الشهداء أكبر من أن يحيط به كلامنا، كلام الناس. وقدرهم وتقدير عطائهم وتضحياتهم هو عند الله سبحانه وتعالى.

أخونا العزيز الشهيد الرئيس صالح علي الصماد رحمة الله تغشاه هو بالنسبة لنا أخ عزيز، هو أخ عزيز ورفيق درب، منذ زمن طويل، رفيق درب في كل المراحل الماضية، ولكن لا يتسع لنا الحديث لتحدث عن المراحل الماضية، يمكن أن نتحدث عنه في هذه المرحلة القريبة، يمكن أن يكون للحديث مقاصد ومناسبات أخرى أيضا بشكل تفصيلي وواسع، نحن نتحدث عنه اليوم من موقعه في المسؤولية في مرحلة حياته الأخيرة، ومحطته الأخيرة، منذ أن أصبح رئيسا للمجلس السياسي الأعلى، المجلس السياسي الأعلى هو في موقع رئاسة هذا البلد، بحسب الاتفاق السياسي الذي أقره البرلمان، الرئيس الصماد رحمة الله تغشاه منذ البداية عندما وقع الاختيار عليه في أن يكون هو من يرأس المجلس السياسي الأعلى بالتوافق، لم يتحمل هذه المسؤولية من واقع الطمع والشغف بالسلطة ولهت وراء المنصب، وهو منذ اللحظة الأولى كان يطلب منا أن نكلف غيره، أن نختار غيره، أن ننظر غيره، وإذا أردتم اختيار أي شخص، أو ترون في أي شخص أنه أجدر فأنا أرغب بأن تختاروه بدلا عني، فلم يكن ذلك اللاهث وراء السلطة، أو الطامع في المنصب، وهذه حالة إيجابية وإيمانية وعظيمة يمتاز بها كل الرجال الصالحين الأوفياء.

هنالك الكثير من الناس من يسيل لعابه، تكاد تسيل نفسه وهم يلهثون وراء المناصب ويطمعون بها. وعندما تحمل هذه المسؤولية تحملها بدافع إيماني، وبدافع مسؤول ليؤدي واجبا في خدمة هذا الشعب، الذي يؤمن به صالح الصماد بأنه يمين الإيمان، وأنه شعب جدير بالخدمة، وجدير بأن يعمل من أجله أي شيء إلى درجة التضحية بحياته، وينطلق في هذا المنطلق بدافع إيماني، هو إنسان مؤمن، مؤمن بالله سبحانه وتعالى، يلتزم بالقيم الدينية، والمبادئ الدينية، والدوافع الدينية هي التي تحركه.

ومنذ أن تبوأ هذه المسؤولية وهذا الموقع تحرك بإخلاص بصدق بهذا الدافع الإيماني، بتواضع، واهتمام كبير وكنا على تواصل مستمر به، نناقش معه الكثير من المسائل والقضايا، وامتاز بعبارة مواصفات في أدائه لهذه المسؤولية، نحن مع ما بيننا وبينه من صلوات وأواصر وروابط عظيمة تتيج لنا أن نعرفه أو نعرف أي تغيير يطرأ في نفسه أو في مشاعره، أو في واقعه السلوكي والعملية، بيننا وبينه أخوة وروابط قوية وعميقة ومعرفة كبيرة جدا، لم نلمس فيه أو نلمس أو نلاحظ فيه أي مشاعر من مشاعر السلطة والزهو بالموقع والمنصب، أبدا، كنا نرى فيه ذلك الصماد الذي نعرفه من أيام نشاطه في صعدة، إلى أيام تحركه في صنعاء، من أيام هو يعمل في العمل الثقافي، من أيام هو ينشط في شتى المجالات، من أيام شعب بني معاذ، إلى حين أصبح في دار الرئاسة، تلك الروحية المستمرة المطبوعة بطابع الإيمان والتقوى، بروحانيته تلك التي كانت تدفعه ما إن يذكر بشيء من كتاب الله أو توجه إليه النصائح، أو ينبه على مواضيع حساسة إلا وذرف دموع الخشية من الله سبحانه وتعالى، فلم يزه بالسلطة، لم تتغير مشاعره فيصبح مفتخرا ومتغطرسا وطاغيا، كما هو حال الكثير من الناس، البعض بمجرد أن يتبوأ منصبا في أي مستوى من المستويات، خلاص ما عاد يتماسك، يصبح حسب تعبيرنا المحلي "منخط" من التعبيرات المحلية في بلدنا اليمن، "ينخط" أو بحسب المثل "يسكر من زيبية"، أبسط منصب البعض خلاص ما عاد يتماسك، يصبح متعاليا، ومتغطرسا، ويبعد عن الناس، يتعالى عليهم مزها بمنصبه، أما هو فكان ذلك الأخ العزيز الذي حافظ على روحه الإيمانية،

وعلاقته بالله سبحانه وتعالى، وخشيته من الله، وتواضعه، إن ذكر استعبر وتذكر، إن نصح تأثر، وهكذا يعني، إنسان تقي حافظ على روحه، لم تتغير روحه، فيصبح مغرورا، بعض نحن عرفنا في مشوار حياتنا الكثير من الناس، سواء في المراحل الماضية، أو في المراحل في الوقت الراهن، ممن يعيهم الغرور، ويطغى بهم الغرور، إذا أصبح لهم مكانة وأهمية، يشار إليهم بالبنان، يحظون بالمكانة الاجتماعية والسياسية، فأول ميزة من ميزاته أنه لم يطغ في السلطة، ولم يزه بالسلطة، ولم تغير مسؤوليته وموقعه في المسؤولية لم يغير من مشاعره، ومن واقعه النفسي والسلوكي، هذه إيجابية كبيرة ومهمة، الآخرين كما قال الله (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ) كثير من الناس يُصاب بأفة الطغيان، فهو حافظ على روحه الإيمانية هو ذلك الذي حافظ على علاقته الوطيدة والثيقة بالقرآن الكريم، كانت له علاقة حميمة بالقرآن، يحفظ القرآن يتلو القرآن أكثر من تلاوة القرآن

وارتباط وجداني عميق ومؤثر في القرآن الكريم.

ثم هو أيضا من الإيجابيات المهمة التي حافظ عليها النزاهة، يعني هو لم يتأثر بموقعه في المسؤولية من حيث الجانب النفسي والمعنوي عندما يسمع الآخرين يقولون الرئيس الصماد فخلاص، لا، لم يتأثر على المستوى النفسي والمعنوي والوجداني والسلوكي، بقي ذلك الخاشع الخاضع لله المتواضع مع عباد الله، وذلك الذي يشعر بأنه واحد من أبناء الشعب اليمني، إن أضيف شيء في واقعه فهي مسؤولية عليه يخشى الله في أن يغرط فيها.

كذلك في جانب آخر حساس ورأينا الآخرين كيف كانوا في جانب النزاهة والورع، الكثير من الناس ما إن يصل إلى منصب معين إلا وجعل من منصبه ذلك وسيلة لجمع الثروة، يعني البعض لوما وصل إلى مستوى رئيس إلى مستوى مدير وإلا مسؤول بسيط، أي موقع البعض يحوله إلى متجر وسيلة لجمع الثروة من هنا وهناك وهذه مسألة معروفة بشكل كبير يعني كيف البعض مثلا في كافة مستويات المسؤولية في بلدنا، يعرف الناس عنهم كيف جمعوا ثروات طائلة كيف امتلكوا الأراضي كيف امتلكوا القصور كيف امتلكوا الفلل كيف أصبحت لديهم أرصدة كبيرة في الداخل والخارج وفي مراحل متأخرة في الخارج بشكل كبير، كيف أصبحت لهم مؤسسات وشركات وتجارة ومال وثروة طائلة هائلة، هذه قصة معروفة.

أما أن يصل الإنسان إلى موقع أعلى في المسؤولية فيكون في موقع الرئاسة فهنا كذلك يعني أخطر موقع يمكن أن يستغله من لا يمتلك الورع من لا يمتلك القيم من لا يلتزم المسؤولية في كل أدائها وضوابطها وأخلاقها وقيمتها، فيعمل وعمل البعض عمل البعض أصبح البعض لديهم مليارات من الدولارات وأصبح لديهم مؤسسات وشركات ومباني ومنشآت فخمة وضحمة ولا تحبذ التفاصيل هنا لأن هذه اللحمة ستكفي،

"الحر تكفيه الإشارة والعاقل اللبيب يكفي التلميح" نعرفنا ما حصل عندنا في اليمن وعن قصص الماضي وحكاياته هذه المسألة معروفة لا تحتاج إلى الإسهاب.

الرئيس الصماد منذ أن تبوأ هذه المسؤولية ووصل إلى هذا الموقع في المسؤولية لم يكن همه ولم يسعى فعليا وعمليا إلى أن يحصل من وراء هذا المنصب على أي مكاسب مادية، فلا هو أصبح صاحب أرصدة في البنوك ولا هو أصبح له مؤسسات وشركات تجارية، وليس له قصور ولا فلات ولا منشآت ترفيهية ولا أي شيء أبدا، بل لم يسعى لأن يمتلك من موقعه هذا في السلطة حتى منزلا عاديا لأسرته وأطفاله، إلى هذه الدرجة، بل لم يسعى لأن يحصل على أي شيء، مرتبه البسيط المتواضع إن توفر ما يحصل له في واقع حياته في ما كان عليه من قبل أن يصل إلى المنصب ويكتفي بذلك، لم يذهب من هنا ومن هنا ويدير له الحيل والالتفافات والأساليب التي عملها كثيرون كثيرون.

وفعلاله الشرف وله الفضل - وهو أبو الفضل هذه كنيته - له الفضل وله الشرف أنه لقي الله شهيدا نظيفا عزيزا سليما لم يخن شعبه في فلس واحد ولا في دولار واحد، لم يسطو على الأراضي ولم يأخذ من هنا ومن هنا وما هنا كما صنع الآخرون الذين يحاولون دائما أن يفرضوا أنفسهم على هذا الشعب وأن يتمنوا حتى على هذا الشعب دائما وأبدا، البعض منهم اليوم في صف

العدوان يتحركون بكل ما يستطيعون وبكل ما أوتوا من قوة يسعون لفرص أنفسهم من جديد على هذا الشعب بعد أن عرف هذا الشعب ما وصلوا إليه من يوم وصلوا إلى السلطة وهم "مناتيف" في البداية فقراء يعني، يعرفهم أهالي مناطقهم ثم كيف أصبحوا الآن أصحاب ثروات هائلة وطلائلة وممتلكات وقصور وفلات وأراضي والحكاية طويلة جدا عن ما قد حازوه واستأثروا به وحصلوا عليه.. الشهيد الصماد هو تشرف وفاز وأفلح أن لقي الله نزيها لم يسرق على هذا الشعب لا فلسا ولا قطعة أرض ولم يجني من موقعه في المسؤولية أي مكاسب مادية على حساب هذا الشعب أبدا، هذا شرف وهذا هو النموذج الراقي، هذا هو النموذج الراقي الذي تقدمه المدرسة التي ينتمي إليها الرئيس

الشهيد الصماد-رحمة الله تغشاه- مدرسة علي بن أبي طالب، مدرسة الإسلام الحمدي الأصيل التي لا تجعل للسلطة في أعلى موقع فيها قيمة الحذاء، قيمة النعل، إذا لم تكن وسيلة لإحراق حق وإماتة باطل وخدمة الأمة التي ترى أن على المسؤول كلما كبرت مسؤوليته أن يكون أقرب في حياته حتى المعيشية من واقع فقراء بلده وفقراء أمته كي يستذكر على الدوام معاناتهم كي يعيش مهمهم وأوجاعهم و آلامهم كي لا تكتم به البطنة فلا يتذكر الآخرين أبدا، لا.

هذه المدرسة نموذجها الصماد الذي لقي الله شهيدا لم يأخذ شيئا من أموال الشعب لا في أرصدة ولا في تجارة ولا في مساكن ولا في

### جرائم قوى العدوان

### في اليمن باتت جزءاً من

### ممارساتهم اليومية

### النظام السعودي

### والإماراتي اتخذ أمريكا

### إلهاً ويات حرامها حرامهم

### وحلالها حلالهم

### المعتدون يتحركون

### بإشراف أميركي ودفن

### «إسرائيلي» وعندما

### يستكمل العدو حلبهم

### سيعرفهم طبيعة نظرتهم

### إيهم

### نحن معنيون بالتصدي

### لهذا العدوان الساعي

### لاحتلال بلدنا واستعباد

### شعبنا ورأينا نموذجا عن

### ذلك في الأراضي المحتلة

# الشعب اليمني انطلق من منطلق إيماني رباه على العزة وجعلها إحساساً وجدانياً في أعماق النفوس

عقارات ولا في مزارع ولا ولا ولا هذا نموذج راقي يقتخر به الشعب اليمني وهو النموذج الذي هو اليوم قدوة لكل المسؤولين، على كل المسؤولين اليوم في كافة مستويات المسؤولية في الدولة من أبسط مسؤولية إلى أعلى مسؤولية أن يحتذوا حذو الصماد، أن يحرصوا على أن يكونوا أوفياء مع شعبهم وأمناء على مسؤولياتهم وما بأيديهم وأن يكونوا نزيهين سليمين ويعيدون عن الفساد، هذا النموذج الراقي والمتميز يفخر به شعبنا اليوم وسيظل في الوجدان الشعبي والذاكرة الشعبية موجوداً لا يُنسَى وقدوة وأسوة ومفخرة للشعب اليمني. أيضاً النموذج الذي يهيمه أن يضحى بنفسه من موقعه في المسؤولية في خدمة شعبه كيف يفعل الآخرون الذين ينتمون إلى مدرسة الطغيان، الذين ينتمون إلى مدرسة الطغيان يستعد أن يضحى بشعبه بكله من أجل منصبه من أجل سلطته من أجل مصالحه الشخصية ألا نرى اليوم المرتزقة! ألا يقدمون هذا النموذج! ما

عنده مشكلة يقل لك يا أخي طبيعي يقتل ٢٤ مليون ويبقى مليون ٢٤ مليون يقتلوا يقل لك يقضى على معظم الشعب اليمني المهم يصل إلى السلطة، أما هذا فهو يذهب ينزل إلى الميدان وهو كان في غاية القرب من الناس وهذه ميزة كبيرة يحرص على أن يكون قريباً من الناس كثير اللقاء بهم كثير التحدث إليهم كثير التفقد لهم والتلمس لأحوالهم، ويعيش معهم أوجاعهم وألمهم.

تحرك إلى المحافظات في الفترة الأخيرة، يوم نزل إلى ذمار تواصل بي وأخبرني أنه سينزل إلى ذمار، أنا قلت له قلت أتمنى أن تقلل من التحرك إلى المحافظات في هذه الظروف مع ازدياد حالة الرصد الجوي أبدى لي حرصه الشديد ورغبته الشديدة في أن ينزل إلى هناك وفي الأخير كنت متحرجاً مثلاً كيف أندخل أقل لا ولا الامنوع "لا" ففي نهاية المطاف هو يتحرك من موقعه في المسؤولية، حتى عندما قرر أن ينزل إلى محافظة الحديدة وأخبرني أثناء تواصله به أنه سينزل إلى محافظة الحديدة قلت له أنا لا أحب نزولك في هذا التوقيت هناك رصد جوي كبير وهناك حقد كبير من جانب العدو وسعي للانتقام هذا شيء نعرفه بالذات بعد الإخفاق الكبير لقوى العدوان و دخول العام الرابع بزخات صاروخية وتعاضم في القدرات الصاروخية

وأداء عسكري قوي وفعال هذا مزيج للعدو. فكان مصرًا على النزول وحرصاً على النزول وراغباً في النزول مع أنني كنت أأمل أنه لن ينزل، تفاجأت أنه نزل وكان مستناراً عندما قال السفير الأمريكي أن الأهالي في الحديدة سيستقبلون العدوان وقوى العدوان والغزاة بالورود. ينزل إلى الساحة من موقعه في المسؤولية وهو يدرك أن مخاطر الاستهداف قائمة في كل الأحوال والظروف وأنه حينما ينزل إلى أي محافظة من المتوقع ألا يعود ولذلك من وقت مبكر هو كان قد أعد وصيته وكتبها وأعد نفسه للشهادة، فيتحرك

وهو يتوقعها في كل اللحظات وأنا أتوجه اليوم بالكلام إلى أهالي محافظة الحديدة الأعزاء وأبناء تهامة عموماً:

أنتم يا أبناء تهامة الشرفاء عثتم التجربة المريرة في الماضي مع كثير من الشخصيات في الدولة من مواقعها في السلطة من أعلى موقع إلى مواقع أخرى وأنتم عرفتم كيف كان الآخرون ينزلون إلى محافظة الحديدة ليس ليقدمو أرواحهم في خدمة والدفاع عن أبناء محافظة الحديدة وليس ليخوضوا البحر دونهم، إنما كانوا ينزلون إلى هناك فيسطون على الأراضي وأصبح لمشاهير المسؤولين في الدولة أصبح لهم في محافظة الحديدة مزارع ومنتشات وتجارة وأراض كبيرة وتلك المزرعة التي هي مسافة ١٣ كيلو للمسؤول الفلاني والمزرعة التي هي ٥ كيلو لفلان والتي هي ٨ كيلو لفلان، مناطق شاسعة جدا وتلك الأراضي التي أصبحت من نصيب فلان أو فلان ووو إلخ.

المباني والمنشآت الترفيحية الخاصة تعرفون الحكاية عنها الصماد لم ينزل يوماً ما إلى الحديدة ليقطع له أرضاً يجعل منها مزرعة له مزرعة تجارية كبيرة أو يبني له فيها فيلا أو قصرًا فخماً أو منشأة ترفيهية لم ينزل ليأخذ بل نزل ليضحى ويقدم ويعطي حتى حياته وروحه في سبيل الله وفي فداء هذا الشعب وفي الدفاع عن هذا البلد وعن أبناء تهامة، لا ينبغي لأبناء تهامة أن ينسوا للشهيد الصماد هذا العطاء، هذه الروح العظيمة التي لم يسبق لهم أن عرفوها لا عن فلان ولا عن فلان.

الشهيد الصماد نزل يحمل روحه بين كفيه لم يرغب ولم يقبل لنفسه أن يبقى بعيداً عن تلك المخاطر التي تحيط بكم يا أبناء تهامة، نزل إليكم عاش معكم المخاطر التي تواجهونها والتحديات التي تواجهونها وقدم روحه في سبيل الله وفداء لكم أنتم وكل أبناء اليمن وفي سبيل الدفاع عن وطنه وفي سبيل النهوض بمسؤوليته لم يتردد بأن يخوض هذه المخاطر والتحديات وأن يضحى. هذا هو النموذج الراقي الذي ما فكر إلا بان يعطي وما فكر إلا بأن يعمل في وما خطط إلا لأن يعمل في سبيل كيف يضحى وكيف يقدم وما هو أعظم ما يمكن أن يقدم، الظروف التي عانى فيها شعبنا اليمني على المستوى الاقتصادي وقلت الإيرادات المالية نتيجة السيطرة من قوى العدوان ومرترقتها وخونة

البلد على المنشآت النفطية في مآرب في شبوة في حضرموت في بقيقه البلاد، سيطرتهم على أغلب المنافذ والتدمير المنهج والتآمر الكبير والضربات الاقتصادية بكل الوسائل والأساليب لكن هذا الرجل اليوم قل ما يمكن أن يقدمه لشعبه قدم روحه قدم حياته هل هناك شيء أعلى من الروح والحياة؟ هذا هو النموذج الذي لم يغتر بالسلطة لم يتكبر لم يطفئ لم يفقد روحه والإيمانية ومشاعره الإنسانية وإحساسه ووجدانه الشعبي والمسؤول والإنساني من موقع السلطة وكان نزيهاً ومتورعاً عن الحرام وظليفاً

وخرج لقي الله سبحانه وتعالى مضحياً بهذه النزاهة، ومن المهم جداً أن يكون هذا النموذج هو النموذج الذي نركز عليه في موقع المسؤولية والسلطة ويقفدي به الأخوة المسئولون في مواقع المسؤولية كافة.

ثم على مستوى التضحية اليوم ما بعد الجريمة شعبنا على المستوى الرسمي والشعبي قدم أول رسالة في التماسك والصمود والثبات والعزم والهمة والاستمرارية في الصمود وهذه رسالة كبيرة عظيمة مهمة ولكن من المهم جداً على المستوى الرسمي أن يتجه كل المسئولين بجدية واستشعار بالمسؤولية والوفاء لهذا الشهيد العظيم على أساس المشروع الذي أرساه والعنوان الكبير الذي نادى به "يد تبني ويد تحمي" هذه الخلاصة لما علينا أن نركز عليه جميعاً، فكل الذين هم في موقع المسؤولية عليهم أن يتجهوا للبناء ولومن ظروف صعبة ولو من واقع صعب، بعض المسئولين الذي لديهم أولويات أو اهتمامات أو اتجاهات ثانياً تأمل لهم من الله الهداية وأن يكون لهذه التضحية ولهذا العطاء أثر إيجابي في نفوسهم فيتجهون من حالة المزايدات والتشاعيب والتطويل لأنفسهم إلى العمل بإخلاص وجد وصدق وإلى العطاء، ويترك الإنسان طبيعة الرغبة في التسلق من على أكتاف وظهور الآخرين.

منذ بداية العدوان وإلى اليوم هناك الكثير من الشهداء ومن البيهبي والمعروف في واقعنا الشعبي أن أكثر فئة تقدم الشهداء وأكبر رصيد من الشهداء هم من جانب أنصار الله ضمن هؤلاء أعداد كبيرة من القيادات من مختلف المستويات من الصف الأول إلى كل المستويات. كل هؤلاء الذين منحهم الله الشهادة يذهب وعليه دين نسعى لتسديد ما بقي عليه من ديون لأن الكل يفكر ما الذي يعطي ما الذي يقدم ما الذي يبذل، البعض يحاول أن يشبع أن يتسلق من على أكتاف الآخرين فلا هو يعمل ما عليه أن يعمل من موقعه في المسؤولية، البعض وزراء يعني في مستوى وزير، لكن يجلس يتحدث يتحدث يسيئ إلى الآخرين يسيئ يسيئ كلما استشهد شهيد لم يكن وراءه إلا رصيد عظيم من العطاء، لم يكن لديه أي شيء مما يقوله الآخرين. الآخرون ممن لهم تاريخ أسود في الفساد والنهب والسيطرة على مصالح هذه الشعب والاستغلال لمناصبهم ومواقعهم في المسؤولية هم أكثر الناس إساءة وحديث وكما قلنا في كلمات سابقة يذرفون على الشعب دموع التماسيح نهبوا ثرواته وبكوا عليه ويجلسون يتحدثون بالسوء عن الآخرين.

نقول لكم نموذجنا هو هذا النموذج، نموذج صالح الصماد، نموذج الشهداء من كل المستويات وهم بأعداد كبيرة ممن غادروا هذه الحياة وهم وراءهم رصيد عظيم من التضحية ولكن ليس لديهم أي رصيد لا في بنك ولا في أي مكان عطاء عطاء وتضحية وبذل في كل شيء حتى الروح.

المقام ليس مقام عتاب ولكن تذكير بالمسؤولية، الذين هم في موقع المسؤولية من كل المكونات كل مسئول الدولة من أي مكون كان عليهم أن يتقوا الله، إن من الوفاء لهذا الشهيد أن نتقوا الله في النهوض بمسؤولياتكم بأمانة بجدية بصدق بحرص بإخلاص وأن تراعوا تقوى الله فوق كل شيء وخدمة هذا الشعب.

ليست المرحلة مرحلة مزايدات ولا تلاعبات ولا مكاسب شخصية، المكاسب الشخصية ما الوقت وقتها أبداً، الوقت وقت عمل ومسؤولية وتضحية هذا ما على الجميع أن يركز عليه، والبعد عن الفساد والحرص على النزاهة والجد في بلورة مشروع يد تبني ليأخذ مساره العملي ويد تحمي. التضحية كبير قوى العدوان تسعى بكل ما تستطيع وكلفتها هائلة جداً جداً، يعني وصلت إلى درجة يمكن لنا معها أن نضعها بالمهزلة، اليوم يطلبهم ترامب بالترليونات من الأموال لم يكتفي بما قد أخذهم عليهم، لا يزال شرها جداً، هذا

ترامب شره لدرجة عجيبة يريد أن يحلبهم بشكل مستمر بكل شدة، ضرعهم يكاد أن يجف وقرباً سيحف لأنه يحلبه بشدة وبشراسة رهيبه لا نظير لها أبداً، كلفتهم هائلة، مع ذلك هم يبذلون كل جهد يحشدون المرتزقة من أقطار كثيرة من دول كثيرة، مؤخراً حشدوا حتى من تشاد من النيجر من دول أفريقية، الأسبوع الماضي كانوا يحاولوا أن يحشدوا حتى من أوغندا من دول كثيرة أي دولة يحصلون فيها مرتزقة أو أي زعيم في بلد أو لأي فئة يبيع أصحابه أو جيشه أو جماعته بسرعة يشتروا ويدفعوا بهم إلى الحدود وإلى الجبهة أخرى مع عملهم الدعوى لاستقطاب من في الداخل هم يحاولون دائماً، فهم يبذلون كل جهد في عملية الغزو والاحتلال وعملياتهم القتالية، لذلك نحن معنيون أن نترك جيداً مسؤوليتنا جميعاً في التحرك الجاد في التصدي لهذا العدوان الهادف إلى احتلال بلدنا هذا العدوان الأجنبي، هذا العدوان الساعي لاحتلال بلدنا واستعباد شعبنا وكما قلنا، رأينا

نموذج هذا العدوان في المناطق المحتلة، انعدام للأمن سيطرة على كل المنشآت السيادية إذلال للشعب، هتك للأعراض، هتك للأعراض والله المستعان، ارتكاب للجرائم البشعة، اضطهاد غير مسبوق، واقع فوضوي بكل ما تعنيه الكلمة، هذا هو الحال في المحافظات الجنوبية، وبعض المناطق في محافظة تعز وفي مناطق أخرى هذا هو الحال القائم. فنحن معنيون اليوم أن نركز على التحشيد للجبهات والتجنيد، دائماً الجبهة تحتاج إلى العنصر البشري إلى المقاتل مناطق فيها الكثير، فيها الآلاف المؤلفة، الحمد لله عندنا شعب كبير، وهناك الكثير ممن يمتلكون الروح المعنوية العالية والإرادة للقتال بحاجة ترتيب لهذه المسألة حرص عليها تحرك من الجهات من الشخصيات من العلماء من المثقفين وتحريك للناس مع اهتمام وعناية قصوى بأسر المرابطين واحد من العوامل التي تؤثر على مسألة المرابطة ظروف أسر المرابطين.

على ذوي اليسر، الدولة من جانب، المنظمات الخيرية، الجانب الاجتماعي للناس والوجهات الذين فيهم خير من التجار من أصحاب المال المواصلة على المستوى الاجتماعي بين أبناء أن يكون هناك حماية لأسر المرابطين هذه المسألة مهمة جداً لتأمين الفرصة لهم للاستمرار في الجبهات وفي القتال وليطمئن من يذهب إلى الجبهة ليقاوم بأن ورائه من يهتم بأسرته من يعتني بتوفير احتياجاتهم الضرورية هنا يكونون مفتقرين إلى الطعام إلى القوات الضرورية الجميع معنيون بالاهتمام من جانبهم التحشيد.

العناية في ما يتعلق بالجانب المالي للمساندة الحرب تحتاج إلى المال هذا شيء بديهي القدرات العسكرية الاحتياجات المتنوعة من السلاح إلى الغذاء إلى الدواء كافة الاحتياجات لابد من العمل على مساندة هذا الجانب. الجانب الداخلي بالمجتمع والعناية بالمجتمع في الفقراء في الفئات

الأكثر تضرراً بسبب العدوان التكافل الاجتماعي يجب أن يتقوى قادمون بعد اكتمال شهر شعبان على الشهر الكريم شهر رمضان المبارك شهر ينبغي أن تزداد فيه المواصلة تأمل ألا يأتي شهر رمضان إلا وقد أنجز البرلمان قانون الزكاة ليكون للزكاة فاعلية كبيرة في العناية بالفقراء وإسهام أساسي للاهتمام بهم كما أراد الله لهذا الركن من أركان الإسلام أن يكون له هذه القيمة في واقع الحياة، العناية بالفقراء والمحتاجين وهم كثر وتعزيز حالة المواصلة، أيضاً من غير الزكاة أيضاً فمسارنا اليوم هو مسار صمود فالجريمة هذه لن تمر دون حساب على مستوى القدرات العسكرية العمليات غير ذلك ولكن المهم جداً هو أن تكون هذه العملية دافعاً وحافزاً إضافياً وكبيراً وعظيماً وأن يكون الشهيد الصماد رحمة الله تغشاه ملهما لكل الأحرار في هذا البلد للتحرك في أداء مسؤولياتهم في كل المجالات ولدعم الموقف العسكري أيضاً هذا شيء مهم وشيء أساسي وشيء يجب أن نركز عليه وأن نسعى له.

في ختام هذه الكلمة ونحن على مقربة من خطر كبير وهو تنفيذ ترامب لوعده للصهاينة بنقل سفارة أمريكا إلى القدس رأينا طبيعة الدور السلمي للنظام السعودي في التآمر على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني يهمننا اليوم أن نقول إن العدوان على بلدنا ليس منفصلاً عن التآمر على واقع المنطقة وكله وعلى القضية الفلسطينية ذاتها، المؤامرة كبيرة جداً والمستفيد أكبر والأول من هذا العدوان ومن المؤامرة على بقية بلدان المنطقة في كل بلدان المنطقة في سوريا في لبنان في العراق في بقية البلدان العربية، المستفيد الأول والذي من أجله كل هذه الأحداث والذي صمم وهندس هذه الحروب وهذه الأحداث هو الأمريكي والإسرائيلي وطبيعة الارتباط بالنظام السعودي والإماراتي ومن معهما بالأجندة الأمريكية والمؤامرات الأمريكية واضحة وبات مكشوفاً بما لا حاجة للتليل والحديث عنه، لنذكر جميعاً طبيعة هذه المعركة، اليوم الأحرار من أبناء الأمة يخوضون معركة التحرير معركة الحفاظ على ما بقي من كيان للأمة لمواجهة أكبر مؤامرة استهدفت فلسطين، استهدفت المقدسات، استهدفت المنطقة العربية بأكملها، استهدفت الأمة الإسلامية بأسرها، مؤامرة التفتيت والتفكيك والإسقاط كلياً الإسلامي بما في داخله الكيان العربي والسعي بالوصول بالأمة إلى حافة الانهيار فيما يسهل لأعدائها الحقيقيين والرئيسيين السيطرة التامة عليها.

معنيون جميعاً بتعزيز حالة الصمود والثبات والتعاون والتكافل بين كل أحرار الأمة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم شهيدنا العزيز الرئيس الصماد وكل الشهداء الأبرار وأن ينصر شعبنا وينصر كل الأحرار في أمتنا وأن يفرج عن أسرانا وأن يشفي جرحانا إنه سميع الدعاء... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاه

## الحضور كان كبيراً

## ومشرفاً بالرغم من

## محاولات التهريب منذ

## مساء أمس

## رغم الغارات صمد

## الحاضرون وقدموا رسالة

## الشموخ والإباء والعزة

## والوفاء

## نتقدم بالشكر لكل من

## أبرق لنا مغزياً باستشهاد

## الرئيس الصماد وفي

## مقدمته سماحة السيد

## حسن نصرالله

## الرئاسة هي أخطر

## موقع يمكن استغلاله

## وقد عمل البعض في

## هذا المنصب على جمع

## مليارات الدولارات وبناء

## المؤسسات

## والتفكيك والإسقاط كلياً الإسلامي بما في

## داخله الكيان العربي والسعي بالوصول بالأمة

## إلى حافة الانهيار فيما يسهل لأعدائها الحقيقيين

## والرئيسيين السيطرة التامة عليها.

## معنيون جميعاً بتعزيز حالة الصمود والثبات

## والتعاون والتكافل بين كل أحرار الأمة.

## أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم شهيدنا

## العزيز الرئيس الصماد وكل الشهداء الأبرار

## وأن ينصر شعبنا وينصر كل الأحرار في أمتنا

## جرائم العدوان

يستمر العدوان الأمريكي السعودي في سفك دماء أبناء الشعب اليمني في مختلف المناطق والمحافظات اليمنية، مرتكبا أبشع المجازر بحق هذا الشعب بكل فئاتهم العمرية، متساهلا بهذه الدماء الطاهرة التي حرم سفكها الدين الاسلامي وكل الاعراف والقوانين الدولية، كل هذا وأكثر يرتكب بحق شعب اليمن المسلم بتواطؤ دولي.

ويعون من الله وبقوة الرجال المجاهدين تحولت الدماء المسفوكة إلى وقود للرد وردد العدوان، وتكبیده خسائر فادحة في جنوده وعتاده العسكري، في مختلف الجبهات وعلى كافة الصعد... ومن هنا نحصر على نقل الجرائم التي يرتكبها العدوان لتكون حافزا ودافعا للمجاهدين للرد على المعتدين بكل الوسائل.

## 120 شهيداً وجريماً بفارات طيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظتي حجة وصعدة

## السبت: غارات العدوان تخلف أضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة



حجة: مجزرة العدوان على حفل زفاف بقرية الرافة في مديرية بني قيس والتي راح ضحيتها ٣٣ شهيداً و٥٥ جريح في حصيلة غير نهائية

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، خلال ساعات يوم السبت ٢١ أبريل، شن غاراته على عدد من المحافظات مخلفاً جرحى وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي صعدة أصيب مواطنان بقصف صاروخي سعودي على مديرية رازح الحدودية وأصيب آخر بمنزله إثر قصف مدفعي للعدوان السعودي على منطقة غافرة التابعة لمديرية الظاهر.

واستهدف جيش العدو السعودي بقصف صاروخي ومدفعي منطقة طلان التابعة لمديرية حيدان ومناطق متفرقة في مديرية منببه الحدودية مخلفاً أضراراً كبيرة في ممتلكات المواطنين.

وفي محافظة تعز شن طيران العدوان ١٢ غارة على محيط معسكر خالد بمديرية موزع منها ٧ بطائرة من دون طيار، وشن غارة بطائرة بدون طيار

على سوق البرح بمديرية مقبنة. وفي حجة شن طيران العدوان ٦ غارات على مزارع المواطنين في منطقة الجرب بمديرية عيس. كما شن ١٥ غارة على مناطق متفرقة من مديريتي حرض وميدي.

أما في لحج، فقد شن طيران العدوان غارة على منطقة المقصوب بمديرية القبيطة.

## الأحد: ارتفاع ضحايا مجزرة حفل زفاف بني قيس بحجة إلى ٨٨ شهيداً وجريماً



بمديرية ناطع، كما شن غارتين على منطقة حمالة في كرش بمحافظة لحج.

وفي الحديدة شن غارة على منطقة المرير بمديرية جبل راس.

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني باستهداف حفلات الزفاف ومنازل المواطنين.. فقد استهدف طيران العدوان بغارتين حفل زفاف بمنطقة الرافة في بني قيس بمحافظة حجة ما أدى إلى استشهاد وإصابة ٥٠ مواطناً في حصيلة أولية بينهم نساء وأطفال في مجزرة جديدة تضاف إلى سلسلة مجازره المروعة بحق الشعب اليمني.

كما استشهدت أسرة بأكملها مكونة من رجل وزوجه وثلاثة أطفال في غارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في مزرعة بالجر بمديرية عيس، كما شن الطيران غارتين على منطقة المزرق بمديرية حرض.. أما في صعدة فشن طيران العدوان السعودي الأمريكي ٣ غارات على منطقة قحزة شمال المدينة، وشن غارتين على منطقة ولد مسعود بمديرية سحار.

فيما شهدت مناطق متفرقة من مديريتي رازح ومنببه الحدوديتين ومنطقة الغو بمديرية غمر قصفاً مدفعياً وصاروخياً سعودياً.

وفي البيضاء شن العدوان غارتين على منطقة فضحة

## الأربعاء: طيران العدوان يشن عشرات الغارات على عدد من المحافظات

المتظاهرين من مسيرة البنادق.

وفي صنعاء شن طيران العدوان ٣ غارات على التموين في حي عصر و ٣ غارات على تلال الريان بالعاصمة، في حين شن غارتين على جبل عيبان وغارة ثالثة على جبل ظفار بمديرية بني مطر.

وفي حجة شن طيران العدوان ٣ غارات على مديرية ميدي و ٣ أخرى على منطقة الجرب بمديرية عيس.

أما في تعز فشن طيران العدوان ٣ غارات جنوب معسكر خالد بمديرية موزع.. وفي البيضاء استهدف طيران العدوان بغارة منطقة إجلال بمديرية الطفة ما أدى إلى نفوق عدد من المواشي، وشن غارتين على مديرية ذي ناعم.. وفي محافظة لحج استهدف طيران العدوان منطقة حمالة في كرش بغارتين.

وفي الجوف شن طيران العدوان غارة على مديرية المتون.

وفي عمران استهدف طيران العدوان بأربع غارات نقطة العمشية بمديرية حرف سفيان.



واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته على عدد من المحافظات مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي صعدة شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ٤ غارات على منطقة آل عمار بمديرية الصفراء وغارة على منطقة بني معين وغارة على منطقة غمار بمديرية رازح مخلفاً أضراراً في منازل وممتلكات المواطنين.

كما شن غارة على منطقة قحزة شمال المدينة وغارة على منطقة بني معاذ بمديرية سحار.. واستهدف بقصف صاروخي ومدفعي مناطق متفرقة من مديريتي منببه وشدا الحدوديتين بمحافظة صعدة.

وفي الحديدة شن طيران العدوان ٣ غارات على مديرية حيس في حين شن غارة بالقرب من ساحة العروض تزامناً مع خروج

## الثلاثاء: ٤٢ شهيداً وجريماً جراء ٤٩ غارة لطيران العدوان

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، خلال ساعات يوم الثلاثاء، شن غاراته على عدد من المحافظات مخلفاً شهداء وجرحى وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي محافظة حجة، استشهاد ١٨ مواطناً وجرح ١٣ آخرين جراء غارات العدوان على محطة وقود في مديرية عيس.

وفي حجة أيضاً، شن طيران العدوان ٤ غارات على منطقة بني الحداد في مديرية حرض، و ١٤ غارة على مناطق متفرقة بمديريتي ميدي وحرض، و ٧ غارات على مزارع الجرب بمديرية عيس.

وفي محافظة صعدة، استشهاد ٣ مواطنين وأصيب اثنان آخران إثر غارة لطيران العدوان استهدفت حفار مياه في منطقة الجملة بمديرية مجز.. وفي صعدة أيضاً، شن طيران العدوان غارة على منطقة غمار بمديرية رازح الحدودية، و ٧ غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف وعلى مديرية باقم، وغارتين على منطقة طخية بمديرية مجز، وغارة على معسكر كهلان.

كما استهدف العدوان مناطق متفرقة من مديرية منببه الحدودية في صعدة بقصف صاروخي ومدفعي.

وفي محافظة صنعاء، شن طيران العدوان ٥ غارات على مديرية أرحب.. وفي محافظة لحج استهدف طيران العدوان منطقة حمالة في كرش بـ ٣ غارات جوية.

وفي محافظة تعز شن طيران العدوان غارة بالقرب من مفرق المخا.



حجة: مجزرة العدوان على حفل زفاف بقرية الرافة في مديرية بني قيس والتي راح ضحيتها ٣٣ شهيداً و٥٥ جريح في حصيلة غير نهائية

## الاثنين: طيران العدوان يشن سلسلة غارات على صعدة وحجة والحديدة



وفي محافظة الحديدة شن طيران العدوان ٣ غارات على مديرية التحيتا.

وفي صعدة شن العدوان ٣ غارات على مديرية كتاف وغارتين على منطقة علاف بمديرية سحار.

واستهدف العدو السعودي بقصف صاروخي ومدفعي مناطق متفرقة في مديريات غمر ورازح ومنببه الحدودية.

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته على عدد من المحافظات مخلفاً جرحى وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

ففي محافظة حجة، أصيب ٣ مواطنين بجروح إثر غارتين شنهما طيران العدوان على إحدى المزارع في منطقة الجرب بمديرية عيس.

## الخميس: 32 غارة على أربع محافظات وإصابة أربعة أطفال بقنبلة من مخلفات العدوان

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

في مأرب أصيب الخميس ٤ أطفال إثر انفجار قنبلة من مخلفات العدوان في منطقة السرحة بمديرية صرواح.

وفي حجة شن العدوان ١٢ غارة على مزارع الجرب بمديرية عيس، و ٩ غارات أخرى على مديريتي حرض وميدي خلال الساعات الماضية.

وفي تعز شن ٥ غارات جنوب معسكر خالد بمديرية موزع.

أما في لحج فشن ٣ غارات على منطقة حمالة بكرش.

وفي الحديدة شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارتين شرقي قطابة بالخوخة، وشن غارة شرقي مديرية حيس.

وفي صعدة شهدت مناطق متفرقة من مديريتي رازح ومنببه ومنطقة الغور بمديرية غمر قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً أسفر عن تضرر منازل ومزارع المواطنين.



حجة: مجزرة العدوان على حفل زفاف بقرية الرافة في مديرية بني قيس والتي راح ضحيتها ٣٣ شهيداً و٥٥ جريح في حصيلة غير نهائية



# أبطال الساحل ينكلون بالمرتزقة الجدد وأسود عسيريجهزون على عشرات الجنويدي في مندبة وقبالة علب وسقوط قيادات مرتزقة بارزة في لحج ومأرب

## العدو يعترف

- إعلام العدو السعودي يعترف بمصرع ٣ من جنوده بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود وهم:
- العريف/ عبده بن علي الزبيدي
- العريف/ مترك بن ظافر حسن آل مطير العمري
- إبراهيم أحمد علي الحسني

قلوبنا وعن غضبنا وشدة بأسنا وقد ترجم ذلك الأبطال من جبهات ما وراء الحدود حيث تكوا بمرتزقة العدو السعودي في زحوفاتهم الفاشلة التي تحولت لمقاصل لهم كما شن أبطالنا عمليات جهادية بطولية في الساحل الغربي وتكلموا بمرتزقة الامارات من خونة ويقايا فتنة ديسمبر الذين انظموا بقيادة طارق عفاش إلى المرتزقة تحت قيادة الامارات وانشأت لهم معسكرات ودعمتهم ماليا وعسكريا ولكنهم في أول مواجهة تلقوا هزيمة قاسية وأحرق أبطالنا مدرعاتهم وقتلوا العديد منهم والبقية هربوا وهو ما شكل صفة قاسية وخيبة أمل كبيرة لعليان زايد وقادة التحالف الاجرامي الذين كانوا يراهنون عليهم في تحقيق مع عجز عنهم غيرهم وهذا من فضل الله ومعونته وتأييده وبصمود أبطالنا وثباتهم واستبسالهم فإلى حصيلة إنجازات الميدان خلال الستة الأيام الماضية.

انعكاساً لحالة الإحباط والهزائم والحسرات التي يعيشها قادة العدوان الاجرامي ورغم الأموال الكبيرة التي ضخوها في عدوان خاسر ورغم الجيوش التي استأجروها وترجمة لفشلهم الذريع بعد ٣ سنوات من النصف المستمر والجرائم اليومية أقدمت أمريكا وعملائها على اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصماد معتقدين أن ذلك سيشكل هزيمة للشعب اليمني وانهايار سريع غيرمدركين أن دماء شهدائنا هو وقود صبرنا وصمودنا وانه كلما كان هناك شهيداً من قادتنا وعظمتنا كلما ازدادت معنوياتنا وشكل ذلك دفعا هائلا لنا للصمود والثبات والطاء والتضحية وباستشهاد الرئيس الصماد رسخ من قناعتنا بأن المرحلة هي مرحلة عطاء وتضحية وجهاد واستشهاد وقد ترجم ذلك غضب الشعب وتوعده بحرب مفتوحة وانتقام لا يتوقعه العدو ومن ميادين الشرف والبطولة قدم أبطالنا رسالتهم بأن الميدان هو من سيعبر عن مكانة الصماد في

## الجوف: عملية إغارة على مواقع المنافقين بصبرين وإحراق مخزن أسلحة في الحزم

شن أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة على مواقع المنافقين في منطقة صبرين بمديرية خب والشعف وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.. كما تم تدمير آلية تحمل رشاش عيار ٢٣ بعبوة ناسفة في جبهة الخلفين بمديرية خب والشعف وكذلك إحراق مخزن أسلحة في أحد مواقع المنافقين إثر استهدافه بقصف صاروخي للجيش واللجان الشعبية في الحزم.

## جيزان: القوات الصاروخية والمدفعية تمطران مواقع العدو السعودي بالصواريخ والقذائف المدفعية ورجال القناصة يقتصون جنديين سعوديين في الفريضة

شنت القوات الصاروخية والمدفعية قصفاً صاروخياً ومدفعياً مشتركاً على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في جحفاً وقرية الوتدة ومعسكر أبو مريض في جبل سلا وموقعي السمنة والمستحدث ومواقع المنافقين في منفذ الطوال بقذائف المدفعية... وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير آلية عسكرية سعودية في الخوبة بصاروخ موجه.. وبتسديد من الله - تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص جنديين سعوديين في موقع الفريضة

## البيضاء: لقي العشرات من مرتزقة العدوان مصرعهم وجرح آخرين في عملية هجومية مجاهدي الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم في ناطع كما سقط قتلى وجرحى في صفوف المنافقين في عملية هجومية ثانية لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم في الأجردي وفي جبهة قانية دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابة للمنافقين بصاروخ موجه

شنت القوات الصاروخية والمدفعية قصفاً صاروخياً ومدفعياً مشتركاً على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في جحفاً وقرية الوتدة ومعسكر أبو مريض في جبل سلا وموقعي السمنة والمستحدث ومواقع المنافقين في منفذ الطوال بقذائف المدفعية... وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير آلية عسكرية سعودية في الخوبة بصاروخ موجه.. وبتسديد من الله - تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص جنديين سعوديين في موقع الفريضة

## نجران: أطلقت الصاروخية صاروخ زلزال ٢ على تجمعات الجنود السعوديين ومرتزقتهم في السديس.. كما استهدف أبطال المدفعية تبة القيادة والجمارك وصحراء البقع قبالة منفذ الخضراء وتجمعات المرتزقة في صحراء البقع قبالة منفذ الخضراء بقذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة.. وتمكن أبطال القناصة من قنص ٦ من الجنود السعوديين في موقع العشة

شنت القوات الصاروخية والمدفعية قصفاً صاروخياً ومدفعياً مشتركاً على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في جحفاً وقرية الوتدة ومعسكر أبو مريض في جبل سلا وموقعي السمنة والمستحدث ومواقع المنافقين في منفذ الطوال بقذائف المدفعية... وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير آلية عسكرية سعودية في الخوبة بصاروخ موجه.. وبتسديد من الله - تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص جنديين سعوديين في موقع الفريضة

## مأرب: لقي القيادي المناق الشيخ مبخوت صالح الأحرف قائد ما يسمى جبهة العبدية ومدير الأمن بالمديرية مصرعه بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة قانية كما تمكن أبطالنا من قنص ٤ من منافقي العدوان في جبهة الزغن بمديرية صرواح

شنت القوات الصاروخية والمدفعية قصفاً صاروخياً ومدفعياً مشتركاً على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في جحفاً وقرية الوتدة ومعسكر أبو مريض في جبل سلا وموقعي السمنة والمستحدث ومواقع المنافقين في منفذ الطوال بقذائف المدفعية... وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تدمير آلية عسكرية سعودية في الخوبة بصاروخ موجه.. وبتسديد من الله - تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص جنديين سعوديين في موقع الفريضة

## نهم: قنص ٢ من المنافقين في نبة عبيدان بمديرية نهم

## وحدة القناصة

• مصرع وإصابة ١٣ مرتزقاً بعمليات قنص متفرقة في جبهات الساحل الغربي والجوف وصرواح

## انكسار مدو وهزيمة قاسية لمرتزقة سودانيين في زحفين يأسين تحولا إلى نكسة كبيرة لهم وقنص ٧ مرتزقة قبالة علب

الحربي دون تحقيق أي تقدم ميداني كما استهدفت القوات الصاروخية والمدفعية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في موقع الحداد وفي منفذ علب وساحته ومواقع الجنود السعوديين في الجمارك وقشبة ورقابة المسناء بصليية صواريخ والمدفعية كما أطلقت الصاروخية أيضا صليية من صواريخ الكاتيوشا على رقابة علب محققة إصابات مباشرة وإلى جانب ذلك تمكن أبطالنا من استهداف جرافة عسكرية سعودية بصاروخ موجه قبالة منفذ علب. كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ٧ من مرتزقة الجيش السعودي في منفذ علب.



القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة الجيش السعودي باتجاه منطقة مندبة وأضاف المصدر العسكري: تراقف مع زحوف مرتزقة العدوان باتجاه منطقة مندبة غارات للطيران

الزحف باتجاه منطقة مندبة ولكن أبطال الجيش واللجان الشعبية كانوا لهم بالمرصاد فنكلوا بهم وقتلوا منهم العشرات حيث أكد مصدر عسكري سقوط أعداد كبيرة من

في جبهة عسير وعلى أيدي أبطالنا البواسل لقي العشرات من المرتزقة بينهم سودانيون مصرعهم وجرح آخرين خلال كسر زحف واسع قبالة منفذ علب وأوضح مصدر عسكري، أن طيران العدوان الحربي والأباتشي شن ١٣ غارة لتغطية زحف العدوان قبالة منفذ علب وأضاف المصدر: أن قوى العدوان لم تتمكن من تحقيق أي تقدم ميداني قبالة منفذ علب والخسائر كبيرة في صفوفهم كما تمكن أبطالنا من كسر زحف ثاني وواسع لمرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب مسنوداً بغطاء جوي مكثف وخسائر في صفوفهم.. وفي وقت متأخر من يوم الخميس الماضي حاول مرتزقة الجيش السعودي

## قاهر البالستي يدك تجمعات الغزاة والمرتزقة في المخا وأبطالنا ينكلون بالمرتزقة الجدد ويدمرون العشرات من الآليات وهروب جماعي لهم



على عدة مواقع للمنافقين في جبهة الساحل الغربي مكبدين العدو خسائر فادحة تزامن مع العملية استهداف تجمعاتهم وآلياتهم بقذائف الار بي جي وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم وفرار جماعي لآلياتهم من المواقع، كما نفذ أبطالنا عملية هجومية ثانية على مواقع المنافقين في تبة الخزان بحيفان وتم التنكيل بالمنافقين وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وفي جبهة جبل حبشي نفذ أبطالنا عملية إغارة على مواقع المنافقين في تبيشعه خلفت قتلى وجرحى في صفوف المنافقين.. كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير ٣ آليات بعجوات ناسفة ومصرع من كان على متنهن من المرتزقة منهن آلية في تبة السيمس بمديرية ذباب واثنتين خلال صد محاولة زحف للمنافقين شمال مدينة موزع كما تمكن أبطالنا من إعطاب آلية رابعة للمنافقين في جبهة الحوامة بمديرية ماوية. وكذلك استهداف دبابتين محملتا بالمنافقين ومصرع من كان على متنها بصاروخين موجهن في جبهة الساحل الغربي وتدمير مدرعة محملة بالمرتزقة بصاروخ موجه في محيط البوابة الشرقية لمعسكر خالد بموزع.

كما لقي العشرات من المرتزقة مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل خلال عملياتهم النوعية

في جبهة الساحل يسجل بأس أبطالنا تاريخاً من العزة والكرامة فمما عبر الغزاة مياه البحر إلى جحيم اليمن وجمر رمالها فما يحدث في الساحل منذ ٣ سنوات إنما دروس يقدمها رجال ابطال الجيش واللجان الشعبية لكل الأحرار المتطلعين نحو الحرية والكرامة فعلى الرغم من محاولات العدو المستمته في اختراق جبهة الساحل إلا أنه فشل فقد جلب البلاك وتر وجلب السنغاليين والكولمبيين وجلب داعش والجماعات الإرهابية وجلب الجنجويد والأن يوظف مرتزقة الداخل من شردمة الخيانة والارتزاق ولكنهم لم يجلبوا لأسيادهم سوى المزيد من الإحباط واليأس حيث تلقوا ضربة موجعة في أول مواجهة لهم وفروا مهزومين أمام أبطال الجيش واللجان رغم المدرعات والآليات والمعسكرات التي مولتها دول العدوان لهم.. وعودا إلى مستجدات جبهة الساحل فقد وجهت القوة الصاروخية ضربة بالسنية بصاروخ قاهر M٢ على تجمعات الغزاة في المخا وذكر مصدر عسكري أن الصاروخ البالستي أصاب هدفه بدقة على تجمعات الغزاة والمرتزقة بالمخا ومصرع عشرات القتلى من المرتزقة بينهم قيادات ميدانية بارزة.. وإلى الإنجاز الميداني لرجال السلاح والكفاح حيث نفذوا عملية هجومية واسعة

في جبهة الساحل يسجل بأس أبطالنا تاريخاً من العزة والكرامة فمما عبر الغزاة مياه البحر إلى جحيم اليمن وجمر رمالها فما يحدث في الساحل منذ ٣ سنوات إنما دروس يقدمها رجال ابطال الجيش واللجان الشعبية لكل الأحرار المتطلعين نحو الحرية والكرامة فعلى الرغم من محاولات العدو المستمته في اختراق جبهة الساحل إلا أنه فشل فقد جلب البلاك وتر وجلب السنغاليين والكولمبيين وجلب داعش والجماعات الإرهابية وجلب الجنجويد والأن يوظف مرتزقة الداخل من شردمة الخيانة والارتزاق ولكنهم لم يجلبوا لأسيادهم سوى المزيد من الإحباط واليأس حيث تلقوا ضربة موجعة في أول مواجهة لهم وفروا مهزومين أمام أبطال الجيش واللجان رغم المدرعات والآليات والمعسكرات التي مولتها دول العدوان لهم.. وعودا إلى مستجدات جبهة الساحل فقد وجهت القوة الصاروخية ضربة بالسنية بصاروخ قاهر M٢ على تجمعات الغزاة في المخا وذكر مصدر عسكري أن الصاروخ البالستي أصاب هدفه بدقة على تجمعات الغزاة والمرتزقة بالمخا ومصرع عشرات القتلى من المرتزقة بينهم قيادات ميدانية بارزة.. وإلى الإنجاز الميداني لرجال السلاح والكفاح حيث نفذوا عملية هجومية واسعة

## عملية هجومية على مواقع المنافقين في كرش ومقتل قائد كتيبة الحزام الأمني في جبل الغريب

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع المنافقين في كرش وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما لقي القيادي المناق صالح علي المزاحمي الردفاني قائد سرية فيما يسمى اللواء ثالث حزم مصرعه بنيران الجيش واللجان الشعبية في كهوب كما لقي المناق العقيد ناصر الجينه الردفاني قائد كتيبة الحزام الأمني في جبل الغريب شمال جبل حمالة هو الآخر مصرعه في جبهة كرش على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية.. كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ٦ من المنافقين في جبهات متفرقة بتعن

## عسير

## تعز

## لحج



# سطور مضيئة..

## عن الرئيس الراحل الشهيد المجاهد صالح الصماد..

■ إضافة إلى أعماله الجهادية العسكرية في تلك الحروب فقد كان الشهيد أثناء الحرب الخامسة والسادسة حلقة الوصل بين السيد القائد وبين بقية الجبهات ولازالت المئات من رسائل السيد القائد إليه محفوظة.

■ كان ممثلاً للسيد القائد في لجان الوساطات والتفاوض والتهدئة في الحرب الرابعة قبل الأستاذ صالح هبرة وفي الحرب الخامسة والحرب السادسة.

■ في الحرب السادسة دمرت السلطة والنظام السعودي بيته ومزرعته في بني معاذ.

■ بعد الحرب السادسة عينه السيد القائد مشرفاً ثقافياً عاماً لأنصار الله.

■ كان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب ومحاضراً وبلغياً وأديباً وشاعراً ومتقفاً واسع الإطلاع ومستوعباً للثقافة القرآنية فكراً وسلوكاً وتطبيقاً.

■ تولى الكثير من المسؤوليات الكبيرة والأعمال الجهادية الهامة في أنصار الله.

■ دخل الحياة السياسية عندما كلفه السيد القائد برئاسة المجلس السياسي لأنصار الله بعد ثورة ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤.

■ كما شغل منصب مستشار رئيس الجمهورية اليمنية في ٢٤/٩/٢٠١٤.

■ كان أحد مهندسي الاتفاق بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائهم والذي تم بموجبه تشكيل المجلس السياسي الأعلى.

■ الاسم صالح علي الصماد.

■ متزوج ولديه أربعة أبناء وابنتان.

■ ولد في بني معاذ مديرية سحر محافظة صعدة بتاريخ ٦ يوليو ١٩٧٩ ميلادية.

■ حاصل على شهادة البكالوريوس علوم قرآن كلية التربية بصعدة جامعة صنعاء.

■ انطلق في المسيرة القرآنية من بداياتها الأولى وشهد الرحال إلى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه وسمع منه الدروس والمحاضرات وتحرك مجاهداً في سبيل الله حيث قامت الحرب الأولى وهو في منطقة نشور هو والمجاهد عبداً عيضة الرزامي والمجاهد يوسف المدايني وغيرهم من المجاهدين الذين لم يستطيعوا الوصول إلى مران بسبب الحصار.

■ في الحرب الثانية كان أحد المجاهدين البارزين وهو من خطط ونفذ عملية اقتحام صعدة أثناء الحرب وذلك بهدف تشتيت جهود السلطة وتخفيف الضغط على المجاهدين في نشور ونقعة.

■ كان أيضاً أحد المجاهدين البارزين في الحرب الثالثة في هجرة فلة والخزائن وغيرها من مناطق المواجهات وبعدها تمركز في شعب (تكاوة) في بني معاذ يدعو الناس من خلال علاقاته ومعرفة بالناس ويحاضرهم ويشدهم للمسيرة القرآنية ويوزعهم على الجبال.

■ في الحرب الرابعة قاد جبهة واسعة ضد السلطة الظالمة في منطقة بني معاذ وفي الحرب الخامسة كان أحد مخططي ومنفذي حرب تحرير منطقة مران من القوات العدوانية والهجمية التي كانت متمركزة فيها منذ الحرب الأولى.

■ انتخب المجلس السياسي الأعلى الشهيد صالح الصماد رئيساً للمجلس بتاريخ ٦/٨/٢٠١٦.

■ تسلم الرئاسة بعد أدائه اليمين الدستورية في مجلس النواب بتاريخ ١٤/٨/٢٠١٦.

■ وضعته دول العدوان المطلوب الثاني بعد السيد القائد على لائحة الاستهداف.

■ أطلق مشروعه لبناء الدولة اليمنية العادلة تحت شعار (يد تحمي ويد تبني) في ساحة السبعين في الذكرى السنوية الثالثة للعدوان.

■ استشهد ظهر يوم الخميس بتاريخ ٣ شعبان ١٤٣٩ هـ الموافق ١٩/٤/٢٠١٨ في محافظة الحديدة.

### حزب الله يعزّي الشعب اليمني باستشهاد الصماد:

#### عاش حياة عامرة بالجهاد دفاعاً عن الشعب اليمني العظيم

رموز اليمن، ويدعو من لديه بقية ضمير في العالم من حكومات ومنظمات أهلية وشعوب إلى وقفة حقيقية إلى جانب الشعب اليمني المظلوم وإلى فضح العدوان الأمريكي السعودي والعمل الجاد لوقفه..

وختم "إن الشعب اليمني الصامد والصابر الذي لم يضعف أو يتراجع أمام هجمة العدوان طيلة أكثر من ١١٠٠ يوم هو قادر بوحده وتكاتفه والتفافه حول قيادته الصادقة والشجاعة على تجاوز هذا المصاب الجلل، وإن شعباً عظيماً مضحياً ملاً ساحات الجهاد هو شعب منتصر لا محالة".

حتى آخر رفق من حياته".

وأضاف البيان "اننا في حزب الله إذ ندین بأقصى العبارات هذه الجريمة الوحشية التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي والتي استهدفت رئي يساً شريفاً، نندد بشدة بهذه الاستباحة المتفاداة التي غدرت بإحدى أبرز القيادات اليمنية الشجاعة".

وأردف "إن حزب الله الذي أمه ما جرى وما يجري على الساحة اليمنية منذ أكثر من ثلاث سنوات، من مجازر وجرائم قتل يومية لم توفر مأتماً وأفرحاً وأسواقاً شعبية ومرافق البلد وبناء التحتية، يستغرب ويدين هذا الصمت الدولي المرعب الذي لم يحرك ساكناً تجاه استهداف رمز كبير من

تقدم حزب الله من القيادة اليمنية ومن المجلس السياسي الأعلى ومن حركة أنصار الله والشعب اليمني العزيز بأسمى آيات العزاء والمواساة والتبريك باستشهاد الرئيس صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس المكتب السياسي لأنصار الله الذي عاش حياة عامرة بالجهاد والتضحيات والعمل الشاق والدؤوب خدمة ودفاعاً عن الشعب اليمني العظيم.

وفي بيان له اعتبر حزب الله "إن هذا الرجل الاستثنائي الذي تحمل المسؤولية في أصعب مرحلة وواجه أعتى عدوان في المنطقة، حقق أعلى أمانيه ففضى شهيداً في أرضه التي دافع عنها وبين شعبه الذي أحبه وبقي معه

المصدر: العلاقات الإعلامية - حزب الله

### الخارجية الإيرانية:

#### ليس بعيداً ذلك اليوم الذي سيتذوق فيه الشعب اليمني الصمود منذ ثلاث سنوات بوجه المعتدين طعم جهاده

مؤكداً أن اغتيال القادة السياسيين يعني الهروب من الخروج من دائرة العقل والحلول السياسية. وأشاد بدور الشهيد صالح الصماد في تحقيق الاستهداف والوحدة والعزة للشعب اليمني المقاوم، مضيفاً أن دم الطاهر أثبت أحقية كفاح الشعب اليمني وكذب مزاعم الاستهداف السعودية.

قدمت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم الثلاثاء أحر التعازي للشعب اليمني والمجلس السياسي الأعلى باستشهاد الرئيس صالح الصماد.

وقالت في بيان لها إن الشعب اليمني سيحني ثمار انتصار مقاومته وجهاده ضد المعتدين في القريب العاجل.

وفي وقت سابق أصدر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شامخاني، بيانا قدم فيه تعازيه لليمن حكومة وشعباً باستشهاد رئيس المجلس السياسي صالح الصماد.. وندد شامخاني في بيانه بجرائم السعودية المتمثلة في قتل الشعب اليمني الأعزل،

### حركة عصائب أهل الحق العراقية:

#### إرادة الشعب اليمني لن تنكسر باستشهاد الرئيس صالح الصماد

وأكد البيان ان اغتيال أي قائد في لن يغير من المعادلة شيء بل ابناؤه صبرا وثباتاً على قضيتهم أكد وقوف وتضامن حركة عصائب أهل الحق العراقية مع قضيتهم ومظلومية الشعب اليمني الذي إلا ان يكون النصر حليفه وبأن الإباداة بحق الاطفال والنساء في ستكون نقطة سوداء في جبين والمجرمين.

والمواقف الصلبة التي لا تلين في مواجهة الاستكبار على طريق الامام الحسين (عليه السلام) ونال الشهادة.

ولفت البيان أن الشعب اليمني سيبقى قلعة للصمود مادام ولودا مثل هؤلاء القادة الذين برهنوا على عدالة قضيتهم وخزي عدوهم مديناً تجاهل المؤسسات الدولية والإسلامية والعربية لهذه الجرائم التي يقوم بها التحالف السعودي في اليمن.

اعتبرت حركة عصائب أهل الحق العراقية استشهاد الشهيد القائد المجاهد صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كشهد آخر يرفه الشعب اليمني نتيجة لاستهداف عدوان سعودي آخر يأتي ضمن استهداف كسر إرادة شعب لا يمكن أن تنكسر ارادته.

وأوضحت الحركة في بيان تلقت وكالة الصحافة اليمنية نسخة منه أن تاريخ الشهيد الصماد كان حافلاً بالنضال

### جبهة تحرير فلسطين:

#### اغتيال الرئيس الصماد إرهاب دولي يستهدف محور المقاومة

الوحدوية ورجاحة عقله ودوره السياسي والميداني في رد عدوان تحالف الإرهاب السعودي الصهيوني وملحقاته".

وأكد أحمد جبريل في برقية العزاء الوقوف إلى جانب الشعب اليمني في مواجهة هذا البرنامج الصهيوني الأمريكي الذي يهدف إلى تفكيك عوامل القوة في أمتنا وضرب محور المقاومة.

بعث الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - أحمد جبريل، اليوم الثلاثاء، برقية إلى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي معزيا في الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وقال أحمد جبريل في برقية العزاء "باسم الشعب الفلسطيني المجاهد وباسم رفاقي خاصة في قيادة الجبهة نبارك ونعزي الشعب اليمني بقيادة أنصار الله باستشهاد القائد صالح علي الصماد الذي عرف بشجاعته ولغته



# المجلس السياسي الأعلى ينعي للأمة استشهاد الرئيس الصمد ويختار المشاط رئيساً للدورة القادمة

المستضعفين من عباده لهي امة عصية على الأعداء لا يمكن أن تركعها الأحداث أو تنحني أمام العاصفة وهي امة موعودة بنصر الله وتأييده وستنبت لقوى العدوان إننا قيادة وحكومة ومؤسسات وشعبا أمة عصية لن تلبن ولن نهون ولن ننكسر وسنواصل خطوات الصمود والنصر التي خطها الرئيس الشهيد بدمه وسنكون أوفياء لشهيدنا وقيادتنا وامتنا وشعبنا وليعلم الظالم الغازي المعتدي أن هذه الجريمة لن تمر دون رد مزلزل وموجع فالعين بالعين والسن بالسن وعلى امراء العدوان أن يفهموا أنهم سيد فعون الثمن غالبا ولن يذوقوا طعم الامن منذ اليوم يعون الله وقوته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

إننا في المجلس السياسي الأعلى ندعو جماهير الشعب اليمني العظيم إلى الحضور المشرف لتشيع الشهيد في الزمان والمكان التي تحدده اللجنة المنظمة ونعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام مدة أربعين يوما .

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

الخلود للشهداء .. الشفاء للجرحي .. الخلاص للأسرى

صدر عن المجلس السياسي الأعلى - صنعاء

٧/ شعبان / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٣/٤/ ٢٠١٨ م

كما أقر المجلس اختيار الأخ مهدي محمد حسين المشاط رئيساً للمجلس السياسي الأعلى للدورة القادمة وفقا للائحة الداخلية للمجلس.

ولعظيم حرصه ووفائه لشعبه ووطنه كان رجل دولة قائدا على جميع المستويات وفي كل الجبهات يعد العدة ويجهز الرجال ويرعى ويتابع كل ما تستلزمه معركة المواجهة القائمة والمحتملة على السواحل اليمنية وغيرها من تغور الأرض اليمنية . وما نزلوه المتكرر إلى الحديدة وحضوره المناورات ومشاركته في الدورات التدريبية والتأهيلية وإصراره على النزول إلى الساحل قبيل استشهاده رغم علمه بالخطورة إلا دليل وشاهد على ذلك .

ووفاء لهذا القائد العظيم عهدا تقطعه وشعبنا اليمني العظيم ان نقابل الوفاء بالوفاء والصدق بالصدق وان تكون اوفياء له ولدমে الطاهر الذي قدمه ثمة من رفاق دربه وكل الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الله والوطن والحرية والقيم والإباء والشموخ وان نواصل الصمود والتضحية شعبا صامدا صامدا حتى تحقيق النصر.

كما عهدنا له ان الشعار الذي رفعه الشهيد (يد تبني ويد تحمي) سيكون عنواننا للمرحلة القادمة و خارطة طريق نحو عمل مؤسسي ببناء وتحرك جهادي شامل وفاعل لمقاومة قوى الغزو والاحتلال عهدا لن نقرط فيه وطريقا لن نحيد عنها مهما كان حجم التحديات .

إن الأمة التي يقدم قادتها أنفسهم قربانين من أجل الله ودفاعا عن

والصمود في شتى المراحل والظروف والاوزاع وأقساها .. وقد لقي الله تعالى مجاهدا بطالوا وهو يتطلع إلى لقاء ربه شهيدا ظهر يوم الخميس ٣ / شعبان ١٤٣٩ هـ الموافق ١٩ ابريل ٢٠١٨ م في محافظة الحديدة اثر استهدافه بغارة جوية من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي وهو يؤدي واجبه الوطني .

إن الشهيد الرئيس في مسيرة جهاده العظيمة لم يخضع ولم يتوان ولم يهن ولم يتراجع وكان كلما ازدادت التهديدات ازداد صمودا وصبرا وقوة حتى وصل إلى آخر المراحل في حياته وأبرزها وأهمها وأكبرها مسؤولية وهي فترة رئاسته للبلد والتي اتت في ظروف استثنائية حرجة وحساسة ، ومشحونة بالتناقضات ، فاقبت انه رجل المرحلة الجدير بالنجاح والتحدي لم يضق صدره يوما ولم يفقد توازنه حتى في اشد الظروف واحرجها ، وأثبت حكمته وسعة صدره ووطنيته بنهجه التوافقي في كل المواقف والظروف ، وكان الحصن الآمن لكل اطراف الشعب وكل تياراته السياسية والفكرية والقبلية بلا استثناء امام كل المؤامرات الداخلية والخارجية ، وكان الوفي للجيش واللجان الشعبية والقوى الأمنية ورمزا للنظام والقانون والقيم والمبادئ المثلى والهوية اليمنية الإيمانية الجامعة .



■ الحمد لله القائل (( إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم بان لهم الجنة )) والقائل سبحانه وتعالى (( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا )) والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين .. بكل فخر واعتزاز وقلوب يملؤها الرضا والصبر والصمود والتحدي ..

نعى للشعب اليمني وللامة جمعاء استشهاده الرجل المؤمن المجاهد العظيم رئيس المجلس السياسي الاعلى الرئيس الشهيد / صالح علي الصمد بعد عمر حافل بالمآثر العظيمة من العمل والعطاء والنضال والجهاد والصبر

## السيد حسن نصر الله يعزي السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في استشهاد الرئيس الصمد .. ستعبرون هذه المحنة مرفوعي الرؤوس شامخي القامات



وفي هذه الحادثة الكبيرة ، لأنني عايشت تجارب مشابهة لها في فقد قادة كانوا سندا وقوة في كل المراحل، إلا أن إيمانكم العظيم وصبركم الجميل وعزمكم الراسخ وقدرتكم الكبيرة على تحمل الشدائد سيجعلكم ان شاء الله تعالى تعبرون هذه المحنة مرفوعي الرؤوس شامخي القامات. عظم الله أجوركم، ونصركم، وحفظكم، وأطال في عمركم، وأبقاكم عزا وفخر لإسلام واليمن والأمة. حسن نصر الله الثلاثاء ٧ شعبان ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٤-٤-٢٠١٨ .

عليها بالصبر والسلوان، وإلى المجلس السياسي الأعلى، وإلى جميع إخواننا وأخواتنا في حركة أنصار الله المباركة، وإلى الشعب اليمني الصامد والمظلوم والأبي والشريف، سائلين المولى تعالى أن يمن عليهم جميعا بالفرج العاجل والنصر القريب والفتح المبين.. لقد كان الشهيد القائد الرئيس صالح الصمد رحمه الله سندا كبيرا لكم في هذه المواجهة الكبرى، وقدم نموذجا رائعا للقائد الشجاع والمتواضع والمسؤول، والحاضر دائما في الساحات والميادين، والعاشق للشهادة.

إن شهادة هؤلاء القادة كانت دائما تعطي دفعا

نص البرقية: بسم الله الرحمن الرحيم جانب الأخ العزيز والقائد الصابر والحكيم سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله تعالى ونصره. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتقدم أنا وإخواني في قيادة حزب الله من سماحتكم بأحر التعازي وأعلى التبريكات لاستشهاد المجاهد الكبير والقائد الشجاع الرئيس صالح الصمد رحمه الله تعالى. نعزي لفقد قائد عزيز وكريم، وبنارك لنيله الوسام الالهي الرفيع، وسام الكرامة من الله وكرامتنا من الله الشهادة.. كما نتوجه إلى عائلته الشريفة، ونسال الله تعالى أن يمن

## رئيس الثورة العليا ينعي الرئيس صالح الصمد ويحمل أمريكا والعدوان مسؤولية الاغتيال

نعى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، صالح علي الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني بغارات لطيران العدوان بمحافظة الحديدة الخميس الماضي. وعبر رئيس اللجنة الثورية العليا في بيان نعي عن أحر التعازي لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ووالد الشهيد علي الصمد وكافة آل الصمد وأعضاء المجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني في استشهاد الرئيس صالح علي الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى وعدد من رفاقه إثر استهدافه بغارات من قبل طيران العدوان جوية في محافظة الحديدة الخميس الماضي. وقال "لقد خسر الوطن ابنا بارا وأحد أبرز رجاله الذين وفقوا بكل جدية ومسؤولية في واحدة من أهم المراحل الاستثنائية من تاريخ شعبنا وأمتنا. وأضاف "إن الشهيد قدم النموذج المتميز للقادة الوطنيين في تحمل المسؤولية تجاه شعبه، ولم يدخر جهدا في تفعيل عمل أجهزة الدولة لما فيه مصلحة الشعب، فقد كان مقداما شجاعا يتنقل في جبهات القتال يزور المراتبين فيها، وداعما لعملية بناء القوات المسلحة، ومعلنا في ختام العام الثالث للعدوان وبداية العام الرابع للصمود عن إطلاق مشروع بناء الدولة، وإرساء مبدأ العمل المؤسسي، بالتوازي مع معركة التصدي للعدوان في مختلف الجبهات، تحت شعار يد تحمي ويد تبني. وقال "كما حق لأبناء الشعب أن يفأخروا برئيس قدم الدرس العملي على أهمية التحرك الجاد والمسئول، وبرغم خطورة المرحلة وهمجية العدو؛ فقد ظل مدافعا عن الشعب والوطن أمام طغيان وإجرام العدوان حتى لقي الله تعالى شهيدا مكرما.. وأضاف "إننا في هذا المقام نؤكد لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن أبنائه وإخوانه الثوار في كل المحافظات سيظلون عوناه حتى يمضي بسفينة الوطن وشعبه وأمتة إلى النصر واثقين بالله تعالى". كما أكد أن عملية استهداف الشهيد الرئيس الصالح الصمد هي جريمة حرب وانتهاك صارخ للقوانين الدولية، وعملية إرهابية مكتملة الأركان. وحمل محمد علي الحوثي الإدارة الأمريكية وحلفاءها بالعدوان على اليمن، ومسؤولية هذا الاغتيال لرجل الحوار والسياسة والسلام.

## حركة أنصار شباب ثورة ١٤ فبراير البحرينية: الشهيد الرئيس الصمد كان حاضرا إلى جانب الجماهير قائداً سيخذه التاريخ

شعبه ، وسجل بدمه الطاهر بأنه قائد وزعيم وطني سيخذه التاريخ ، وسيكون الخبز والعار لمن قام باغتياله وعلى رأسهم الشيطان الأكبر أمريكا وقرن الشيطان المتمثل في آل سعود. إن حركة أنصار شباب ثورة ١٤ فبراير تحمل الولايات المتحدة أولا ومن ثم النظام السعودي ثانيا جريمة اغتيال القائد والزعيم الوطني السيد صالح الصمد ، وتطالب بتفكيك وإغلاق جميع القواعد العسكرية الأمريكية والبريطانية في البحرين والمنطقة.. إن الجهد الاستخباري لواشنطن على مدى ٣ سنوات من العدوان الغاشم على اليمن هو الذي ساهم في اغتيال الشهيد الصمد ، ولذلك فإننا نطالب الجيش اليمني واللجان الشعبية بالاحتفاظ بحق الرد واستهداف القواعد الأمريكية في السعودية والإمارات والبحرين ، وأنه لا مانع بعد اليوم للشيطان الأكبر أمريكا ومصالحها وقواتها وجيوشها ومستشاريها الأمنيين والعسكريين في المنطقة.

وهو على درب الجهاد ، باذلا نفسه الطاهرة في سبيل الله وعزة وكرامة شعبه اليمني العظيم ، بعد أن سخر حياته في ميادين الجهاد والشرف والبناء ، وقد عرفه الشعب اليمني رئيسا شريفا وصالحا وأخا عمل على رفع معاناة هذا الشعب ، وترسيخ قواعد النظام والعدل في أقسى الظروف وأشد الصعاب. كما وإن الحركة تواسي أسرة الشهيد الصمد ، سائلة المولى العلي القدير أن يسكن الشهيد السعيد فسيح جناته مع النبي وآله الطيبين الطاهرين ومع الشهداء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يهلم ذويه الصبر والسلوان.. إن الشهيد المجاهد صالح الصمد أحد قادة محور المقاومة ضد الاستكبار العالمي ، قائد ومجاهد ضد العدوان الصهيوني الأمريكي والذي كان حاضرا في جميع الجبهات وسوح القتال جنبا إلى جنب مع الجيش اليمني واللجان الشعبية ضد الغزاة والمعتدين، وكان حاضرا جنبا إلى جنب مع جماهير

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى : (وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَبِّقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلْخَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) الآيات ١٦٩/١٧٠ سورة آل عمران/صدق الله العلي العظيم.

تتعزى حركة أنصار شباب ثورة ١٤ فبراير في البحرين ، الشعب اليمني وقائد حركة أنصار الله قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، والمجلس السياسي الأعلى والجيش اليمني واللجان الشعبية ، والأمة الإسلامية جمعاء ومحور المقاومة وكل أحرار وشرفاء العالم باستشهاد المجاهد العظيم والزعيم الوطني رئيس المجلس السياسي الأعلى الشهيد الرئيس صالح علي الصمد ، الذي نال شرف ووسام الشهادة

## الحرس الثوري الإيراني : جريمة اغتيال الصمد دلت بأن مقاومة وصمود الشعب اليمني الأسطوري أنشلت مؤامرة السعودية وحلفائها

الشعبية وخاصة القائد الشجاع والمقاوم حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.. وخلص المتحدث باسم الحرس الثوري إلى القول "أن الدماء الطاهرة للشهيد الصمد وسائر الشهداء المظلومين في المقاومة الإسلامية اليمنية ستبقى سارية قطعا في شرايين الشعب المجاهد لهذا البلد وستزيد في اصراره على تحقيق المبادئ السامية التي قدم في سبيلها

الرسمي للحرس الثوري يوم الثلاثاء، أكد العميد شريف "أن هذه الجريمة جسدت مدى نجاح المقاومة والصمود لدى الشعب اليمني العربي المسلم والمظلوم في افضال مؤامرات المجرمين في السعودية وحلفائهم الاقليميين وغير الاقليميين؛ وان النصر النهائي سيكون من نصيبهم بفضل الباري تعالى" ..ووصف المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية الشهيد

ندد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد رمضان شريف بجرائم تحالف العدوان السعودي ضد الشعب اليمني، مقدما التعازي والمواساة إلى الشعب والجيش واللجان الشعبية وقائد حركة أنصار الله في هذا البلد، باستشهاد رئيس المجلس السياسي اليمني الاعلى "صالح علي الصمد". وبحسب ما افاد به الموقع الإلكتروني

## المؤتمر الشعبي العام: الرئيس الصمد واحداً من القيادات السياسية اليمنية التي عملت بإخلاص وصدق لمقارعة ومناهضة العدوان الغاشم والحصار الظالم

بسم الله الرحمن الرحيم  
يعني المؤتمر الشعبي العام إلى جماهير شعبنا اليمني العظيم رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد الذي استشهد بغارة لطيران تحالف العدوان يوم الخميس الماضي في محافظة الحديدة وهو يؤدي واجبه الوطني في مواجهة العدوان الغاشم الذي يستهدف شعبنا وبلادنا للعام الرابع على التوالي.

لقد كان الرئيس الصمد واحداً من القيادات السياسية اليمنية التي عملت بإخلاص وصدق لمقارعة ومناهضة العدوان الغاشم والحصار الظالم وكان خلال تحملها لرئاسة المجلس السياسي الأعلى رجلاً صادقاً وسياسياً شجاعاً تربطه بالجميع علاقات ود وتعاون وحرص على لم الشمل وكان قريباً من جميع القوى السياسية والمكونات

## الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الجماهيرية تنعي استشهاده الرئيس الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## اللجنة الجزائرية لمناصرة الشعب اليمني تنعى الشهيد الرئيس الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## قيادة محافظات الجمهورية والسلطات المحلية والمكاتب التنفيذية تنعى الرئيس صالح الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق: الرئيس صالح الصمد شهيد الأمة كلها في مواجهة الوهابية والإرهاب وحلفائها.

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الجماهيرية تنعي استشهاده الرئيس الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

بسم الله الرحمن الرحيم  
يعني المؤتمر الشعبي العام إلى جماهير شعبنا اليمني العظيم رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد الذي استشهد بغارة لطيران تحالف العدوان يوم الخميس الماضي في محافظة الحديدة وهو يؤدي واجبه الوطني في مواجهة العدوان الغاشم الذي يستهدف شعبنا وبلادنا للعام الرابع على التوالي.

لقد كان الرئيس الصمد واحداً من القيادات السياسية اليمنية التي عملت بإخلاص وصدق لمقارعة ومناهضة العدوان الغاشم والحصار الظالم وكان خلال تحملها لرئاسة المجلس السياسي الأعلى رجلاً صادقاً وسياسياً شجاعاً تربطه بالجميع علاقات ود وتعاون وحرص على لم الشمل وكان قريباً من جميع القوى السياسية والمكونات

## الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الجماهيرية تنعي استشهاده الرئيس الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## اللجنة الجزائرية لمناصرة الشعب اليمني تنعى الشهيد الرئيس الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## قيادة محافظات الجمهورية والسلطات المحلية والمكاتب التنفيذية تنعى الرئيس صالح الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق: الرئيس صالح الصمد شهيد الأمة كلها في مواجهة الوهابية والإرهاب وحلفائها.

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.

## الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الجماهيرية تنعي استشهاده الرئيس الصمد

ولفتت الاحزاب إلى مواقف وحكمة الشهيد الذي استهدفه طيران العدوان وهو يؤدي واجبه الوطني، في متابعة الجبهات وتقدير أحوال المواطنين وتمسكهم ومساندتهم، وأن قوى العدوان أقدمت على تنفيذ هذه الجريمة مع سابق إصرار وترصد بثلاث غارات في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة، هذه الجريمة وكافة الجرائم التي ترتكبها أنظمة دول العدوان لن تمر دون رد مؤلم لدول العدوان، معبرة عن خالص التعازي إلى أسرة الرئيس الشهيد الصمد وعموم الشعب اليمني.

وشددت الأحزاب على دعمها وتأييدها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.



## حركة كرامة المعارضة في السعودية تعزي الشعب اليمني باستشهاده الرئيس صالح الصمد

وقالت الحركة إنه "كما يحدونا الأمل بانتصار شعبنا السعودي على هذا النظام الذي زج بأبنائنا في هذه الحرب الظالمة ضد أشقائهم وإخوانهم بالدم والدين والعروبة وتسبب بقتل وتشريد وجرح الآلاف من أبناء الشعبين الشقيقين وذلك كله إرضاء وتحقيقاً لمصالح وأهداف الصهيونية العالمية وأمريكا وحلفائها". وأضافت "إننا في حركة كرامة المعارضة ندعو شعبنا السعودي واليمني للتكاتف والوحدة من أجل إنهاء هذه الحرب العنيفة الظالمة بشتى الوسائل والطرق القانونية والسياسية والميدانية ونذكر الجميع بقول رسول الرحمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام "إن الساکت عن الحق شیطان آخرس" لذلك ندعو الأمة الإسلامية والعربية لمواجهة الظلم بكافة الطرق والوسائل لتحقيق نصر أمتنا الذي بات وشيكا بإذن الله تعالى".

عزت حركة كرامة المعارضة في السعودية الأمة العربية والإسلامية والشعب اليمني الحبيب وحكومته عامة وللأخوة في أنصار الله والسيد عبد الملك الحوثي خاصة في استشهاده الأخ العزيز القائد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن صالح الصمد.

وأدانت الحركة في بيان هذا الفعل الأثم وما سبقه من جرائم بشعة ليس آخرها الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها دول التحالف مساء الاحد باستهدافها لحفل زفاف في بني قيس بمحافظة حجة، والتي راح ضحيتها ٨٨ مواطناً أغلبهم من النساء والأطفال، تقطعت أوصالهم دون أي ذنب بفعل همجية نظام ابن سلمان وأسلحته الأمريكية، وأكدت الحركة أن هذا الدم الطاهر سينقلب أعاصير من شرف وابعاء يزلزل عروش الطغاة عاجلاً لا آجلاً.

## الأميين العام للمقاومة الإسلامية حركة النجباء

شهادته، خاصة وأن غريمه هو عدو الدين الإسلامي والمسلمين السعودية وأعوانها وورعاتها.. نستلهم من سادتنا وقادتنا وأمتنا الصبر على المصائب فسجاد آل البيت عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام قال "ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرتين، قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمة في سواد الليل لا يريد بها العبد إلا الله عز وجل"، نعم إنه التوحيد الحقيقي والنصر الأبدى.. إن جريمة اغتيال الشهيد الصمد أمتنا، لكننا سنبقى منتصرين وناصرين للشعب اليمني القريب، ولكل مستضعف في المنطقة والعالم..

بسم الله الرحمن الرحيم  
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون  
صدق الله العلي العظيم بأبي الأبطال إلا أن يفارقوا الحياة معتقدين منشودتهم الشهادة، فهيننا لمن نالها بسعي اليها رغم ألم الفراق الاخوي والجهادي العقائدي الذي قد تركه فينا.. أعزى الشعب اليمني والأخ المجاهد قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي والعالم الإسلامي وكل المقاومين الشرفاء في العالم بتتويج رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد بوسام

## التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة: دم الشهيد الصمد لن يذهب هدراً بل سيكون حافزاً للاستمرار بدعم الشعب اليمني في مواجهة العدوان الغاشم.

تقدم التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة بخالص العزاء والمواساة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والشعب اليمني في استشهاده الرئيس صالح الصمد. واعتبر تجمع دعم خيار المقاومة اقدام قوى العدوان على اغتيال

الرئيس الصمد بأنها جريمة حرب بشعة وانتهاكاً للقوانين الدولية وأكد التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة أن دم الشهيد الصمد لن يذهب هدراً وأنها ستكون حافزاً للاستمرار بدعم الشعب اليمني في مواجهة العدوان الغاشم.

## كتائب حزب الله العراق: اغتيال الصمد سيفتح مرحلة جديدة والسعودية وقعت في مأزق

والتتبعات التي أعقبت اغتيال الصمد سيفتح مرحلة جديدة بمواجهة السعودية التي وقعت في مأزق لن تنجو من تبعاته. وأكدت كتائب حزب الله العراق الرئيس صالح الصمد أن ارتقى إلى بارئته بعد أن غدر به الجبناء الذين أعيتهم المواجهة المباشرة.. ولاقت جريمة اغتيال الصمد إدانته واسعة داخل اليمن وخارجه عبرت في مجملها على حق الرد اليمني على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم اليومية التي يرتكبها تحالف العدوان.

بعثت كتائب حزب الله العراق رسالة تعزية للشعب والقيادة اليمنية في استشهاده الرئيس صالح الصمد مشيرة إلى أن الجريمة التي ارتكبتها العدوان السعودي والإماراتي باستهداف الصمد جاءت بدعم أمريكي.

## دم الشهيد الصمد هو مفتاح النصر على العدوان؟

بقلم/ زيد البعوه.

المعركة اكبر من ذلك المعركة هي معركة بين الحق والباطل وبين النور والظلام وبين الإسلام والكفر وبين الحق والنفق وبين دول الاستكبار والمستضعفين المعركة هي معركة الإسلام كله في مواجهة الشرك كله.. لهذا ما يجب ان يفهمه الأعداء ان دماء المستضعفين تفسر صبرا و عنفوانا وقوة واصراراً واستمراراً في مواجهة الطواغيت في هذه الأرض وكل قطرة دم يسفكها الأعداء تعتبر وقوداً لمواصلة المشوار التحرري وكل ما سفكوا من دماء العظماء عليهم ان يعلموا ان هذه الدماء لن تذهب هدرًا بل يجب ان يدفعوا ثمنها باهظًا في الدنيا والأخرة بل ان دم الرئيس الشهيد الصمد الذي سفك ظلماً وعدواناً في الحديدة هو عبارة عن مقدمات لفتح وانتصار عظيم على دول العدوان بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز.

في جنته ورضوانه لأنه يستحق ذلك بكل جدارة وهل مثل الصمد يستحق الا ان يكون مخلداً حيا لا يموت.. كان الرئيس الشهيد الصمد يعيش ميادين الجهاد ويحب المجاهدين بشكل جنوني إلى درجة انه قال في احدى زيارته للمجاهدين في جبهة الجوف (( مسح الغبار من على نعال المجاهدين اشرف من مناصب الدنيا )) وكان الشهيد الصمد من عشاق الحق الذين يخوضون غمار الموت من اجله في كل مكان لم يكن ينظر إلى تولية منصب رئاسة المجلس السياسي الأعلى كمغتم ومنصب معنوي ومادي بقدر ما كان ينظر اليه كمسؤولية وواجب ديني ووطني قام به وعمل من اجله بكل ما يستطيع.. المعركة اليوم ليست مجرد معركة بين انصار الله وامريكا و بين اليمنيين ودول الخليج لالالا

والإيجابية في أوساط الناس انها تمثل عائق امام أهدافهم ومخططاتهم الاجرامية فيسعون إلى التخلص منها واغتيالها ظانين ان ذلك هو الحل الأنجح للاستمرار في طغيانهم واجرامهم.. ولو لم يكن الرئيس الشهيد الصمد شخصية إيمانية من المصلحين في الأرض وانسانا مؤثرا ويمثل خطورة على دول الاستكبار والاجرام لما سعوا إلى اغتياله ولو كان الرئيس الشهيد الصمد عميلاً وخائناً ومجرّد عبد ذليل لأمريكا وإسرائيل وال سعود لما قاموا باغتياله ولحافظوا عليه وقاموا بحمايته.. الصمد رجل من رجال الله خلق من رحم الثقافة القرآنية ورجل عركته الاحداث فصنعت منه شخصية سياسية ووطنية جهادية ولأن الله وعد ان يصطفي من اوليائه شهداء فقد اصطفى الصمد إليه

الرئيس الشهيد الصمد شخصية جهادية سياسية ثقافية ايمانية اقلقت أعداء الأمة وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل ولأنه كان يؤرق مناماتهم ويثير حفيظتهم قرروا اغتياله وقتله لكن ما الذي حصل بعدها؟ هل قضاوا على الصمد ووصلوا إلى غياتهم وانتهى الأمر؟ لا والله بل بعثوا في نفوس كل اليمنيين الأحرار الشرفاء الف صمد وصمد.. من خلال الاغتيالات التي طالت الأنبياء والمصلحين على مر الزمن نجد ان الهدف من وراء ذلك هو قتل المصلحين ومحاولة إطفاء نور الله والخوف الشديد من الرجال الصادقين المخلصين مع الله الذين يسعون في الأرض في مجال الإصلاح والإحسان ونشر هدى الله ومقارعة الطواغيت والظالمين.. الطواغيت والمجرمون ينظرون إلى الشخصيات المؤثرة

## الرئيس الشهيد صالح الصمد .. معاني الاغتيال والتداعيات

كتب: ناصر قنديل

– رئيس اليمن الشهيد صالح الصمد شخصية تتمتع بحصانة تحميها اتفاقيات دولية تنظم حالات الحرب، وأعراف تحكم كل الحروب في السعي لتفاوض ينهي الحرب باتفاق سياسي، وهو لم يكن إلا شخصية سياسية مرموقة، مفاوضاً لبقاً، يشهد كل من عرفه عن قرب بأخلاقه وتواضعه، لا يضيف استهدافه لسجل قتلته علامة شجاعة ولا دليل قوة، بل جريمة جديدة تضاف لسجل الجرائم التي لن يلغها التعامى الدولي المدفوع عنها، وستبقى تلاحق مرتكبها، وستتقم أرواح الضحايا منهم مهما طال الزمن. فالجريمة الموصوفة في اليمن عارٌ على البشرية، والصمت عن القتل لقاء المال لا يشرف القتل ولا الصامتين.

– لن يغير اغتيال الشهيد الصمد في معادلة الحرب إلا أخذها للمزيد من التصعيد، ولن يغير في مصادر قوة أنصار الله إلا شعورهم بالرغبة بالانتقام وتعليق التعاون مع مساعي الحلول السياسية والمسار التفاوضي، ولا يفيد من قتلوه التباهي بجريمتهم فهو هدف مدني من ضمن لائحة الأهداف التي نالوا فيها من عشرات آلاف اليمنيين بدم بارد، ولم يحدث من قبل أن قام غير النظام السعودي بمثلها. فكل عمليات الاغتيال لمسؤولين مدنيين في مواقع قيادية وفي حال الحرب تخرج أصحابها فيخجلون من إعلان مسؤوليتهم عنها، بل حتى اغتيال المسؤولين العسكريين ما لم يكن مقتلهم في مواقع عسكرية وفي مواجهات مباشرة يبقى طي الكتمان ولا يتباهى القاتل بفعلة، لأنه يعتبرها شائنة تنتقص من كرامة جيشه ومخابراته وتظهرها آلة قتل عمياء، إلا النظام السعودي يباهي.

– على مستوى ترتيبات ما بعد الصمد قامت المؤسسة السياسية بتسمية خليفته، وكاه رفاق دربه وأقساموا على الثأر لدمايته، وأعلن قائد أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي أن الحساب سيكون عسيراً، وبدأت جولة من التصعيد الصاروخي على جبهة الحدود اليمنية السعودية، والمزيد من التعقيد في المسار السياسي، من دون أي تأثير على قوة ومناعة جبهات القتال ولا على هيكلية البنية العسكرية ومعنوياتها، بحيث لا يمكن إلا لأحمر القيام بعملية الاغتيال التي لا تشبه إلا توريط الرئيس السابق علي عبدالله صالح في سلسلة الرهانات الخاطئة للنظام السعودي، من دون أخذ العبر والدروس من الفشل المتراكم، ومواصلة الإنكار لحقيقة أن الخروج من المأزق اليمني لن يتم دون الإقرار بأن أنصار الله مكونٌ يمضي لا يمكن تحقيق سلام في اليمن من دون عملية سياسية يكون مشاركا رئيسيا فيها.

– الطريقة التي تدير بها العقلية السعودية مشاكلها والتي يقدم مثالا مبسطا عنها احتجاز رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وهو الحليف القريب الذي يعتبر كما قال الملك سلمان واحداً من العائلة، تقول شيئاً واحداً إن عقلية المطوغين الذين جرى سحبهم من الشوارع بطلب أميركي انتقلوا للسكن في عقول قادة النظام الذين لا يتقنون التعامل مع الحلفاء الأضعف إلا بعقلية المطوغ، فكيف بالخصوم، ويرتضون معاملة الحليف الأقوى، بالعقلية ذاتها، ويبدو أن هذا ما أدركه الرئيس الأميركي دونالد ترامب فعرف الطريق الأقصر إلى ثروتهم، ومشكلة هذه العقلية أنها عندما تصطدم بمن يضعون الكرامة فوق المصلحة تقع في المأزق، وكلما حاولت الخروج وقعت أكثر، وكلما توهمت الاقتراب من بر الأمان وجدت أنها في قلب الموج العاتي تتجه نحو المج هول.

## وداعا أيها القائد العظيم ..

فضل إسماعيل أبو طالب

يا صاحب الطلة البهية والطلعة المضيئة يا صاحب القلب الرحيم والكبير وداعا يا رجب الصدر يا حسن الخلق وداعا أيها الأصيل النبيل المعطاء أيها البسيط المتواضع البشوش يا رمز العدالة والإنصاف أيها المثقف المؤمن الواعي وداعا يا صاحب السبق في الجهاد يا رجل المواقف الشجاعة والتضحية في مواجهة الأعداء.. وداعا يا حامل مشروع الدولة وحلمها المنشود وداعا أيها الصمد يا من بنيت بسيرتك ومواقفك الحثات بل الآلاف من العظماء الذين يحملون قضية وطنهم وشعبهم.

هاهم الآن ينتشرون في الشعاب والجبال في عموم الجبهات يدافعون عن دينهم وقضيتهم ووطنهم فمنهم من قضى نحبه إلى ربه وترقب وصولك حتى لحقت به شهيدا سعيدا ومنهم من ينتظر ليواصل المضي على نفس الخط حتى تحقيق النصر المبين وما بدلوا تبديلا .



## المعركة الأخيرة .. يد تحمي ويد تبني

حمير العزكي

الاستمرار والبقاء وضمنت له روح القدس الحياة .

سيد الشهيد الرئيس لم تكن بدعا من العظماء الخالدين في مسيرة الحق على هدى القرآن والأقران من العترة المطهرة بل كنت النموذج الأرقى والأنقى في إتباع الهدى واستشعار المسؤولية وتحملها على أكمل وجه وكانت عظمة مواقف وجسامه تضحياتك خير شاهد لك بذلك فلم يكن لنفسك حظ في قرارك ولا لهواك نصيب في اختيارك فلم تخلد إلى الدنيا وابتغيت فيما أتك الله الدار الآخرة ولم تبغ الفساد في الأرض بل حاربت به بضراوة وقاومته باستماتة فخلدك الله في الدنيا وسيؤتيك بإذنه وفضله نعم ثواب الآخرة .

حين انتصرت لمشروعك انتصرت بك وانتصرت به إرادة الشعب اليمني العظيم وكنت في كل مشارك في قيادة هذا الشعب القومي الأمين الصادق الناصح والرائد الذي لا يكذب أهله فلم تك تخلص من آثار أقدامك جبهة عسكرية من جبهات المواجهة ولم يك يغيب مداد أقلامك عن كل توجيه في مصلحة الشعب فكانت يدك أول وأشجع الأيدي التي تحمي وأصدق وأمهر الأيدي التي تبني والتي فجع الشعب بغيبائها بعد عامين من رعاياتها له هي أشبه في لحظاته بعامي الشهيد الرئيس الحمصي من قبلك وأكأن العامين هي العمر الافتراضي لكل من حمل هذا المشروع الوطني .

سيد الشهيد الرئيس كم كنت وفيما ومعطاء لهذا الشعب وهذه الأمة ولا بد من الوفاء لك من خلال السير في المسيرة التي ارتضيتها نهجا لحياتك ومن خلال مواصلة السعي بكل جد و إخلاص لتنفيذ مشروع بناء الدولة اليمنية الذي اطلقته ورفعت شعاره ومن خلال الوفاء لكل المبادئ والقيم التي حملتها وناضلت من أجلها وضحت بأغلى ما تملك باذلا وروحك في سبيلها والله على ما نقول شهيد

كثيرة هي المعارك التي خاضها الشهيد الرئيس صالح الصمد رضوان الله عليه والتي سطر في أتونها أسمى آيات البطولة والفداء والاستبسال والإخلاص والتفاني الذي قل له نظير مجسدا في مسيرته الجهادية أرقى معاني الوفاء والولاء والانتماء والطاء ، فلم تغتر يوما همته ولم تتزحزح ثقته ولم تخبو عزيمته ولم تنكسر ارادته ولم يفث الدهر بنوايبه وتقلباته عضد ثباته بل كان ينتقل من معركة إلى أخرى أقوى إيمانا وأنقى يقينا وأشد بأسا وأصلب شكيمة فظل يرتقي ويرتقي حتى بلغ الغاية الأسمى والمنحة العظمى شهيدا مجيدا سعيدا خالدا . لقد كانت معركة الرئيس الشهيد الأخيرة هي معركة مشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة بمسارها المحددين في الشعار الذي رفعه قبل أقل من شهر على استشهاده ( يد تحمي ويد تبني ) المعركة الأخيرة للقائد الشجاع للشعب العظيم دفاعا عن قضية عادلة ومشروعة فمن حق كل شعوب العالم أن تحلم بدولة حديثة تضمن لها الحرية والعدالة والسيادة والاستقلال ومن حقها المشروع أيضا أن تسعى في تحقيق ذلك الحلم خلف قياداتها الوطنية التي تهب نفسها وتبذل روحها في سبيل ذلك بكل إخلاص وتفاني وتجرّد من حب الذات وشهوة النفوذ وغرائز التسلسل واطماع الجاه والثروة .

لقد خضت معركة الأخيرة يا سيدي الشهيد الرئيس بكل شجاعة واقتدار وكنت فيها على أتم الجهوية بكل خطواتك وتحركاتك وتصريحاتك ومواقفك التي سيطرها تاريخ اليمنيين الأقدم والأعرق في أسمى صحائفه وأكأنك تعلم أنها آخر معارك الخالدة حتى حققت فيها نصرا عظيما مؤزرا على كل المستويات ابتداء بهدف الذاتي الذي بلغته في أرقى درجاته شهيدا مجاهدا وانتهاء بالهدف العام والذي كتبت دماؤك الطاهرة شهادة ميلاده ومنحته أشلاؤك المباركة فرصة

## الرئيس الشهيد والقائد الفذ كما عرفته.

عبد الملك العجري

(١)

الرئيس من القيادات الاصيلة التحق بحركة انصار الله من بدايتها ونظرا لشخصيته الفذة متعددة الاهتمامات والمواهب تنوع نشاطه بين الثقافي والاجتماعي والسياسي والعسكري والحشد والتعبئة امسك بعدد من الملفات المتنوعة والهامة . ولما كان يتمتع به من مهارات خطابية فائقة وعلاقات اجتماعية واسعة فقط تركز نشاطه في البداية على الجانب التثقيفي والاجتماعي وبعد الحربين الثالثة والرابعة بالإضافة لذلك تحول إلى العمل الميداني وامسك في الخامسة بجبهة بني معاذ وبعد السادسة كان المشرف العام لمحور صعدة الذي تضم صعدة المدينة وسحار وبني معاذ والطح والحمزات إضافة إلى توليه دور المشرف الثقافي العام للمسيرة القرآنية. و اسند إليه استقبال الوفود القادمة إلى صعدة من مختلف المحافظات بعد السادسة وكان له دور جوهري في الحشد والتعبئة اذ يمتلك مهارات خطابية مؤثرة وقدرة على الاقتناع والتأثير على الجماهير وفي الملف السياسي رغم ان انصار الله في تلك الفترة لم يكونوا قد دخلوا المشهد السياسي اليمني رسميا فان الصمد لم يكن بعيدا عن هذا المجال اذ انه بعد السادسة كان ضمن ملف المفاوضات بين انصار الله والسلطة حينما استقبل الوساطة التي جاءت إلى صعدة برئاسة صادق الأحمر كما حمل اكثر من رسالة من السيد عبد الملك الحوثي إلى الرئيس حينها على صالح وفي اللقاء مع صالح تحدث معه بقوة وشجاعة ومنطق لفت نظر صالح مما دفعه إلى دعوة مجلس الدفاع الوطني للقاء مع الصمد وفي بداية اللقاء تحدث معهم مطولا عن مخاطر تخدم التوجه الأمريكي على امن واستقرار ووحدة اليمن .

يمتاز الرئيس الشهيد بالخصائص والمهارات القيادية اللازمة للقيادة الفاعلة والقيادة الناجحة القادرة على توظيف واستثمار الموارد البشرية والمادية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها من نشاط وفاعلية وإيجابية وقدرة على التأثير و مهارات خطابية فائقة في التواصل مع الجمهور واقناعهم وتخريكهم والهامهم كما تمتاز قيادته بالعلاقات الإنسانية مع مرؤوسيه لا تقوم على إلقاء التوجيهات والارغام والتسلط وفي كل المهام التي تولاها كان يحظى باحترام وثقة مرؤوسيه ويستطيع دفعهم بحماس ورغبة للعمل

كما كان من الشخصيات التوافقية القادرة على اكتساب احترام وثقة الأطراف الأخرى . هناك قيادات تحظى باحترام وثقة الحركة او الحزب او التنظيم الذي ينتمون اليه ،لكن وقيادات نادرة التي تستطيع اكتساب احترام وثقة الأطراف الأخرى .وفي رئاسته للمجلس السياسي الأعلى حاول بكل جهد وصدق في ادارة العلاقة بين الشركاء وان يمايز بمهارة بين كونه قيادي في انصار الله وبين صفته كرجل دولة ورئيس أعلى سلطة في البلد .

ومنذ تولية رئاسة المجلس كان دائما يذكر انصار الله في جلساته الخاصة والعامه انه رئيس كل اليمنيين ورئيس مسؤول عن فصل محدد يجمع في شخصيته بين الالتزام الابدولوجيا والواقعية السياسية او الموازنة بين استحقاقاتها دون ان يضطر للإطاحة بإحدهما في سبيل الأخرى.... يتبع

## استشهاد الرئيس الصمد؛ القيادة في قلب المعركة تولد زخماً شعبياً كبيراً

عبدالحسين شبيب

والبنانية في مراحل متعددة من الصراع العربي الصهيوني، فإن المدرسة السعودية ستجني خيبة أمل مماثلة، وسيكون لشهادة قيادات جهادية كبيرة مثل الرئيس صالح الصمود صفة التحول النوعي في مسار المواجهة من خلال حسم الكثيرين من المترددين خياراتهم ضد العدوان والتخلي عن الحياض، وستزداد الجبهة المقاتلة تماسكا واستعدادا للمزيد من البذل والتضحية طالما ان من يقودهم في هذه المعركة المقدسة يقدمون انفسهم في سبيل الله والوطن ولا يخلون بشيء لإنقاذ أهلهم من هذا العدوان المتصادي بوحشيته.

إذا هي مرحلة جديدة من التصدي للعدوان سيضخ فيها دم الصمد حافزية ومعنويات وعاطفة كبيرين سيكون لهم الأثر الكبير في تقريب موعد النصر الذي بات معقودا لليمنيين بعد أكثر من ثلاث سنوات من الفشل والاختفاق في تحقيق الأهداف المعلنة لتحالف عدوان يضم أقوى دولة عسكرية في العالم.

تتولى إدارة شؤون اليمنيين..ومع الاستعداد لتشجيع الشهيد الكبير فإن التفاعل الشعبي مع هذه الشهادة العالية المرتبة سيكون لها اثر إيجابي على مستويات عدة خصوصا رفق الجبهات بمزيد من المجاهدين مع مزيد من التماسك الداخلي، حيث ان التجربة التي يقدمها انصار الله في تصدق قياداته لعملية المواجهة وانخراطهم مباشرة مع المواطنين بعيدا عن أي حواجز واعتبارات أمنية، وتقديم العديد من القادة الشهداء، سيكون عاملا قويا في زيادة الالتفاف الشعبي حول انصار الله واحتضانهم باعتبارهم القوة الحقيقية التي يمكن الرهان عليها في المضي قدما نحو استعادة الدولة اليمنية من براثن التبعية الخارجية والفساد الداخلي.

وإذا كانت المدرسة الإسرائيلية قد أخفقت في تطبيق نظرية استهداف القادة كعامل لأضعاف خصوصها وتشظيهم وارباهم حيث أتت تجاربها معاكسة لما تتوقعه من اغتيال قيادات المقاومة الفلسطينية

بحياته الى حجم الخطر الذي يهدد الحديدة. وفي سياق العملية والصور الجوية التي تم بثها يتضح ان هناك عملية مشتركة سعودية أميركية كانت وراء استهداف سيارات غير معلوم من مستقلها، بل دليل ان العدوان لم يصدر أي إشارة تفيد انه استهدف موكبا قياديا.

الإخفاق الآخر يكمن في عدم معرفة تحالف العدوان طبيعة الهدف الذي اغار عليه رغم مضي أربعة أيام قبل اعلان المجلس السياسي الأعلى في اليمن نبأ استشهاد الصمد. وهذا يدل على نمط القتل الاعمي الذي يمارسه العدوان والذي أوقع الاف الضحايا من المدنيين اليمنيين عن سابق تصور وتصميم. كما ان تمكن قيادة انصار الله من التكتم على خبر استشهاد احد كبار قياديين يعكس مائة أمنية قوية جدا سمحت لهم بالتعاون مع شركائهم بإنجاز عملية ترتيب انتقال سلس لقيادة المجلس الأعلى برئاسة مهدي المشاط لمنع أي شعور في هذه المؤسسة التي

بشأن القضية اليمنية لمدة شهرين حسبما اعلن في احاطته امام مجلس الامن الدولي فسر على انه إعطاء وقت طويل للعدوان لحسم معركة الساحل الغربي لليمن. وعليه رصدت القيادة اليمنية مجموعة من المعطيات والمؤشرات الإضافية حول اقتراب موعد معركة الحديدة، ونظرا لأهميتها بالنسبة الى اليمنيين ذهب الصمد شخصيا الى هذه المحافظة وجال فيها والتقى من يجب ان يلتقيه لحث اليمنيين على الدفاع عن آخر منفذ بحري تحت سيطرة الشرعية الحقيقية. ولعل اخفاق العدوان في الوصول الى الصمد طيلة السنوات الماضية ووضعه في مرتبة المطلوب الثاني وتخصيص جائزة ٢٠ مليون دولار لمن يدي بمعلومات عنه، هذا الإخفاق، رغم حركة الصمد اليومية المكشوفة بين صنعاء ومختلف المحافظات والجبهات التي كان يجول عليها في وضع النهار، دليل على شجاعة الرجل اولاً، وعلى اخفاق استخباري من ناحية ثانية، الى ان بلغ الامر حد رفع درجة المخاطرة

ينطوي استشهاد الرئيس صالح الصمد على مجموعة من الدلالات العملية والرمزية التي تشكل منعطفا هاما في مسيرة المواجهة مع تحالف العدوان السعودي الأميركي الاماراتي. فبعد أكثر من ثلاث سنوات من المطاردة والملاحقة تمكن العدوان من اغتياله بعيد انتهائه من لقاء مكشوف ومعلن عقده مع السلطات المحلية في محافظة الحديدة التي زارها في سياق تحشيد المواطنين للتصدي لعملية عسكرية محتملة ضد هذه المنطقة الساحلية الهامة يقوم العدوان بالتحضير لها بدعم وغطاء اميركيين واضحين، وبرزت احدى مؤشراتها في تهرب نائب وزير الخارجية الأميركية دايفيد ساترفيلد من أسئلة عدة وجهها له أعضاء في الكونغرس الأميركي بشأن الحديدة اثناء استجوابه حول قضايا عدة بينها الحرب على اليمن.

كما ان تأخير المبعوث الدولي الجديد الي اليمن البريطاني مارتن غريفيث اطلاق مسار تفاوضي جديد

## أمريكا تغتال الرئيس الصمد

علي احمد جابر

في معركتنا التحررية المصرية مع قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا التي تشن حربها المسعورة على اليمن سعيا لإعادة اليمن إلى حضن الوصاية والاستعداد، ندفع أثمانا ونحتل ألاما ونداري أوجاعا، ووفق ذلك كله نحمل ارواحنا على اكفنا ونحتشد على كل الأصدمة لمواجهة كل هذا الجنون المسعور ونقف شامخين، قيادة وشعبا وجيشا وساسة.. الرئيس الصمد لخص في شخصه كل هذا التجلي اليمني الفريد، وفي فترة رئاسته القصيرة قاد سفينة اليمن بمهارة وسط أعاصير هائجة تحيط بها، ومكائد وخيانات داخلها، وتمكن من رص الصفوف وقيادة مسيرة الإعداد والتصنيع والتطوير في المجال العسكري وترميم العمل المؤسسي داخل الدولة، وجسد أنموذجا مرعبا لقوى الاستكبار التي تقودها أمريكا، فاغتالته بضراباتها الجبانة الغادرة.

تعتقد أمريكا ومنظومتها الشيطانية أنها باغتال الرئيس الصمد ستحقق إنجازا في المعركة، صحيح أنها تركت جرحا عميقا في نفوسنا وقلوبنا، لكنها هيئات أن تكون قد حققت إنجازا في المعركة، فالرئيس الصمد كثيره من رجالات الوطن العظماء وقادات المشروع التحرري، هم مشاريع شهادة، ومثلما جميعهم يمتلك الكفاءة والقدرة والشجاعة ليدبر البلد ويقود السفينة، فإن جميعهم أيضا ينتظر المكافأة الكبرى (الشهادة) .. هذه الثقافة الجديدة ليس على اليمن وحسب بل على المنطقة والعالم، هي سر كبير تساقطت على تحصيناته أعنى الجيوش وتكسرت أقوى الإمكانيات، انه سر الصمود والتحدى والقوة والشموخ الذي فشلت في هزيمته كل تلك الحرب المسنودة عالميا والمعدة بأحدث وأكبر ترسانات السلاح والتكنولوجيا.

أمريكا التي لا يقلقها شيء مثل مشاريع التحرر ولا يخيفها شيء مثل ثقافة الإيمان والعزيمة ولا يزعجها شيء مثل الارتباط بالله وبمنهجه القويم، هي من اغتالت الرئيس الشهيد صالح الصمد وهو يتحرك في أرضه وبين جماهير شعبه غير عابئ بالعدو وإمكاناته وغدره.

أمريكا التي تقتل كل شيء جميل في العالم، قتلت مئات الزعماء والقادة الذين يشكلون تهديدا لطغيانها وسيطرتها على حقوق ومصائر الشعوب، هي التي قصفت الرئيس الشهيد الصمد مثلما قتلت آلاف الأطفال والنساء.

أمريكا التي تهزمها الإرادة والعزيمة في ميدان المواجهة تلجأ إلى ارتكاب جرائم بشعة بوسائل غادرة تدمر البيوت على رؤس ساكنيها وتغتال القادة وتسكب غلها وحقدتها على شكل صواريخ وقنابل محرمة وتستخدم أساليب الجبناء، فقط لتسحق رغبتها في الانتقام .. ومع ذلك، لا بد أن يكون الرد على أمريكا وأذنانها في المنطقة منزلزلا، ولن يكون منزلزلا إلا إذا سلكتنا نفس الطريق المقدس ونفس الروح التي امتلكها الرئيس الصمد وهو يسلك طريق النضال ويتحرك في مواجهة الطغيان الأمريكي الشيطاني، لن ننتصر إلا إذا جسدنا كلنا في سلوكنا وتضحياتنا صالح الصمد ومشروعه القرآني التحرري الوطني التابع من إيمان بالقضية والمترفع عن دنس المصالح الذاتية والصغائر الكيدية.

ومن المهم أن نعي أمرا واحدا، استشهاد الرئيس الصمد لا ينبغي ان يؤثر علينا، لكن يجب أن يؤثر فينا ويكون نقطة انطلاق جديدة نتعلم منها ونتحرك مستوعبين أن النصر يتغذى على الهزائم الصغيرة.

عزأؤنا للسيد القائد، وللشعب الصامد، ولأسرة الشهيد، ولكل حر شريف في كل بقاع العالم.. وسلام الله على روحه الطاهرة وعلى أرواح شهداء هذا الطريق المقدس الذي اخترنا أن نمضي فيه ونحن نعي ونذكر حجم وضخامة الصعوبات التي ستواجهنا والأثمان التي سندفعها. وستنتصر ياذن الله.

## أبكيك أم أهنيك...!!

ضيف الله الشامي

ابتغاء رضوان الله هي راسخة رسوخ الجبال الرواسي ولن تزول حتى يبعث الله الأرض ومن عليها..

عزأؤنا أن دماءكم تحولت براكيننا لتلثم الطغاة والمجرمين ولن تذهب سدى..

عزأؤنا أن مسيرتنا هي مسيرة الشهداء العظماء فكل قائد عظيم يولد أمة فهي مسيرة اختطت منجها بدماء مؤسسها الشهيد القائد فلم نزداد بقده وألم فراقه إلا صبورا وتجلدا

لذا نعاهد الله ونعاهدكم أننا سنبقى الأوفياء لمسيرتنا ولقائدنا ورموزنا حتى يكتب الله لنا النصر أو شرف اللحاق بكم شهداء..

لن نتوانى، ولن نتخاذل، ولن نتكاسل، ولن نضعف أو نهون. فسلام الله عليك يا صديقي ومعلمي ورفيقي وأخي وسندي يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تلقاك شهداء أحياء بفضل الله.

هل أناجيك رئيسا أم أها...!!...لا..!! بل أها كما كنت تحب ذلك مني..

لماذا تركتني ورحلت وقد كنا أخوين رقيقين عشنا حلو الحياة ومرها...!!.. أه كم كنت أتذوق عذب حديثك وسردك للماضي أمام إخوتنا ورفاقنا وكم كنت أسعد وأنت تقرن كلامك بالقول ( كنا والأخ ضيف.. ) فأزاد شرفا بك وبعظمة قيمك وأخلاقك ومرافتك...!!..

فلماذا بخلت علي أخي بمرافتك للقاء إخوتنا ورفاقنا من الرجال العظماء الذين سبقونا شهداء...!!..

لكن أمني فيك بعد الله كبيرا أن تكون شغيفا لي لديهم أن يجعلوا بالاستبشار بقدمي إليهم شهيدا عزيزا كريما كما ارتقيتم فلم يعد للحياة قيمة بغيابكم.

وعزأؤنا الكبير فيكم أن المنهجية التي قدمتم أرواحكم في سبيلها

هل أستعيد مك ذكريات الشعاب والوديان وجذوع الأشجار التي كنا نستظل تحتها والجروف التي كنا نسكنها...!!..

هل يمكنني أن أنسى القبلية التي قبلت بها جبيني عندما أوصلت جثمان أخيك الشهيد/ حسن الصمد محمولا على كتفي قبل تقبيلك لجبينه مودعا له شاكرًا لله على اختياره شهيدا طالبا من الله أن يلحقك به وإيانا شهداء...!!..

هل أستعيد معك ذكريات الملازم وطباعتها وتوزيعها...!!.. أم الجلسات المطولة التي كنا نقضيها مع هدى الله قراءة وتدبرا وتأملا...!!..

هل أتذكر اللقاءات والتسيقات مع زوار محافظة صعدة لاستقبالهم والحديث معهم...!!..

هل أبقى مع العمل السياسي أم الرسمي أم الجهادي أم الاجتماعي أم الثقافي...!!..



- ولكن أنت الرئيس...!!..

- إن مسح الغبار من فوق نعال المجاهدين في الجبهات أشرف من كل مناصب الدنيا

- يا فخامة الرئيس ..

- يجب ألا تهتموا بي، ركزوا على المشروع ولا تعلقوه ببقاء أشخاص .. فالجميع سيموت اليوم أو غدا، و " صالح الصمد لو يستشهد غدا ما مع عياله أين يرقدوا " ولذلك سأجعل وصيتي بمواصلة هذا المشروع الذي اعتبره وصية في أولادي وأولادكم كونه ضمن مستقبل جميع أبناء الشعب .. ومضى الفارس..

موقعي من منطلق ( يد تحمي ويد تبني )

- وأين هو موقعك...!!..

- سأكون مع اليد التي تحمي، وأنتم عليكم تحمّل مسؤولية البناء ..

- هناك الكثير من الأيادي التي تتكفل بحماية الوطن من أبناء الجيش واللجان، والجبهات مكتفية، أنت مؤسس المشروع فأبق معنا وتول الإشراف على الحماية والبناء، بإمكاننا رفق الجبهات بالمزيد إن شئت وأبق هنا ..

- ( ليست دمائي بأعلى من دمايتهم، ولا جوارحي أغلى من جوارح من يضحي ويقدم روحه في الجبهات ) ولا أجد نفسي إلا بينهم ومعهم ..

كل فرد من هذه الحشود الهائلة سيكون شاهداً علي أمام الله إن كذبت عليه أو خدعته بحرف أو كلمة مما سأقوله، يوم نلتقي جميعاً عنده ..

صعد إلى المنصة موجهًا طاقمه بإزالة الحاجز الزجاجي الوافي من الرصاص بينه وبين الجماهير المسلحة وفي طمأنينة عجيبة، معلنا إطلاق مشروع بناء الدولة بعد أن رسم ملامحه قائلاً لشعبه: ﴿ معاً سننتصر، #يد تحمي ويد تبني )، وعلينا جميعاً تحمل المسؤولية ﴿ .. أغلق المايكروفون ونزل من المنصة ثم خرج مسرعاً...!!..

- إلى أين يا فخامة الرئيس...!!..

- سأتحرك لاستلام مسؤوليتي حيث أجد

المليونية محتشدة أمامك وتهتف لتحيك، وما هي الكثير من القنوتات الفضائية تنقل صورتك وتنتظر كلمتك التي ستختم بها هذه المناسبة ..

يحقق لك الزهو والخيلاء، فأنت الآن محل أنظار الشعب، بل والعالم، كلمتك ستتناقلها كل الوسائل الإعلامية والألسن، تفضل واصعد المنصة وقل ما تشاء، فأنت الحاكم والرئيس، وما هو الشعب تحت إمرتك، هل تسري في دمايك تلك النشوة من الشعور بالعظمة كما كان يشعر بها الرؤساء قبل في هكذا موقف، بل وحتى من نفس هذا الكرسي وهذه المنصة التي أنت عليها...!!..

فرد عليه: والله ما أشعر في هذه اللحظات إلا بأن

## رئيسنا شهيد

هاشم الوادعي

انتظر حتى تجمع أكبر حشد جماهيري شعبي شهدته اليمن، نظر إلى الجموع الهادرة أمامه متأملاً بفخر وعزة وحب فياض، ثم لاحظ تركز أكبر عدد قد يشاهده من الكاميرات المنصبة عدساتها نحوه ..

قال له شخص بجانبه: ها هي الجماهير

## ورقة الصماد!

مصباح الهداني



الله فضل وأن الله لا يضع أجر المؤمنين... وفي أنفاسه شهيق عميق، يتغلغل في أعماقه وهو يتذكر السابقين الصادقين... ثم يتلو قول الحق سبحانه:

(ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموت بل أحياء ولكن لا تشعرون).. وتعلو وجهه ابتسامة أمل، ولمحة طمأنينة، وهو يردد قول الحق سبحانه:

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)

وتتلاطم الأمواج يمنة ويسرة.. ويزداد العدو بدوله السبعة عشر، وجيوشه ومرترقته: جنونا وإجراما، فيقصفوا صالات العزاء والأفراح والمدارس والمستشفيات، والطرق والمزارع، ويهيمس الكثير في أذن الرئيس بأن يتخفى ويتبع عن الظهور، لكنه يفاجئ الجميع، ويظهر في جبهات ما وراء الحدود، ويخوض عباب البحر ويوزر الجزر.. ويخرج يوم العيد ويطلق إلى إحدى الجبهات ويوزرهم ويقول قولته المشهورة:

(لبن نخلس في القصور لاستقبال النهائي بل جننا لزيارتكم... ويكاد يسقط الدمع من أعينهم وهو يقول:

(الواحد يتشرف أن يمسخ الغبار عن أقدام المجاهدين هو أفضل من أي منصب دنيوي)... ثلاث سنوات من العدوان، والرئيس يحدث كل من يعرف عن الشهادة، ولكنها لا تقترب منه، يتحرك إلى ميادين الإعداد، وميادين تخرج الدفاعات، ويخاطبهم في واحدة منها:

(لقد حذرني من النزول، واخبروني أن أكلف أحداً غيري، لكني أبيت إلا أن أكون حاضراً معكم وبينكم... ولن تكون دماؤنا أغلى من دماكم، ولا جوارحنا أغلى من جوارحكم...)

يقف كالأسد في ميادين الأسود؛ فخوراً بنفسه، معتزاً بمواقفه، شامخاً بتاريخه، وثاقاً بمنهجه، مطمئناً لقيادته، عارفاً بطريقه، محباً لطريقته، شغوفاً بجائزته، متطلعاً إلى لقاء ربه..

وصرح الغزاة الجبناء، ونعالهم الأجزاء، بأن الحديدية على موعد من النجاسة، وبالفعل افتتحوا مجاريهم الوقحة؛ بعملية اغتصاب في الخوخة، سبقتها عمليات في المخا..

وهنا ومع كل التحذيرات أبي أبا الفضل إلا أن يكون هناك، وبشجاعته المعهودة، وإصراره على اختيار طريقته في السير، بلا تخف ولا تمويه، واجتمع بأهل الحديدية مراراً، يذكرهم فيها بأن اليمن تهامة، وأن تهامة اليمن، وأن اليمن معهم، وأن الموعد الأربعاء؛ لنخرج بمسيرة البنادق، ولنري الأمريكي الذي وعد بأن الحديدية واقتحامها من نصيبه، وأن الآخرين مجرد دمي أننا أهل حرب

لو قدر لك الوقوف على برنامج مجاهد لتعجبت أشد العجب من كمية الإصرار المتمرّج بالنشاط، والذي يبدأ قبل بداية الفجر، ولا ينتهي مع ظلام الليل، يوم مليء بالذكر والتلاوة والتسبيح والاستغفار..

ومن هذه البيئة خرج أبا فضل، فقد كان من السابقين السابقين، والأولياء المناضلين، وحظي بالتلمذ على يد حليف القرآن، والقرب من القائد العليم..

وحدث نفسه، وحدث أصحابه أن الشهادة اختيار إلهي للمخلصين، وأنه لم يحصل بعد على درجة الإخلاص والتوفيق، ولم يكن يدري بأن رب العالمين، يخصص له منزلة خاصة، وحالة استثنائية، ومكانة علمية..

ويجد نفسه في أحد الأيام ويتوجه من قائد الثورة في رأس هرم المجلس السياسي لأنصار الله، وكيف يكون ذلك وهو الذي عشق البندقية، وعشق مواطن الجهاد، لكنه المجاهد العالم، يتلقى المسؤولية بعزيمة ومحبة وأقتدار، ويخوض المجاهد الشاب غمار السياسة؛ وكأنه من أربابها المعتقن، ويمضي ثم يمضي، وفي قلبه نور الإيمان، وفي عقله موسوعة العرفان..

تطورت الأحداث، والمجاهد السياسي معها، مواكباً ومنكباً على كل حدث، دراسة وتفسيراً وتخطيطاً، وفي كل خطوة كان قلبه معلق بالحياة الخالدة، والنعمة المتجددة..

وجاء العدوان، وبينما المجاهد يتفقد سلاحه، ويُعدّ عدته، يجد نفسه أمام مفاجأة أخرى، ويتسلم الراية من رئيس اللجان الثورية، بصبر مؤمن، وبثبات مخلص، ويتفقد مدرن، ويصبح هو الرئيس، والمسئول الأول عن البلاد والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ويجد نفسه القريب البعيد من أمنيته، ويُحدد خارطة الأخلاق والطريق ويقول كلمة لم يقلها أحد قبله، حين قال:

(إذا استشهد صالح الصماد، ما مع عياله مسكن، ما معاهم إلا أنهم

آخر الشهر يرجعوا مسقط رأسهم في بني معاذ في صعدة)..

وهو في رأس السلطة، لم تمتد يده إلى كم مليون ويبنى له بيتا، ولم تحدثه نفسه أن يهبط على بيت أحد اللصوص السابقين ويتخذة منزلاً، ولم يفكر بحيلة يستحل بها بيت أحد الهاربين..

لم يفعل ولم يحدث نفسه بفعل لأنه أبا فضل.. ولأنه تلميذ المسيرة.. ولأنه من رجال ابن طه.. وكل واحدة فيها من الدلالات والمعاني ما يحتاج إلى مجلدات..

كان يردد في وداع كل مجاهد قول الحق سبحانه:

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يستبشرون بنعمة من

سليم المغلس

## ماذا أحدثت عنك أيها الشهيد الصماد

ماذا أحدثت عنك أيها الشهيد الصماد

كم كنت أقف امامك متكئاً في حديقي ليس والله لهيبة الملك والسلطة بل انت ذلك الانسان البسيط المريح ولكن لما احمله واكنه لك من تقدير واجلال واكبار ولما اجده فيك من مثال يقتدى به قل وجوده في هذا الزمان

ماذا أحدثت عنك أيها الشهيد الصماد

هل أحدثت عن الم الفراق ، فوالله لم اشهد ولم اعرف في حياتي اياما اشد واقل على نفسي من هذه الايام حزنا ولما فالقلب مكلوم وموجوع باستمرار وخيال لم يفارقني لحظة من اللحظات والعين تذرف الدمع بدون استئذان والجفن لا يعرف نوما الا عند شدة الارهاق منقطعاً لا يستمر ساعة او نصفها بقدر المي وحزني على فراقك سيدي بقدر فخري واعتزازي بان تكون رمزنا بهذا المستوى من الوعي والعلو والشرف والنزاهة والعتاء والتضحية والوفاء

فهنيئاً لك سيدي اختيار الله لك هذا الختام الشهادة في سبيل الله لقد فزت ورب الكعبة واديت جهدا كله لقد لحقت بشهداء ال البيت والشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه فهنيئاً لك ونسال الله ان يوفقنا للسير على نهجكم ويلحقنا بكم شهداء.

لم يكن الرئيس الصماد مباليا بالعدو وتهديداته لإيمانه انه واحد من ابناء الشعب اليمني لطالما حرص على النزول إلى الجبهات والحضور بين المقاتلين حتى يشعروا بالفعل انه جزء منهم لا يخشى الشهادة ولكنها جزء من امانيه لأنه بمواجهة هؤلاء الاعداء في اعز وانبل المواقف واشرفها.

دولة المؤسسات التي هي حلم شعبي

ارعبت امريكا وال سعود من هذا المشروع هم ادركوا عظمتك وعظمة هذا المشروع فاغتاكوك لم يتركوك لتكمل المشوار هم لم يقصدوا اغتيال شخصك بل قصدوا اغتيال مشروعك الذي هو حلم كل يمني وهذا ليس جديد باستهداف حلم هذا الشعب على مر التاريخ

كل ما رأيت العدو يريد داهمة منطقة او محافظة او جبهة الا وذهبت لمشاركة شعبك ورجالك وجيشك في مواجهة هذا الخطر والتحدي

وها أنت عندما رأيت توجه العدو في اعداد العدة وتصعيده باتجاه الحديدية تسطر اروع الامثلة في الوفاء لشعب فأبيت الا ان تكون مشاركا لأبناء الحديدية هذا التحدي وأبيت الا ان تكون اول المضحين في هذه المعركة والتحدي لتهد نفسك في سبيل الذود عنها وعن ابناءها و ابيت الا ان تروي ارض الحديدية بدمك الطاهر ليكون حصنا حصينا دون ابناء الحديدية خاصة و ابناء الشعب اليمني عامة فهذا الوفاء للشعب والا فلا

ماذا أحدثت عنك أيها الشهيد الصماد

ما أوسع صدرك واطيب حديثك والين فؤادك فكل من يلقاك او يسمعك مباشرة او في التلفزيون الا ويجد نفسه اسير حبك ولو من خصومك تجده يشعر بالطمأنينة والارتياح ويتوسم فيك الخير والعدل والمستقبل المشرق وتمنحه كلمات وقسمات وجك رفة وعزة وشموخا في وقت بسيط اصبحت طلعته البهية وكلماتك وعبارتك ملهمة للشعب كله حتى لخصومك واعدائك مهما اخفوا ذلك في نفوسهم

عرفتك مدرسة متكاملة في الاخلاق والاخلاص المتفاني والصدق والتضحية والبذل والعتاء

فلا ادري متى نومك وصحوك ففي النهار اراك في الميادين للبناء والعتاء ولقاءات متواصلة وإلى وقت متأخر من الليل تتفرغ للاطلاع على المستجدات وعلى التقارير وتجيب عليها لا تترك تساوؤا الا واجبت الجميع عليه وبشكل مباشر وبدون حجاب ثم ترتب اعمال اليوم القادم فمتى تنام ومتى تصحو؟

فلم تدخر مقدار ذرة من طاقة او جهد او مال الا وبذلته خالصا لوجه الله لبناء هذا البلد وخدمة هذا الشعب بوعي وبصيرة وبثقافة القرآن التي جسدتها بالفعل ليس لك ولا لأولادك مكسب مادي وراء حركتك الدؤوبة

ولا لنفسك حظ فيها ابدأ فعلى غير عادة الرؤساء والزعماء فلا تطلب اعلاما يزينك ويلمعك ويخني عليك بل ان الثناء والمدح هو الذي يطلبك

ماذا أحدثت عنك أيها الشهيد الصماد

ففي ظرف بسيط استطعت ان تنهض بمؤسسة الجيش والامن ايما نهوض ولم تطلق مشروعك في الحماية والبناء (يد تحمي ويد تبني ) الا وقد شرعت فيه عملا قبل القول بدأت ببناء

محمد النعماني

## الشهيد الرئيس الصماد والقضية الجنوبية

وتوجهاتهم السياسية للوصول إلى الحل الشامل للقضية الجنوبية في إطار التسوية السياسية الشاملة للأزمة في اليمن وإيقاف الحرب والعدوان وإنهاء الاحتلال للجنوب.

وكان يقول إن المواقع الاستراتيجية المهمة لمحافظة الجنوب سوف تسهم في التنمية والبناء والتطور في اليمن وفي الجنوب بالذات وفي نهضة الانسان اليمني.

وكان يقول دائما إن الحل لكل المشاكل يبدأ بتحقيق حياة أفضل للمواطنين وتحسين مستواهم المعيشي والاقتصادي.

الرئيس الشهيد الصماد كان على يقين كامل بأن حل القضية الجنوبية هي من أوليات المجلس السياسي في اليمن وإن حلها سيسهم في استقرار اليمن وأمن حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب وبحر العرب.

برحيل الشهيد الرئيس الصماد خسرت القضية الجنوبية مناصراً وداعماً لها في كل المجالات، وخسر أبناء اليمن والجنوب واحداً من أفضل وانبل الرجال.

رحيل الشهيد الرئيس الصماد خسارة لقوى الحراك الجنوبي المناهضة للعدوان والاحتلال. الشهيد الرئيس الصماد كان داعماً رئيسياً للقضية الجنوبية، وكان دائما ما يؤكد على ضرورة الحل العادل لها. وكان دائما يؤكد على تضامنه الكامل مع القضية الجنوبية. وكان يحرص على أن يكون ملف القضية الجنوبية من الملفات الساخنة في أي طاولة مفاوضات أو لقاءات مع أي وفود دولية أو أجنبية تتواجد في صنعاء.

الرئيس الشهيد الصماد كان يحرص على أن يكون هناك حضور كامل للملف الجنوبي في أي تسويات سياسية أو مفاوضات محلية أو عربية أو دولية تهدف إلى تقارب وجهات النظر للوصول إلى الحل الشامل للأزمة في اليمن: الحرب والعدوان والاحتلال.

الرئيس الشهيد الصماد كان وراء إقناع المبعوث الدولي لليمن بضرورة اللقاء مع القيادات الجنوبية في صنعاء والاستماع إلى آرائهم وقناعاتهم

## الخارجية السورية تدين بشدة اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد

السعودي في اليمن آيل للسقوط لا محالة كما هو حال مشروعهم المهزوم في سورية وإن الشعب اليمني الأبى الذي لم يرضخ في تاريخه لأي قوة خارجية سيرفع كيف يواجه هذا العدوان السعودي بصموده ويحافظ على سيادة واستقلال ووحدة اليمن.

المصدر: وكالة سانا

أدانت الحكومة السورية بشدة اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى الشهيد صالح الصماد بألة قتل النظام الوهابي السعودي. وأضاف المصدر إن هذه الجريمة البشعة لأل سعود تأتي استمرارا للمحرقة التي يرتكبها بحق الشعب اليمني والتي أدت إلى تدمير البنية التحتية والمنجزات التي حققها وإزهاق حياة عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء.

وختم المصدر تصريحه بالقول إن المشروع

أدانت الحكومة السورية بشدة اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى الشهيد صالح الصماد بألة قتل النظام الوهابي السعودي. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين السورية في تصريح لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) الخميس: تدين الجمهورية العربية السورية بشدة اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن

## الرئيس الذي وعد فأوفى.. واستشهد في الخطوط الأمامية

استشهد الرئيس صالح الصماد - القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس السياسي الأعلى، في مقدمة صفوف المواجهة ضد قوات التحالف أظهر عن مكنون قيادته الميدانية الشجاعة والذي نال من خلالها الشهادة وهو في الخطوط الأمامية في جبهة الساحل الغربي لليمن.

وجه رسالة قوية ومثال حي للقائد القدوة أمام مرؤوسيه من القادة العسكريين، الذين يجب السير على درب خطواته في كل جبهات المواجهة حتى تطهير اليمن البلاد من شر الغزاة والمحتلين، وهذا لا يعني أن اليمن ستكون لقمعة لثغرات التحالف، بل على العكس من ذلك تماما.. لقد أخطت الرئيس "صالح الصماد" بدمه الطاهر عنوانا جديدا لمرحلة يمانية قادمة ستنتقل من حروف اسمه عاصفة تزلزل وتوجع مضاجع "بني سعود"، حين قطع على نفسه العهد بالانتصار لليمن ولشعبه الصامد في وجه قوى التغطرس والاستكبار، وإن ترجل "الصماد" في جبهات المواجهة في الساحل الغربي، فهو يدرك منذ توليه رئاسة المجلس السياسي في ظروف العدوان بأنه مشروع "شهيد" نذر نفسه لليمن أرضا وانسانا، وسقط على مذابح الحرية والكرامة اليمنية، التي ستشهد الأيام القادمة عشرات الآلاف من "القائد الشهيد الصماد" من نسل انصار الرسول صلى الله عليه وسلم، في رعد مختلف الجبهات.

لقد كان الرئيس صالح الصماد القائد الأعلى للقوات المسلحة قدوة للمجاهدين الشرفاء الأحرار والأطهار ممن يدافعون عن شرف اليمن في معركة الكرامة ضد قوى الظلم والبي، يباع نفسه لله، والله اشترى منه ما أراد، ووعد المجاهدين الأحرار بالنصر، والأيام القادمة حلي بالكثير من المفاجآت مهما أطالت الحرب جنونها بحق أبناء اليمن، والذي يعتبر بنبيله الشهادة في سبيل الله، وسام عز وشرف في صدر كل مقاتل يعني من ابناء الجيش اليمني واللجان الشعبية.

تقوا تماما بأن صنعا لن تعلن الحداد، ولن تنوح وتبكي، بل ستقذف كافة جبهات المواجهة حمم البراكين الملتهبة حزنا على قائدها السياسي الميداني المحنك، لتحفل اليمن بالنصر الذي وعد واجمع عليه كل أبناء الشعب ومن مختلف الاطياف والفئات السياسية والاجتماعية، فكل قطرة دم سفكت من أبناء اليمن ستجر في كل خائن وعميل ومرترق أسهم في إزهاق ارواح ابناء اليمن وأسهم في تدمير مقدراته ومكتسباته واستباح سماءه وتواطى في تدنيس ترابه، لن تضع دم سفكت على أيدي القتلة المجرمون من تحالف الإجرام ومن وساندهم وقاتل في صفوفهم، من أجل تحقيق ونصرة المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة العربية، ممن باعوا القيم والأخلاق اليمنية والإسلامية في سوق النخاسة وفنادق الرياض وابو ظبي مقابل قليل من الريالات والدراهم.

وليس قولنا وإنما حقيقة تاريخية ستظل ذكرى استشهاده الرئيس "الصماد" نقطة وفاء في وجدان كل يمني حر وشريف.. بأن الرئيس "صالح الصماد" لم يغادر اليمن، فهو باق في وجدان كل يمني حر وشريف، ذهبت روحه لبرائها وهي مطمئنة في تراب بلده الطاهر بنقطة وتسليم لله ويبارك تام بالمصير الذي لاقاه مع رفاق ربه من العظماء الشهداء، الذي سيخلدهم التاريخ

تحتها العزة والكرامة في صفحاته الناصعة من الضياء تتناقلها الأجيال القادمة بكل فخر واعتزاز.

## صالح الصماد لم يموت..!!

ساسى يمى، رجل بسيط، بالرغم من وصوله أعلى قمة السلطة، وقاد إحدى أعنف الحروب في العالم دفاعاً عن دينه وشعبه ووطنه ضد عدوان غاشم.

حكم أكثر من ثلاث سنوات، طور الدفاعات الجوية اليمنية وتخرج على يده عشرات الدفع العسكرية، قصف الرياض والإمارات، وواجه التحالف العربي والأجنبي، كان رجل مرابط في الصفوف الأولى

من الجبهات، انخرط في حركة أنصار الله ميكرا من خلال انضمامه والقتال في صفوف الجماعة، وصعد

سريعا لهرم السلطة ونال ثقة قادته، وشعبه، بعد أكثر من ٣ سنوات من الحصار والقصف الذي دمر البنية التحتية اليمنية.

لم يتمكن التحالف في البداية من اغتياله، رغم انتشار الأخبار عن استهدافه أكثر من مرة خلال تلك السنوات، عندما وقف الرئيس الشهيد صالح الصماد قبل ثلاث سنوات وحتى اللحظة أمام طائرات وصواريخ التحالف كان شامخا مرفوع الرأس دون أي خوف أو رهبة، رافضا الهيمنة على وطنه، فلم يكن من قبيل الصدفة أن تتركز "المؤامرة" للتحالف على اليمن وتبدأ به، فكما حلم التحالف بقتله وإسقاط نظامه واحتلال وحل جيشه والسيطرة على صواريخه البالستية.. فالرئيس الصماد أقام دولة لديها القدرة على الدفاع عن أراضيها، وقاوم حصارا أمريكيا سعوديا تجويعيا خائفا، وأسس لصناعة عسكرية متقدمة، وبدأ بصناعة صواريخ بالستية لأول مرة في وطنه، وخاض حربا لأكثر من عشر سنوات مع النظام السابق ومع دول التحالف، لمنع الهيمنة على الوطن ونهب مقدراته، الصماد أدرك أهمية توحيد ومواجهة المشروعين الأمريكي والسعودي.

كما أطلق الصماد حملته "يد تنبي ويد تحمي" صالح الصماد كان اليمن رغم تمزيقه وحصاره قويا مهابا، فرغم المآسي والجرائم التي تحدثت في اليمن، إلا ان الصماد حي في قلوب الأحرار.

رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد.. عاش شجاعا مدافعا عن وطنه ومعتقداته رافضا الاحتلال الاماراتي السعودي بكل شموخ وإباء ومات شجاعا تاركا سنة بان القائد قبل جنوده أناس كهؤلاء سينتصرون.....

### فادي باعوم

استشهد الرئيس المجاهد صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى وهو يقود التعبئة الجهادية لمواجهة العدوان السعودي الاميركي في الحديدة هو في عرف المجاهدين الوطنيين الأحرار في العالم صمود اصلب وتضحيات اكبر وتصعيد اشد.. فمسيرة يدفع قاداتها ارواحهم في مقدمة الصفوف المنتصرة بنصر الله ووعده.

### عبد الله سلام الحكيمي

كان الرئيس الصماد أكثر استشعارا للمخاطر التي تحيط بالجنوب وتحدث كثيرا عن ضرورة توحيد المكونات الجنوبية والايامن العميق بوحدة الوطن والتمسك تجاه الإمارات التي تحاك ضد الجنوب والشمال، رأينا فيه فارسا وقائدا عظيما، لقد خسرت المحافظات الجنوبية قائدا عظيما باستشهاده الصماد، وكان لديه قناعات تامة بمنح ابناء الجنوب حقوقهم الكاملة.

### أحمد العلي..

ناشط جنوبي

## صالح الصماد... القائد الذي لا يملك منزلا

### محاور بارع

عقب الحرب السادسة، كُلف الصماد من قبل زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، بتمثيل الحركة في التخابط مع لجان الوساطة التي قدمت من صنعا لإعادة تطبيع الأوضاع في صنعاء، وأسهم في إعادة الهدوء والتوفيق بين الجيش واللجان الشعبية التابعة للحركة. ومع انعقاد «مؤتمر الحوار الوطني» في صنعاء، شارك «أنصار الله» فيه بفاعلية، وقدم فريقها رؤية الحركة لحل القضايا اليمنية العالقة، ومقرحاتها لشكل النظام السياسي والإداري لليمن. وفي هذا الشأن قالت مصادر في الحركة، لـ«الأخبار»، إن الصماد هو من تولى مراجعة هذه الرؤية مع الدكتور عبد الكريم جديان والدكتور أحمد شرف الدين، اللذين اغتيلتا في صنعاء قبل نهاية مؤتمر الحوار.

مع دخول «أنصار الله» إلى صنعاء في الـ٢١ من أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عين الرئيس اليمني (المستقل لاحقا)، عبد ربه منصور هادي، الصماد مستشارا له، في وقت كان يشغل فيه منصب رئيس المكتب السياسي للحركة منذ ما قبل ذلك التاريخ ببضعة شهور. وفي آب/أغسطس ٢٠١٦، تحالفت «أنصار الله» مع حزب «المؤتم» الذي كان يقوده الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وشكل الطرفان «المجلس السياسي» لإدارة السلطة والتنسيق بينهما في مواجهة الحرب. كان الصماد عضوا في المجلس، وبعدها توافق الطرفان عليه رئيسا للمجلس، ومن يومها إلى حين مقتله حقق نجاحا في إدارة شؤون السلطة في صنعاء سياسيا وعسكريا وأمنيا وإداريا، وإلى حد ما في الجانب الاقتصادي، رغم الحصار المفروض على اليمن.

حظي الصماد بنقطة زعيم «أنصار الله». ومع محاولة حليفه،

### الأخبار اللبنانية

خيم الذهول والحزن على اليمن مع إعلان استشهاده رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، بغارة جوية في مدينة الحديدة. حداثا لثلاثة أيام، وتنكيس للأعلام لأربعين يوما، مقابل انتشاء بانتصار كاذب على «التحالف». يمثل مقتل الصماد خسارة كبيرة لحركة «أنصار الله»: فهو رجل السياسة والتفاهات مع شركائها، كما هو رجل الحرب الذي اقترن ظهوره ورحيله بالتصدي للعدوان السعودي وأدواته، من الحرب الرابعة على صنعاء إلى السنة الرابعة من الحرب على اليمن.

برز اسم الصماد في الحرب الرابعة على صنعاء في عام ٢٠٠٧، كقائد ميداني لـ«أنصار الله» في منطقة بني معاذ، شرقي مدينة صنعاء، التي ولد فيها في عام ١٩٧٩. ومنها قاد مجموعات من الشباب، وفك الحصار عن منطقة فلة، غربي المدينة، والتي كانت حاصرتها قوات نظام صنعاء. لمع اسمه سريعا في أوساط سكان صنعاء، بفضل قربيه منهم، ونشاطه في حل قضاياهم، لتعينه قيادة «أنصار الله» في عام ٢٠٠٨ المسؤول الاجتماعي للحركة.

شارك بفاعلية في مواجهة قوات صنعاء في حربها السادسة على صنعاء، وتصدى لها كقائد ميداني للمديرية المحيطة بالمدينة، ليُعين في عام ٢٠٠٩ مسؤولا تقافيا لـ«أنصار الله». وهذا المنصب استحقه لما أظهره من قدرات في الخطابة، وكسب الجماهير إلى صف الحركة في أكثر من مناسبة في صنعاء والمحافظات المجاورة لها.

علي عبد الله صالح، الانقلاب عليها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ظهر عبد الملك الحوثي مخاطبا أنصاره وأنصار صالح بقوله: «جمهورية برئاسة صالح الصماد ومن قرح يقرح». وما هي إلا ساعات حتى تمكن الصماد، بالتفاف قيادات الحركة من حوله، من القضاء على انقلاب صالح، والحفاظ على الوضع الأمني في صنعاء والشمال، وصيانة تماسك أكثر من ٤٠ جبهة قتال تحارب عليها الحركة. عقب ذلك، تمكن الصماد من تجاوز تداعيات مقتل صالح، والحفاظ على تحالف «أنصار الله» و«المؤتم»، واستئناف عقد جلسات البرلمان الذي ينتمي أغلب أعضائه إلى حزب صالح.

عُرف عن الصماد نزاهته ومناهضته للفساد المالي والإداري. وفي هذا تقول مصادر مقربة منه، لـ«الأخبار»، إن الصماد لا يملك منزلا في العاصمة صنعاء، وإنه كان يقيم خلال السنوات الأربع الماضية في منزل مستأجر. كذلك عُرف عن الرجل شجاعته التي تجسدت في زيارته المتكررة لجبهات القتال، بما فيها الجبهة الحدودية، حيث ظهر العام الماضي وهو يقود طقفا مسلحا، حاملا بندقيته ومنتقلا بين جبال جيزان.

## رجل الإجماع الوطني الذي اختار أن يكون واحداً من الشعب

## سيدي صالح

محمد الوريث

وكأن بك أسعد الشهداء وحامل رايتهم إلى حوض المصطفى، وكأن سعادة غامرة الآن تملأ قلوب الانبياء والصديقين والشهداء وكل الصالحين بالوفاة الجديد صالح.. لقد كنت أنصع نماذج الشرف في كامل حياتك عشت طيباً مجاهداً وطيباً منذ ولادتك حتى شهادتك، جاهدت وضحيته كما لم يفعل أحد مثلك وخسرت اليمن أشرف حكامها منذ بداية الخلق حتى آخره.. لقد كنت صالحاً ووجد اليمنيون فيك الأب المنشود الذي يطرد عنهم فزاعة اليتيم، سيبيك الشرفاء والطيبون لأنك الرجل الذي لا يعوض، سيندم عليك أعداؤك قبل احبابك، لا أجد في قلبي الا سكينه وراحة في فراقك فقد خرجت من هذه الدنيا صافياً تقياً شريفاً كما جئت إليها، امثالك لا يليق بهم الا الشهادة لأن الشهادة زكاة الله للمخلصين الشجعان من عباده، حزين انا على اطفال اليمن من بعدك وسعيد بالمشهد البطولي الفاخر الذي ختم صالح به مسيرة صلاح وايمان وكفاح تليق بهذه المسيرة القرآنية المباركة.. لم نذهب لهذه المعركة الا لنستشهد وبشراك ان تحقق هدفك ولو اردنا ان نعيش على سرر وثيرة وقصور آمنه لكننا اخترنا طريق الارتزاق..

سلام سلام يا صالح وااه لقد فزت بالمقام الرفيع وخسرت بعدك كل الفضائل والمكارم وسبل الصلاح!

الشعب اليمني والترجمة الفعلية لتمسكه بأرضه ووحدته ودولته ومبادئه في الحرية والديمقراطية وهي المبادئ التي ستظل تسكنه ويأبى التنازل عنها أو المساومة فيها حتى لو حشدوا عليه عوالم جديدة إلى جانب عالم الارتزاق الذي يحيط بنا، وإذا ما عدنا بالذاكرة لقراءة مشاعرنا يوم إعلان ميلاد المجلس السياسي ومشاعر الضياع التي كانت تسكننا قبل ميلاده فسنذكر من هو الرئيس صالح الصمد وماذا يعني لنا استشهاد صالح الصمد الذي نعدده اليوم أننا لن نغفر لهم ما فعلوه ولن يغفر لهم التاريخ حتى وإن جاءوا بملء الأرض مبررات..

شياطين الارض وتخدق ضده العالم وأتخنه العروبة بالجراح، لنذكر أن المجلس السياسي أكبر من أن يكون رؤية سياسية ننسبها لهذا الحزب أو ذاك أو ننظر إليه كصورة جامدة رسمناها ملء الفراغ السياسي الذي خلفته الدولة الهاربة بعد فشلها في تمزيق الوطن وتدميرها سياسياً واجتماعياً وثقافياً، أو كشكل بديل ومحتوى جديد لأسماء نحاول من خلالها تجسيد أخلاقيات الوطن والمجتمع اليمني المصاب بسقوط بعض مسؤوليه في مستنقع العمالة والخيانة لدرجة الكفر بالوطن والأخلاق والمبادئ.

لقد مثل المجلس السياسي الأعلى، برئاسة صالح الصمد، التجسيد الحقيقي لإرادة

الرئيس الصمد رئيساً استثنائياً في زمن استثنائي ليس لأن فترة توليه وقيادته للوطن جاءت في زمن العدوان وإنما لأنه كان الرجل الذي أجمع عليه الشعب اليمني في زمن العدوان والتبانيات السياسية، ولذلك لا عجب اليوم إن عمت مشاعر الحزن ربوع الوطن ونزل خبر استشهاد علي أبناء الشعب اليمني كالصاعقة.

.. يكفي أن نعود إلى الوراء قليلاً وتحديدًا إلى شهر اغسطس من العام ٢٠١٦ والنظر للمجلس السياسي الأعلى من الزاوية والبعد الحقيقي الذي يليق به ككيان ولد في زمن الصمود والتحدى، من رحم آلام وأوجاع شعب خانته رئيسه وخذلت حكومته واستعدوا عليه كل

”اختاره الشعب ليكون رئيساً واختار أن يكون واحداً من الشعب“ بهذه العبارة يمكننا وصف الرئيس المجاهد الشهيد صالح الصمد وقراءة مرحلة كان -الصمد- فيها الرئيس الذي لم تقده برتوكولات الفخامة والمسئولية أو تحول بينه وبين إثبات وتجسيد انتمائه للشعب اليمني كمواطن يشارك المواطنين صمودهم ويقاسمهم الهموم والألم اليومي وكجاهد يجد في الجبهات متنفساً ومساحات يترجم من خلالها جوهر انتمائه للخندق الجهادي ويؤكد بتواجده المستمر وحرصه على زيارتها بين الحين والآخر أن الدفاع عن الوطن ومواجهة قوى العدوان مسئولية يتحملها كل يمني وواجب لا يستثنى أحد عن تاديبته حتى وإن كان رئيساً للجمهورية.

## الصمد الثائر حياً.. و«شهيداً»

بالعسكريين فيكون رجلاً عسكرياً من طراز رفيع، وعندما يلتقي بالوفود السياسية الاجنبية تجده قادراً على الاخذ والرد معهم بحنكة سياسية تذهل محاوريه.

كانت كلمات الرئيس الشهيد صالح الصمد تخرج

مثل الطلقات لتصيب العدو بمقتل، وبمجرد

أن أعلن عن أن العام الحادي هو عام بالستي

بامتياز، أثار حالة من الرعب في دول التحالف.

وقبل ان يستشهد الرئيس الصمد اعلن

خلال زيارته لمحافظة ذمار انه في حال

رزق الشهادة فإنه لا يمتلك شيئاً

يعيل اطفاله الذين سيضطرون

للعودة إلى صعده، لم يمتلك

الرئيس الصمد حتى منزلاً،

وكان يعيش في منزل مستأجر

بالعاصمة صنعاء.

رجل الرئيس صالح

الصمد بتاريخ حافل

بالتضحية والشرف، وقد

منح رحيله ثورة التحرر

التي اطلقها شعب اليمن

في ال(٢١) سبتمبر دفعة

جديدة، وما لا يدركه اعداء

اليمن أن استشهاد الصمد

لن يزيد اليمنيين إلا صموداً

قائمين زاخرة بالكثير من

ابنائها الشجعان الاحرار، وعلى

دول التحالف المعلقة على اوثان

نصبتهم امريكا أن تقلق على نفسها كونها

معرضة للانهيال التام بمجرد سقوط صنم

من اصنامها.

لم يكن الرئيس الشهيد صالح الصمد حبيساً لقصور منازلة السلطة بعيداً عن الهم اليومي لشعب اليمن، بل كان دائم الالتصاق بهموم شعبه، كان يدرك انه مثل كل ابناء الشعب لا يتمتع بأي حصانة يمكن أن توفر له الحماية من غدر غارات التحالف، إلا أنه لم يتردد يوماً في التنقل بين جبهات

المواجهة.

ورغم علمه بأن التحالف وضع مكافئة قيمتها (٢٠) مليون

دولار لكل من يدل على مكان تواجد الصمد الذي كان الاسم

الثاني ضمن قائمة مكونة من ٤٠ شخصاً من القيادات اليمنية،

إلا أن ذلك لم يمنع الرجل من التنقل بين الجبهات والمحافظات

اليمنية، متحدياً التحالف بكل ما يملك من طائرات الرصد

واقمار التجسس، إضافة إلى الجواسيس من الخوة على

الارض، كانت تحركاته بين الناس واضحة ودون أي تحفظات

يمكن من خلالها الاحتفاء من غارات طيران التحالف.. ورغم

معرفة الرئيس الشهيد صالح الصمد أن التحالف يحشد كل

إمكاناته لاحتلال الحديدة، الامر الذي اندفع على أساسه

الصمد لزيارة الحديدة، في زيارة كانت اشبه بالاعصار الذي

اجبر عاصفة التحالف على إعادة النظر في خططها في ظل

وجود قادة مثل الصمد لا يمكن أن تكون خطط الاحتلال سهلة

في ظل وجودهم، اشعل خطاب الرئيس الشهيد حماس ابناء

الحديدة أكثر في مواجهة الاحتلال، فلا يمكن لرئيس تولى

مسئولية وطن يتعرض لأبشع عملية اغتداء عرفها العالم، أن

يختبئ في جحر الفئران.

كان لدى الصمد القدرة على اختيار الوقت المناسب للإعلان

عن المراحل، وكان لديه خبرة واسعة في إدارة البلاد إدارة

استراتيجية، فرغم زحمة الأعمال في ظل الظروف الاستثنائية

التي تتعرض لها اليمن في ظل العدوان، حيث يصفه عدد ممن

تعرفوا عليه إلا أن الرئيس الشهيد كان يمتلك القدرة على

إعطاء كل موضوع حقه على حده، فهو يجتمع مع رجال

الاقتصاد ليكون رجل اقتصاد من الدرجة الاولى، يجتمع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

مع

## مسيرة البنادق في الحديدة: بنادقنا ستحصد كل معتد أثيم



مسيرة البنادق في ساحة العروض بمدينة الحديدة

في صديقا ثم رئيسا ألف تحية لك في قبرك وفي العليين، ألف تحية لك عند ربك..

وبارك محافظ الحديدة للرئيس مهدي المشاط توليه الرئاسة، داعياً له بالتوفيق والنجاح، مؤكداً بالقول: "سنكون معك كما كنا أوفياء مع الصمد، ذلك الشهم البطل الذي فدى الحديدة بدمه، لكننا لك فداء ووفاء لك يا صمد اليوم وبعد اليوم حتى تقوم الساعة.. وقال: "لا يظن من استهفك أنه قضى على الثورة إطلاقاً، سلينا الصمد، لكن سكب بدمائنا مليون مليون صمد.

حاقدون لا يحترمون أعرافاً دولية ولا تشريعاً إلهياً ولا يستطيعون القتال بشرّف.. وقد أقيمت فعاليات التظاهرة الحاشدة أظهرت مدى الحضور الكبير والمشرف وتفاعل الجماهير المحتشدة، وردد المتظاهرون عبارات قوية تحمل رسائل للأعداء بأنهم سيستقبلون الغزاة بفوهات البنادق وعلى رؤوس الخناجر.. وأكد محافظ محافظة الحديدة حسن أحمد الهيج في كلمة له بالقول: "سنذود عنك ونأخذ بحقك، هذه هي مسيرة البنادق، لكن احنا عندنا التهاميون مسيرتين الأولى مسيرة الخناجر والثانية اسم تهامي مسيرة الهراوي.. وأضاف: "صالح الصمد كان بالنسبة

شهدت محافظة الحديدة حشود كبيرة في "مسيرة البنادق" التي دعا إليها الرئيس الشهيد صالح الصمد في آخر زيارة له للمحافظة قبيل اغتياله من قبل العدوان الأمريكي السعودي ظهر يوم الخميس الماضي.. وفي ساحة العروض حضرها أبناء الحديدة في حشود غير مسبوقه، "تؤكد وتعاهد الرئيس الشهيد صالح الصمد أن الغزاة لن يمروا، وأن بنادقهم ستحصد كل معتد أثيم، فسيادة وكرامة اليمن التي قدم الصمد روحه فداءً من أجلهما لن يفرط فيها أبناء تهامة الأحرار.. هكذا قالوا من وسط الحديدة عروسة اليمن الحرة التي يطعم فيها غزاة

## الرئيس الصمد القائد العظيم الملهم!

عبدالولي الصوملي

الذي قدم رأسه ودمه وروحه في سبيل الله فداء لهذا الوطن فداء لهذا الشعب! رئيس لم يمتلك من متاع الدنيا شيء،

حتى مسكنه كان إيجار!

هل سمعتم برئيس مستأجر؟!

هذا هو الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن..

الرئيس اليمني الذي كان في مقدمة صفوف المجاهدين..

رئيس عرف بالحكمة والتواضع والشجاعة.

الرئيس صالح الصمد كان في الجبهات في البحر والساحل في الجبال والوديان

في الصحراء والحدود..

كان حاضراً في تخرج العديد من دفعات المجاهدين.

رغم العدوان العالمي الكبير إلا أنه كان يسير مؤمناً بالله متوكل على الله مستعين بالله، من محافظة إلى محافظة ومن جبهه إلى جبهه، من اجتماع إلى اجتماع.

لا يخاف إلا الله سبحانه.

قدم الرئيس الصمد كل ما هو متاح وكل ما استطاع ان يقدم لهذا الوطن ولهذا

الشعب العزيز.

حتى أنه قدم رأسه ودمه وروحه الطاهر في سبيل الله فداء لهذا الوطن فداء

لهذا الشعب.

فسلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد.

انا لله وانا اليه راجعون..

وداعاً يا الفضل فلك الفضل والحسنى والحياة عند رب العالمين

حالات اغتصاب وانتهاك أعراض في المحافظات المحتلة، ومن لم ينهض ويغضب لمواجهة ذلك فهو فاقد الكرامة والحرية وأصبح في عرف الشرع ديوثاً.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبد الملك بدر الدين الحوثي

## السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يعني للشعب والأمة استشهاد الرئيس صالح الصماد :

# قوى العدوان تتحمل مسؤولية هذه الجريمة ولن تمر دون محاسبة



في مجزرة العدوان في حفل زفاف بني قيس ولكل أسر الشهداء، كل الأحرار في اليمن هم صالح الصماد.

الجميع لن يزداد إلا عزمًا وثباتًا وصمودًا وعتاءً وتضحية كما الشهيد الذي كان منذ اليوم الأول، وضعت قوى العدوان على لائحة الاستهداف الرقم الثاني، مكافأة عشرين مليون دولار لمن يدي معلومات تساعدهم في استهدافه، لم يكتف نهبًا كما هو قبل ذلك، وكما هو بعد ذلك، لإيمانه بالله تعالى وإيمانه بعدالة قضيته وصوابية موقفه وصحة وسلامة طريقه.

واليوم نحن بالشهداء وتضحياتهم أعظم عزماً وأقوى إرادة وثباتاً وصموداً (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

سأل الله الرحمة للشهداء والشفاء للجرحي والخالص للأسرى، والنصر لشعبنا العزيز، إن شاء الله يكون لنا كلمة بعد مراسم التشييع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سلما نحو الرفاهية والراحة، فهو منذ تحمله للمسؤولية لم يأل جهداً وهو يتحرك ويعمل ويتابع في الليل وفي النهار لتقديم ما يمكنه وما يستطيعه في إطار الأولويات الكبرى في التصدي للعدوان وفي خدمة الشعب، في مرحلة من أصعب المراحل، وفي ظرف قاس عانى منه شعبنا أشد ما عاناه نتيجة العدوان الظالم والحصار الشديد، وقد أكرمه الله تعالى بالشهادة ليتوج بها عطاءه ويتخذ بها مع الشهداء الأبرار، وهي أمنية التي تمنى الختام بها، فكانت نعم الختام ومسك الختام.

ونحن في هذه اللحظة التاريخية نؤكد على التالي:

أولاً: تتحمل قوى العدوان وعلى رأسها أمريكا والنظام السعودي المسؤولية القانونية في ارتكابها هذه الجريمة الفظيعة، وكل التبعات والآثار المترتبة عليها، وهذه الجريمة لن تمر بدون محاسبة لا هي ولا سائر الجرائم الفظيعة بحق شعبنا العزيز، والتي كان منها بالأمس القريب جريمة استهداف عرس وحفل زفاف في محافظة حجة في بني قيس أسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من الأهالي.

ثانياً: إن هذه الجريمة التي استهدفت رمزاً وطنياً ورجلاً من خيرة رجال هذا البلد لن تكسر إرادة شعبنا العزيز ولن يتحقق لقوى العدوان بها أي نتيجة لصالحهم، لا في مؤسسات الدولة التي اتخذت قرارها المسؤول والمشرف في مواصلة السير في طريق الشهيد تحملاً للمسؤولية ووفاء لدمائه وتضحياته، وتضحيات كل الشهداء وتماسكاً وتعاوناً وثباتاً، بدءاً بالمجلس السياسي الأعلى الذي بادى إلى سد الفراغ، وكافة المؤسسات التي بدأت الانعقاد وبعلان موقفها في صمودها ووفائها.

كذلك على المستوى الشعبي الذي يرى في تضحية الرئيس الشهيد الصماد حافظاً ودافعاً نحو المزيد من العطاء والصمود والتضحية والثبات، إضافة إلى تعزيز تماسك الجبهة الداخلية والروابط فيما بين المكونات والقوى السياسية. ثالثاً: ... عزاؤنا من جديد لأسرة الشهيد وأسر رفقاء الشهداء وأسر الشهداء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا)، صدق الله العلي العظيم. ببالحزن والأسى ننعي إلى شعبنا اليمني العظيم الشهيد العزيز الرئيس صالح علي الصماد رحمة الله عليه، الذي قضى نحبته شهيداً ظهر يوم الخميس الثالث من شهر شعبان، التاسع عشر من أبريل مع ستة من مرافقيه إثر استهدافه بغارات جوية في محافظة الحديدة عقب عودته من الجامعة في لقائه مع جمع من السلطة المحلية وجهات من محافظة الحديدة، وعند وصوله إلى شارع الخمسين وبالقرب من جولة الأقرعي خلف فندق قصر الاتحاد استهدفته طائرات العدوان الأمريكي السعودي بثلاث غارات جوية، فاستشهد رحمة الله عليه عزيزاً حراً كريماً صامداً شامخاً ثابتاً ألبياً، وإن شاء الله وإنا إليه راجعون.

وفي هذا المقام نتوجه بالتعازي إلى أسرة الشهيد وأقاربه وإلى أبناء شعبنا الأحرار، وإلى مؤسسات الدولة كافة التي فقدت باستشهاده نماذج متميزة في تحمل المسؤولية تجاه شعبه وتجاه رفاقه في المسؤولية في كافة أجهزة الدولة، وهو الذي كان يرى في موقعه في المسؤولية موقعاً للجهاد في خدمة شعبه وبلده، وفي مرضاة الله تعالى، وموقعاً للعطاء والتضحية وموقعاً للصمود والثبات في مواجهة العدوان، ولم ير فيه مغنماً لجمع الثروة، ولا وسيلة للتسلط، ولا

## القوة الصاروخية تدك المطارات السعودية في الرياض وعسير ونجران وجيزان

بيان اعتبر فيه ما حدث بالتطور الخطير. ويأتي هذا التطور النوعي للقوة الصاروخية والقصف المكثف بصواريخ باليستية لأهداف سعودية حيوية بشكل متزامن بعد ساعات فقط من إعلان السيد عبد الملك في كلمته عشية الذكري الثالثة للعدوان، أن العام الرابع من صمود الشعب اليمني سيشهد تطوراً مذهلاً للصواريخ اليمنية التي لن يوقفها شيء عن الوصول إلى أهدافها في عقر دار العدو. وفي مثل هذه الليلة ٢٦ مارس ٢٠١٥م قبل ٣ سنوات أعلن النظام السعودي من واشنطن بدء عدوانه على اليمن.



نفذت القوة الصاروخية ضربات باليستية واسعة على أهداف سعودية وفاء لوعد القائد واستهدفت مطارات سعودية في الرياض وعسير بالإضافة إلى نجران وجيزان التي شملت الضربات الصاروخية فيهما أهدافاً أخرى لم يعلن عنها بعد .. وأعلنت القوة الصاروخية ان العملية الباليستية الواسعة تدشين للعام الرابع من الصمود اليمني، وأطلق عليها اسم عملية الشهيد أبو عقيل وفاء لوعد القائد.

واستهدفت القوة الصاروخية بصاروخ بركان تو إتش مطار الملك خالد الدولي بالرياض، كما استهدفت مطار أبها الإقليمي في عسير بصاروخ قاهر تو إم. كما قصفت بدفعة من صواريخ بدر الباليستية التي كشف عنها أخيراً مطار جيزان وأهدافاً أخرى في القطاع. وبالمثل طالت دفعة من صواريخ بدر الباليستية مطار نجران وأهدافاً أخرى في القطاع.

وفي سياق عينه نقلت رويترز عن مراسليها: سماع دوي انفجار هائل قبل منتصف الليل في الرياض. وفي وقت لاحق أكدت القوة الصاروخية اليمنية إصابة كل الصواريخ الباليستية أهدافها دون تمكن الدفاعات الجوية للعدو من اعتراضها.. من جانبه رد تحالف العدوان بإصدار

## السيد نصر الله؛ وصول الصواريخ اليمنية إلى الرياض عشية ذكرى العدوان إنجاز عسكري ضخم

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن اليمنيين يحققون إنجازات هائلة رغم ضخامة العدوان السعودي الأمريكي. وبحسب صحيفة الأخبار اللبنانية فقد عمد السيد نصر الله إلى المقارنة بين إمكانيات اليمنيين اليوم بما كانت عليه قبل ثلاث سنوات عندما كان هذا البلد خاضعاً لاحتلال سعودي غير مباشر. واعتبر أن وصول سبعة صواريخ يمنية إلى سماء الرياض عشية ذكرى العدوان -٢٦ مارس- «إنجاز عسكري ضخم وهائل»، بغض النظر عما إذا كانت أصابت أهدافها في هذا المطار السعودي أو ذاك. وفي سياق منفصل، كشف السيد نصر الله عن لقاء سعودي -سوري رفيع المستوى عقد أخيراً «في مكان ما، وطرح السعوديون فيه على السوريين قطع علاقتهم بإيران والمقاومة في مقابل وقف دعم الإرهابيين في سوريا ودعم إعادة إعمارها بمئات المليارات الدولارات». وقال إن هذا العرض قدم للسوريين مرتين، في عهدي عبدالله وسلمان، وهذا دليل على أن أصل المعركة هو استهداف المقاومة. إلى ذلك أكد السيد حسن نصر الله أن الأميركيين والسعوديين يتدخلون في الانتخابات اللبنانية بإمكانات هائلة ووسائل قذرة لاستهداف المقاومة.. وشدد على أن الحزب ماضٍ في مكافحة الفساد رغم ما يسببه ذلك من «وجع رأس» لأن الوضع الاقتصادي في البلد على حافة انهيار فعلي.

الشاعر/ معاذ الجعيد

## ... وصية الصماد ...

لم يشهد الدهر من أيام ( حيدرة ) مجاهداً بعد نيل الحكم ما فسداً لا دبلوماسياً والى اليهود .. ولا خوفاً .. بل ازداد رفضاً معلناً وعداً لو لم ير الحكم مسئولية فرضت لما ارتضاه ولا لبى إليه نداً كنا نراه شهيداً قبل مقتله فكل أوصافه من عالم الشهداء نور، يقين، شموخ، عزة، ثقة، طهر، خشوع، سجا، رحمة وندى يفيض وعياً وقراناً لأمتة كأنه من سبى آياته وجداً إذا توسد أذى كل طاغية وإن تحدثت أحيا أمة وهدى لأنه كان أنقانا وأنزها فلم يكن عن هموم الناس مبتعداً ترأس الشعب في أقسى مراحلهم وكان أصدق من ضحى ومن صمداً فإن نكس قد تألمنا لمقتله ففي قيادتنا ما يطفئ الكمداً قد يكتسى جبل بالبحر من حترقا ما كان أكرمنا رداً .. وأصدقنا وعداً .. وأطولنا في العالمين مدى عام ( البراكين ) يغي الأن داخلنا قد يصبح المرء صاروخاً إذا اتقدا ( بركاننا ) كان يمضي وهو مبسّم يدكهم ساعياً للنصح مقتصداً لكنه اليوم تبدوا النار خارجة إذا مضى لم يكلم - غاضياً - أحداً وسوف يعلم حلف الشر ما جلبت عليه كضاه من وويل بما عهداً عهد علينا سيفغدو كل طاغية من رذنا يلعن اليوم الذي ولدا شاراً لصماد كل الصامدين .. قضي يا أرض حتى نحيل المجرمين سدى فأخلف لنا يا إله الفضل منك ( أبي فضل ) ( وهين لنا من أمرنا رشداً )

حتى أرى أن شعبي كله احتشداً وأن ناز ( التهامين ) ما هدأت وسيقهم في سبيل الله ما عهداً ( الخوخة ) اليوم تستجدي بنحوكم لا سامح الله من عن عرضه قعداً لا تتركوا أي شبر من سواحلكم فمن يسلم شبراً .. سلم البلد لا تأمنوا مكر ( أمريكا ) وخستها إن أعلنوا هدنة .. فاستفروا جلداً لوما بقى غير فرد من جحافلهم فلا محاورة إلا وقد طردوا وواصلوا سيركم .. لا ترجعوا أبداً إلى المنازل .. ما لم ترجعوا ( العندا ) وسوف تلتقون أن الحرب تهيئة كبرى من الله للفتح البذي عهداً تطهير ( مكة ) ملقى بعاتقكم وخطار ( القدس ) عنكم قط ما شرداً فإن تلاقى بد نصر الله ) موكبكم قولوا له أن قلبي بينكم وهذا إنني وجدت بال البيت معتقدي ولم أجد غيرهم حلاً ومعتقداً يا سيدي يا ( أبي جيريل ) إن دمي لله والمصطفى والأل كان هذا للدين .. للأرض .. للمستضعفين .. وقد تجسد الوعي من أفعالهم ويدا لولا يقيني بنصر أنت تعلمه لما قدرت على توديعكم أبداً أوصيك يا جيشنا المتمد من دمنا ويا ( لجانا ) وأها الموت فابتلداً إذا عهدتم لإولادي بشار دمي فإن كل ( سميح ) كان لي ولداً ما دام أن العدا يبغونها عوجاً توكلوا وأحبلوا جمعهم بصدداً وزلزلوا باليد الطولى عواصمهم صفعا على خد ( أمريكا ) .. فديت يداً

( الحمد لله من لم يتخذ ولداً ) لكنه اتخذ ( الصماد ) في الشهداء سبانه .. بصطفي من خلقه رسلاً وأولياء بهم يستعجل الأمداً ليلعب الشعب أعلى التضحيات بما أعطى .. فيظفر بالنصر الذي وعداً ما دام أصغرنا ضحى .. وأكبرنا ويحربنا في سبيل الله ما نفذاً فليعلم الكون أن النصر موعداً غدا يدوي .. فيهتز الوجود غدا تعاطمت بدم ( الصماد ) قوتنا وبارق النصر باستشهاده وعداً فلا تظن به ( أمريكا ) قد انتصرت ما دام ( صمادنا ) فينا .. فما فقدنا أخافها ( صالح ) فرداً .. فكيف بها و ( صالح ) اليوم لا تحصى له عدداً ما اختاره الله إلا كي يعمه على بنادق كل المؤمنين ردى يا شعب كن ( صالح الصماد ) مجتمعاً فداً ( صالح ) كان كل الشعب منضداً من يهده الله .. فهو المهدي معكم على خطاه .. ( ومن يضل فلن تجداً )

هم حاورنا .. وظافوا كل عاصمة ليحشدوا ضد شعبي كل من جحداً ولم يطف بسوى الساحات قائدنا وما التقى غير جند الله مذ صعداً يا من إذا قابوا ( فرعونهم ) فرحوا ( صمادنا ) اليوم لاقى الواحد الصمداً تحدثنا عن خيارات منزلزة لها ستسبع كل الكائنات صدى وقال يا شعب إن الله قائدكم وما أنا غير جندي به اعتمدا سيروا بنهج ( ابن بدر الدين ) وأتبعوا لتلمسوا من سماوات الأعلى مدداً إلى ( الحليدة ) هبوا وانضروا تكفاً إنني لها قد بذلت الروح والجسداً ولم أزل من جوار الله أرقبها